

# ماراثون للدراجات في اختتام المرحلة الأولى من مبادرة «الوفد مع الناس»

قيادات الحزب ومساعد وزير الشباب ورئيس مدينة الجيزة في مقدمة الحضور



جانب من ماراثون الوفد - تصوير: رشدي أحمد

انطلاق شعلة المبادرة من أمام الجامعة إلى المنيل لبدء مرحلة جديدة في القاهرة

P.6

العدد 9978 - السنة الثانية والثلاثون

السبت 27 من جمادى الأولى 1440هـ - 2 فبراير 2019م - طوبة 1735 ق

جنيهان

صفحة 12

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

# الوفد

## مجلس الوزراء ينفي خصخصة «المetro».. ويؤكد ثبات أسعار الدواء لا زيادة على رسوم نقل الجثامين.. ولا صحة لطرد أهالي ماسبيرو

كتب - ناصر فياض:

نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء خصخصة مرفق مترو الأنفاق باعتباره ملكاً أصيلاً للدولة وللشعب المصري، مشيراً إلى أن دور القطاع الخاص يتلخص فقط في كونه سيدخل شريكاً في عملية صيانة وتشغيل وإدارة بعض الخطوط دون نقل ملكيته أو تبعيته للقطاع الخاص. وأعلن المركز في رده على عدد من الشائعات، أنه لا صحة لفرض أو زيادة رسوم شحن جثامين المصريين بالخارج، وأن الرسوم تتراوح بين 5 و6 آلاف جنيه بعد قرار وزير الطيران المدني منح تخفيض 50% على هذه الرسوم. وأشار إلى أنه لا صحة على الإطلاق لطرد أهالي منطقة مثلث ماسبيرو دون تعويض المقيمين بها، مؤكداً أنه قبل إزالة أي عمارة أو منزل بمنطقة مثلث ماسبيرو، يتم عرض 3 بدائل على سكان المنطقة، وتشمل: (التعويض المادي- سكن بديل- العودة إلى المنطقة بعد التطوير)، على



مديولى

أن يتم اختيار البديل المناسب من قبل كل مقيم بالمنطقة. وأكد المركز عدم وجود أي نواقص أو عجز في أدوية الضغط والسكر بالأسواق، وأنها متوافرة بشكل طبيعى بالصيديات، مؤكداً أن أزمدة هذه الأدوية مطمئن ويكفي احتياجات المرضى من

المواطنين لمدة 6 أشهر. وشدد المركز على ثبات أسعار الأدوية، وعدم زيادتها 600% عن سعرها الأصلي، وأن أسعارها الحالية كما هي لم يطرأ عليها أي تغيير، مضيفاً أن أي زيادة في سعر أي دواء لا تتم إلا بعد موافقة لجان التسعير بالوزارة ومراجعة للسعر العادل. ونفى إلغاء تطبيق منظومة التأمين الصحي الجديدة، وقال إن وزارة الصحة تجري حالياً كل استعداداتها لبدء تطبيق المنظومة الصحية الجديدة بمحافظة بورسعيد كتجربة أولية على أن يتم تعميمها -بعد نجاح التجربة- بكل محافظات الجمهورية. وأكد المركز أن وزارة الصحة والسكان، نفي استعداد أي مواطن مستحق من فوائدهم العلاج على نفقة الدولة، وأن الدولة حرصت كل الحرص على توفير خدمة صحية لجميع المواطنين خاصة غير القادرين منهم، مشيراً إلى أن المبادرة السعيد رئيس الجمهورية للانتقاء من قوائم انتظار العمليات الجراحية والتدخلات العاجلة، التي تهدف إلى سرعة التدخل لإنقاذ حياة الحالات الحرجة، وكشف المركز عدم تداول أي أدوية منتهية الصلاحية بالمستشفيات الحكومية سواء تلك المتعلقة بعلاج فيروس سي أو أي عقاقير أخرى، وأن جميع الأدوية المتوافرة بكل المستشفيات وهيئات التأمين الصحي وكذلك الصيدليات صالحة وأمنة تماماً. ونبه على عدم إلغاء الكتاب المدرسي واستبداله بجهاز التابلت لهذا العام، وقال إن العملية التعليمية التجريبية هذا العام تتم في الصف الأول الثانوي من خلال الكتاب المدرسي بجانب أجهزة التابلت بنظام التعليم الجديد. ونفى المركز تحميل الطالب مبلغاً قدره 20 ألف جنيه كرسوم لقطع غيار جهاز التابلت في حالة إتلافه، موضحة أنه في حالة كسر الجهاز أو إتلافه يمكن للطالب الحصول على جهاز آخر بحسب بنود بوليصة التأمين التي يتوجب على ولي أمر الطالب الحصول عليها من أي من مكاتب البريد.

بقلم:  
وجدى زين الدين

### الشائعات وبناء الوعي

مواجهة الشائعات حرب جديدة تخوضها الدولة المصرية حالياً، فالعراق بعد الحرب الضروس التي تقودها البلاد ضد الإرهاب وأنصاره ومؤيديه، لجأت الجماعات المتطرفة إلى حرب جديدة ضد الدولة المصرية، وهي حرب الشائعات التي انتشرت بشكل مخيف خلال الأونة الأخيرة، فكل إنجاز تحقق على أرض الواقع، نجد أمامه شائعات كثيرة بشكل لافت للأنظار، للتشكيك فيه، والهدف من الشائعات هي بث الانهزامية في نفوس المواطنين، والحقيقة أن المصريين يتمتعون بحس وطني كبير، ويدركون الحقائق بشكل سليم دون ليس أو غموض، ويقوم مجلس الوزراء بدور مهم في مواجهة الشائعات، وتقريباً لا يمر يوم دون أن نجد ردوداً واضحة على الشائعات التي تنتشر في السوشيال ميديا كالنار في الهشيم، وهذا الجهد الذي تقوم به الحكومة تستحق عليه الثناء والشكر. والجماعات الإرهابية التي تهاجم مصر، لم يعد بمقدورها سوى حرب الشائعات، من أجل النيل من الوطن، ولديها إصرار عنيف على إحداث فتنة بين المواطنين والدولة المصرية التي تحت في الصخر كما يقول المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، لتحقيق آمال المصريين في اقتصاد قوى وبناء سياسي متين، ومن المؤسف أن الجماعات الإرهابية وأنصارها ومؤيديها، لديهم كتاب إلكترونية كثيرة تستخدمها من خلال السوشيال ميديا، لنشر الشائعات بهدف إحداث الفتنة داخل المجتمع، ويهدف وقوع الفوضى والاضطراب، ولذلك فإن الحرب على الشائعات، تعد أشد وطأة من الحرب على إرهابيين معلومين يرفعون السلاح في وجه المواطن وضد الوطن. وهذا الأمر الخطير يتطلب تضاهر كل الجهود، حكومية أو منظمات مجتمع مدني، للتصدي لهذه الشائعات التي تسعى إلى تحقيق هدف خطير، وهو إحداث الفوضى، وليست الحكومة وحدها المعنية بالتصدي لحرب الشائعات، بل على جميع الجهات المختلفة أن تتعامل بشفاافية كاملة من أجل التصدي لهذه الحرب القذرة، ويأتي على رأس ذلك تنمية الوعي الوطني لدى المواطنين ليكون هو حائل الصد المنيع في وجه أية شائعة، لأن الوعي الوطني كفيل بمفرده بإحباط الشائعات بدلا من سياسة النفي المتبعة في هذا الشأن، والوعي الوطني يحتاج إلى ضرورة قيام المثقفين بدور فاعل في هذا الشأن، واعتقد أن قيام المثقفين بالتوعية المستمرة كفيل وحده بالقضاء وإحباط مؤامرات الشائعات التي تحاك ضد الوطن والمواطن، وليس سهلاً أو بسيطاً أن نترك هذه الشائعات تنهش في جسد الوطن، ولذلك فإن بناء الوعي الوطني الآن في ظل هذا الظرف بات ضرورة ملحة. لا يجوز بأي حال من الأحوال ونحن بصدد بناء دولة عصرية حديثة، وفي ظل تنفيذ مشروع وطني للنهوض بمصر، أن نترك هذه الشائعات تحبط كل إنجاز حقيقي على أرض الواقع.. فهل مصر حالياً بعد ثورة 30 يونيو، هي مصر قبل ذلك، سواء في زمن الإخوان أو الحزب الوطني المنحل؟.. هناك فارق كبير وواضح لا تخطنه الأعين، ولا ينكره إلا كل حقد لا يريد خيراً للبلاد.. فما تم من إنجازات خلال أربع سنوات مضت كان يحتاج فعلياً إلى ربع قرن لتنفيذه على جميع المستويات، سواء أكانت عسكرية أم اقتصادية أم سياسية.. فالبلاد تسير بوتيرة متسارعة نحو الأفضل والأحسن، وهذا ما يدركه ويعلمه جيداً أهل الشرا، ما دفعهم إلى خوض حرب الشائعات.. وكلمة «شائعة» تعني شيئاً غير الحقيقية، ما دعا هؤلاء الأوباش إلى أن يزنبوا الباطل ونشروا، للتأثير على الناس من أجل- كما قلت سابقاً- إحداث الفتنة والوقعية ونشر الفوضى والاضطراب، وعلى اعتبار أن الشائعات من وسائل الحروب والتدمير قديماً وحديثاً، ومن أقوى وسائل التدمير المعنوي والمادي للشعوب والمجتمعات، ومواجهة الشائعات ضرورة ملحة للحفاظ على سلامة الأمن القومي للبلاد في ظل مؤامرات تحاك ضد مصر في الداخل والخارج. ولابد من تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية الذي صدر مؤخراً حيث يجرم الشائعات ويحاسب مرتكبيها حساباً عسيراً.

wagdyzeinedeen@yahoo.com

## على طريقة ابنة رئيس المجلس.. سكرتيرة الأمين العام لمجلس الدولة تجأ إلى القضاء لزيادة راتبها

### ضياء رشوان مرشحاً لمنصب نقيب الصحفيين



ومن جانب الآخر، حسم 4 مرشحين حتى الآن موقعهم من الترشح على مقعد النقيب، وهم: محمد البرغوثي، وضياء رشوان، وعبدالله عبدالستار، ورفعت رشاد، بينما لم تعلن التقاية بشكل رسمي إجراءات فتح باب الترشح.

أعلن الدكتور ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، أمس، ترشحه رسمياً على منصب نقيب الصحفيين في مطلع مارس المقبل. وقال «رشوان»، في بيان مقتضب نشر عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «زميلاتي وزملائي الكرام، أعضاء نقابة الصحفيين العربية.. يشرفني كعضو في جمعيتكم العمومية المؤقتة أن أقدم لنيل ثقتمك الغالية مرشحاً لموقع نقيب الصحفيين، من أجل «لم شمل نقابتنا» وإنقاذ مهنتنا، وطريقنا لتحقيق هذا هو: الحرية والمهنية والمسؤولية.. وفقنا الله معاً للم شمل، وتشهد انتخابات نقابة الصحفيين هذه الدورة، والمقرر لها مطلع مارس المقبل، زخماً وتنافساً كبيراً،

### مصرع سائق وإصابة 38 طالباً في انقلاب أتوبيس

عن مصرع ياسر سامي أحمد عفيفي، سائق الحافلة وإصابة 38 آخرين من طلبة كلية الهندسة جامعة عين شمس. وقال الدكتور خالد أبوشامه، مدير عام مديرية الصحة بمحافظة، إن 8 سيارات إسعاف انتقلت إلى موقع الحادث على الفور، موضحة أن أغلب الإصابات توعدت بين كدمات وسحجات متفرقة في أنحاء الجسم، وتم نقل حالات إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي لاستكمال الفحوصات.

### جنوب سيناء - ياسر عامر:

لقي سائق مصرعه وأصيب 38 آخرون من طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس، انقلب بهم أتوبيس سياحي على طريق دهب- نويبع. تلقى اللواء أحمد أبوغليل مدير أمن جنوب سيناء أخطاراً من اللواء مدحت السقا مدير إدارة البحث بأنقلاب أتوبيس سياحي رقم 489 (ج.ن.ل) على بعد 5 كيلومترات من مدينة دهب تجاه مدينة نويبع، وأسفر الحادث



الليلة.. الأهلي يتحدى الإصابات لعبور سيمبا التنزاني  
P.11-10 الرياضة .....

### «مدبولي» يوجه بتطبيق الفكر الاستثماري في الاستعداد للأمن الإفريقية

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:  
ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، آخر الاستعدادات الخاصة بترتيبات استضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية 2019، وحضر المقابلة الهندسة راندة المنشاوي نائب وزير الإسكان للمتابعة والمرافق. وصرح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، بأن رئيس الوزراء راجع مع وزير الشباب والرياضة التصميمات الخاصة بأعمال التطوير لاستاد القاهرة الدولي، بما في ذلك تطوير وتجميل مداخل ومخارج الاستاد، وتحديث المقصورة الرئيسية المخصصة لكبار الزوار، وكذا تطوير ورفع كفاءة مدرجات الجماهير ودورات المياه، وتضمنت تصميمات أعمال التطوير غرف خلع الملابس والمرفقات الملحقة بها، حيث تمت زيادتها لتتناسب استضافة الاستاد مباراتين متتاليتين في دور المجموعات بالبطولة. ووجه «مدبولي» بمتابعة الأعمال في الاستاد على مدار اليوم، بحيث يتم الانتهاء من أعمال التطوير قبل فترة كافية من بدء البطولة، كما وجه ببحث إمكانية توسعة قاعة انتظار كبار الشخصيات والملحقة بالمقصورة الرئيسية حتى تستوعب أكبر عدد ممكن من ضيوف مصر من قادة ومسؤولي الدول الإفريقية الذين سيحضرون حفل الافتتاح. وأضاف أن الدكتور مصطفى مدبولي أكد أيضاً ضرورة أن يكون الفكر الاستثماري حاضراً بقوة عند تنفيذ أعمال التطوير وكل تجهيزات البطولة، بحيث تتم الاستفادة من الإمكانيات التي أبدى الزعماء المصريون والأجانب استعدادهم لتوفيرها، وذلك من أجل تخفيف عبء التمويل عن ميزانية الدولة.



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

- محمد مهاود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوى
- طارق تهاى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب. 3571 إسماعيلية تليفون: 33381111 - 33382222 فاكس: 33258150 - 33258157

الوفد على الإنترنت

www.alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elasma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

011-3377-3377 - 011-3377-3377

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٣٠ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٣١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

إلا كده!



الخطوة متريفة ومرتعشة!

ما زال الغموض يحيط بملف إعادة هيكلة وتطوير بعض الشركات والمصانع الضخمة، أهمها الحديد والصلب المصرية. لماذا الخطوة متريفة ومرتعشة، إذا كان لدى الحكومة دراسات دقيقة؟

عصام شيحة

## لحد من كثافة الفصول وتحسين الخدمات (مدبولي) يصدر قرارات تخصيص أراضٍ لإقامة مدارس ووحدات إسكان اجتماعي بالمحافظات



كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عددا من القرارات لتخصيص أراضٍ مملوكة للدولة لصالح الهيئة العامة للأبنية التعليمية، ومديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية، بالمجان، لإقامة المزيد من المدارس والمنشآت التعليمية عليها، بما يسهم بشكل كبير في خدمة أبناء هذه المحافظات، والنهوض بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم، ومساهمة ذلك في القضاء على مشكلة الكثافة الطلابية عبر التوسع في إقامة المزيد من الفصول الدراسية.

يأتى هذا تقييماً لتوجهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بأهمية وضع ملف التعليم على رأس أولويات عمل الحكومة خلال هذه المرحلة، والعمل على بذل المزيد من الجهد لتطويره والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة من

قطع أراضٍ بمحافظة بنى سويف، وقطعت أرض بمحافظة قنا، وقطعتين بمحافظة القاهرة، وقطعتين بمحافظة دمياط، وقطعة أرض، فى محافظة السويس، وقطعة أرض فى محافظة القليوبية، وقطعة أرض فى محافظة مطروح، وقطعة أرض فى محافظة الأقصر، وقطعة أرض فى محافظة أسوان، وقطعة أرض فى محافظة جنوب سيناء لإقامة مدرسة إعدادية وثانوى بنات عليها.

### وزير الأوقاف فى الغردقة: حُسن معاملة السائح أمانة.. وبناء مسجد على أرض مغتصبة لا يجوز

تجمع أصحاب الورش الحرفية، لافتاً إلى أنه من النظام عدم التسبب فى إزعاج المواطنين والالتزام بالقواعد. وأوضح أنه ليس من الدين أن يقام مسجد على أرض مغتصبة، وقال من كان يريد البناء له طلياتي ونعطي له الأرض، موضحاً أن وزارة الأوقاف وضعت نظاماً هندسياً رفيعاً لبناء المساجد.



وزير الأوقاف أثناء إلقاء خطبة الجمعة

الزراعية، وأكد جمعة أن دين الله يحضنا على النظام، فالصلاة نظام والزكاة نظام، وجميع العبادات نظام. وقال الوزير: يجب على الإنسان أن يبدأ بنفسه فى احترام النظام وآداب الطريق.

كتب - سناء حشيش:

دعا الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف الحفاظ على النظام فى حياتنا والحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، وأهمية المعاملة الحسنة للسائحين الأجانب لأنهم ينقلون انطباعاتهم إلى بلادهم.

## اليوم.. القوات المسلحة تختتم المؤتمر الطبى السنوى التاسع لأمراض القلب



كتب - محمد صلاح وسامية فاروق:

تختتم القوات المسلحة المؤتمر الطبى السنوى التاسع لأقسام القلب بالقوات المسلحة، بالتعاون مع الأكاديمية الطبية العسكرية وبمشاركة الجمعية المصرية لأمراض القلب والعديد من الأساتذة والخبراء العالميين وممثلين عن المراكز البحثية، لمدة أربعة أيام.

الطبية والتخصصية للكودار الطبية والتمريضية العاملة فى هذا المجال، بما يعكس إيجابياً على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للشعب المصرى ويشهد المؤتمر تنفيذ 12 عملية جراحية للقسمة التداخلية بمستشفى القلب التخصصى للقوات المسلحة تم نقلها عبر الفيديو كونفرانس لمقر انعقاد المؤتمر.

وأشار قائد مستشفى القلب التخصصى بالمجمع الطبى للقوات المسلحة بكبرى القوات المسلحة، تتبع الأساليب الأكثر تطوراً فى العالم فى علاج أمراض القلب والشرايين، بواسطة مجموعة من أخصائى القلب فى مصر والعالم العربى والخبراء العالميين والمشاركين فى المؤتمر هذا العام والذين زاد عددهم ليصل إلى 2000 طبيب.

### مجتمع اليوم



عبد الوهاب محفوظ نائب رئيس لجنة الوفد بمركز الجيزة يتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور عبدالرحمن مهدي مدير مستشفى أم المصريين العام على الجهود المبذولة تجاه المستشفى، وافتتاح مركز للمسكرومركز لعمليات تزيك والدعامات والقسطرة على أعلى مستوى تحت إشراف أساتذة من طب قصر العيني.

### القوى العاملة:

## تحصيل 476 مليون ريال مستحقات المصريين فى «بن لادن» السعودية

لدى عدد من أصحاب الأعمال وشركات المقاولات، وبذلك يصل إجمالي المبالغ التي حصلوا عليها 477 مليوناً و 860 ألفاً و 670 ريالاً سعودياً، أي ما يوازي 2.5 مليار و 252 مليوناً و 109 ألف جنيه مصرية تقريبا. وقال المتحدث الرسمي للوزارة هيثم سعد الدين إن هذا الإنجاز يحسب للمستشار العمالي بالقطعة المصرية بجدة عثمان رمضان، فضلاً عن قيامه بتوفير 198 فرصة عمل، ومراجعة واعتماد 750 تأشيرة عمل، بالإضافة إلى 16 ألفاً و 245 عقد عمل وشهادات استمرارية تم اعتمادها. وأضاف أن المستشار العمالي قام بحل 420 شكوى بالطرق الودية، وتم تحويل 143 شكوى للقضايا بعد

### مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر Egypt Gas خيرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر والشرق الأوسط

فى تلبية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

خدمة العملاء: 19220

ملوازمى الغاز: 129

للمعمل بالغاز الطبيعى

تليفون: 25174111 - 25174112

فاكس: 25174116



### فوزى مخيمر

## هلافت المجلس الثورى المصرى بلندن

حرصت مساء الأحد 27 يناير على متابعة إحدى ندوات أو لقاءات ما يسمى بالمجلس الثورى المصرى بلندن عبر قناة الخبزيرة مباشر، التي نقلت بثاً مباشراً ومتواصلاً لحاديث ومرئيات نغم من أعضاء المجلس.

مجموعة لا تتعدى عشرة مصريين ومصريات، بينهم سيدة ممثلة ترتدى ملابس متواضعة جدا وتدير الحوار أو قل تتقل المايك بين المتحدثين من النساء المنتقبات والأشواوس من الرجال، بينهم رجل منتقل الى درجة يحيل للمتابع انه على وشك الانفجار، وأن ملائسه هنتفرتك عليه، تحدث قليلا ثم راح فى نوم عميق، وبين الحين والآخر يصحرو فيجدهم يتحدثون فينأ مرة أخرى.

نفتوا عليهم وغضبهم وحقتهم من مصر ورئيسها وحكومتها، واهالوا التراب على الجميع بمن فيهم شيخ الأزهر والبابا واثمومهم بموالاة الحاكم، وأنهم مبيون وانتهازيون، معربين عن املم فى استهزاء همة الشعب المصرى من أجل إزاحة ما أسود الكابوس، وقالوا فيما قالوا ان رجال الحكومة ومن حولهم ليس امامهم الا الطاعة العمياء، وطعنا هذه من صفاتهم هم، فكيف خلموها والسوها غيرهم؟

تحدثوا عن تأخر مصر وانهار وضعها الاقتصادى وما آل الحال اليه، وأوهام الحاكم والمستولين ومن حولهم.. يعنى الدنيا أمام عيونهم سودة وطنين الطين.

هؤلاء واضح أنهم مغيبون، وعلى عيونهم وقلوبهم غشاوة، او قلاء مصدات فولاذية سوداء لا يرون منها شيئا، ولا يسمعون أمرا، وكان مصر لم تشق بها شبكة طرق على أعلى مستوى، ولم تشيد على طرفها ونيلها وترعها ومصارفاها عشرات الجسور، ولا حفرت ثلاثة أنفاق أسفل قناة السويس، وجار حفر الرابع بجوار نفق الشهيد أحمد حمدي.

وكان مصر لم تتحتم الكثير من مشكلاتها المزمنة بأن أهتت والى الأبد مشكلة انتطاع الكهرباء، وأصبح لديها فائض للبيع، لم تتحتم مرضاً خطيراً عشتش فى كبد المصريين عشرات السنين، وقضى على الملايين منهم، وهى الآن تسعى لعلاج ضحاياها، ووقف خطرهم من خلال حملة وطنية مدروسة وجادة، ووجدت تجاوبا واسعاً من الشعب لتجاوز المخاطر المستقبلية للمرض.

تصدى كل يوم لعشرات الشائعات الهادفة إلى بث الرعب واليأس والظنوط فى قلوب الملايين.

أما قنات الخبزيرة فلما منهما وقتاف.. إنهما تتاصبتا العداة السافر السافل المباشر.. إنهما يشنان حرباً ضروساً علينا.. حرب ممنهجة يصرف عليها بهيل وبذخ من قطر العظمى.

شغلها الشاغل التركيز السلبى على كل هفوة فى بر مصر، إلى حد أنهم يتكلمون على نفوق شوية فراح فى مزرعة، ويلقون بالوم على الحكومة، مصر من وجهة نظرم خرابية وفساد وانحلال واستغلال نفوذ، وحاكم يضل الشعب، وحكومة تكذب وتبسم مغيب.

وللذين يصبون جام حنقهم وغضبهم على مصر وشعبها ورئيسها خاصة المصريين منهم مدعو البرامج ومقدّموها قول لهم: اساتك لمصر لن تسقط بالتقادم، ولمن يحترقون التضليل وأدمونا الكذب والإساءة لمصر أمثال أحمد طه، ومصطفى عاشور وأحمد منصور وغيرهم نقول لهم: إن قطر العظمى لن تتفكع وسيأتى يوم تترممك، وتطلق عليكم الرصاص كخيل الحكومة التي انتهى دورها.



### حنان غانم

## وزارة لملائكة الأرض!

تبدل الدولة جهوداً ملموسة من أجل الاهتمام بنوى الاحتياجات الخاصة الذين أطلق عليهم العديد من السميات، ولكن أمل إلى إطلاق اسم «ملائكة الأرض» عليهم؛ لأنهم بالفعل ملائكة يعيشون بيننا على الأرض.. وتحاول الحكومة ممثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى تقديم بعض الدعم لهذه الفئة ولكن نظراً للأعداد الكبيرة يتوهون وسط الأرامل والمطلقات والفقراء والمرضى، ويشعر ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم مظلومون وإهتمام الدولة بهم غير كافى على الإطلاق، خاصة أن معظمهم غير قادر على الكسب وعدم كبير منهم لا يستطيع القيام بأبسط متطلبات الحياة ويحتاج لمن يساعده ويأخذ بيده فى كل خطوة بخطوها.

وملائكة الأرض أصبحوا فى حاجة ماسة إلى وزارة خاصة بهم بعد أن أكدت أحدث الإحصائيات أن عددهم يصل إلى 11% من إجمالي السكان فى مصر أى أن عددهم يقرب من 14 مليون شخص.. ويؤكد المتخصصون أن كل فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة يتأثر به 4 من الأفراد سواء من أسرته أو المحيطين به، أى أن هناك نحو 50 مليون شخص تمسهم هذه القضية ويتأثرون بها ما يؤكد أنهم يحتاجون إلى وزارة خاصة بهم يتولاها أحدهم ممن يتمتع بقدرات عقلية جيدة حتى لو كان يعاني إعاقة حركية؛ لأنه سيكون أكثر احساساً بهم، وبمشاكلهم، وأكثر رغبة فى تلبية مطالبهم، وعرضها بالصورة المناسبة فى اجتماعات الحكومة، وتحديد أولوياتهم.

ومع أن الرئيس السيسى أعلن عام 2018 عاماً لأصحاب الإزادة الخاصة، واستقبل الممتيزين منهم فى عدة مناسبات، ورغم صدور قانون بشأنهم إلا أنهم ما زالوا يشعرون بأنهم مبهينون عن المشهد وخارج الصورة وأن نظرة المجتمع لهم ما زالت تتقبل بصعوبة فكرة الدمج رغم أنها اتخذت عدة خطوات إيجابية إلا أنهم يرونها غير كافية، وأن من حقهم أن يكونوا مواطنين على كل موقع ونسبة أعلى من الـ 5% التي ينص عليها القانون ما دام أن نسبهم فى المجتمع وصلت إلى 11% تقريبا.. ولابد أن تهيئ لهم ظروف أفضل تجعلهم أكثر ثقة فى المجتمع كله، وأكثر رغبة فى أن يكون لهم دور إيجابى خاصة أن عجلة المجتمع تتحرك إلى الأمام تحت قيادة سياسية تهتم بالبناء والتقدم ولا تهتمش أحداً.

وهذا المطلب بتخصص وزارة لملائكة الأرض يحله به كل فرد ممن ينتمون لهذه الفئة التي يعانى الكثيرون منهم خاصة أن إمكانيات الدولة لسعاء الخط منهم لم تتمكن إلا من توفير معاش شهري قيمته 323 جنيهاً فقط ويتسأل هؤلاء هل هذا المبلغ يكفي أعباء المعيشة، خاصة أن معظمهم غير قادر على الكسب.. وتخصص وزارة لهم ستجعلهم على الإهتمام وليس على الهامش، لأن إهتمام الرئيس السيسى بهم هو الشىء الوحيد الذى يشعروهم بقيمتهم وأهمية وجودهم.. أما على أرض الواقع فالمسألة صعبة جداً وتحتاج إلى اهتمام أكبر، وأن نجعل هؤلاء الملائكة فوق رؤوسنا وفي عيوننا وفي أعماق قلوبنا.

## مصر ترحب بتشكيل الحكومة اللبنانية

كان الرئيس اللبناني ميشال عون قد أصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري، في خطوة تأتي بعد أكثر من ثمانية أشهر على تكليفه. وتعقد الحكومة اللبنانية الجديدة التي احتفظ عدد من الوزراء بحقائبهم الوزارية فيها جلستها الأولى اليوم.

كتبت: تهاني شعبان

أعربت مصر عن ترحيبها بتشكيل الحكومة اللبنانية، بما يعزز من أمن واستقرار لبنان ويحقق مصلحة الشعب اللبناني. وجاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية.



سامح شكري

## وزير المالية خلال اجتماع الهيئة العامة للتأمين الصحي:

# توفير التمويل المطلوب لتطبيق المنظومة الجديدة العام الجاري

## منظومة العلاج تشمل جميع المواطنين والدولة تتحمل تكلفة غير القادرين

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أعلن الدكتور محمد معيط وزير المالية ورئيس مجلس إدارة هيئة التأمين الصحي الشامل في أول اجتماعات مجلس إدارة الهيئة، أنه سيتم البدء في تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل هذا العام 2019، وتهدف هذه المنظومة إلى إصلاح النظام الصحي الحالي من خلال تضافر الجهود، خاصة خلال الفترة الأولى من العمل بها، الأمر الذي سوف يترتب عليه إحداث طفرة في الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين وتوحيد المنظومة الصحية في مصر.

وأوضح «معيط» أن أهم ملامح نظام التأمين الصحي الشامل تتمثل في فصل التمويل عن تقديم الخدمة، وأنه نظام تكافلي ويغطي جميع افراد الأسرة وقائم على التكافل بين الفنى والتقير، والذي يتمتع بصحة جيدة ومن يعاني من الأمراض، إلى جانب أنه نظام إلزامي يطبق على جميع افراد المجتمع، وأن حزمة الخدمات المقدمة لا تقل عن الحزمة الحالية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل برئاسة الدكتور محمد معيط وزير المالية، بحضور الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان وعدد من ممثلى وزارة المالية ووزارة الصحة والسكان ومجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل.



هالة زايد



محمد معيط

وأوضح الوزير أن هيكل النظام الجديد سيتكون من وزارة الصحة باعتبارها المسئول الأساسي والاستراتيجي عن القطاع الصحي والصحة العامة والتفسيه والوقائية والأسعافية والطوارئ، إلى جانب الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل والنوط بها إدارة وتمويل النظام برئاسة د. محمد معيط وزير المالية، والهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية برئاسة الدكتور أشرف إسماعيل والهيئة العامة للرعاية الصحية برئاسة الدكتور

خالد النورى، بهدف ايجاد منظومة جديدة أكثر فاعلية وجودة في تقديم خدمات الرعاية الصحية لجميع فئات المجتمع المصري. وأكد وزير المالية خلال الاجتماع مساندة وزارة المالية بكل قوة للمنظومة الجديدة للتأمين الصحي، حيث ستلتزم الخزانة العامة بدعم الأعباء المالية للمنظومة الجديدة وستتحمّل أيضاً اشتراكات ومساهمات غير القادرين وأسرهـم. وناقش الاجتماع الوضع المالى للهيئة العامة

للتأمين الصحي الشامل ومصادر التمويل التي سوف يتم بها تمويل منظومة التأمين الصحي الشامل وهى حصيلة رسوم السجائر المبيعة بالسوق المحلى وحصيلة رسوم مشتقات التبغ بخلاف السجائر وحصيلة رسوم مرور المركبات على الطرق السريعة وحصيلة رسوم استخراج او تجديد رخص القيادة ورخص تسيير المركبات وحصيلة التعاقد للانضمام الى النظم بالنسبة للعيادات الطبية ومراكز العلاج والصيدليات وشركات الادوية وحصيلة استخراج تراخيص المستشفيات والمراكز الطبية وحصيلة المساهمة التكايفية وحصيلة طواع لصالح النظم عند تلقى الخدمة، الى جانب اشتراكات المؤمن عليهم من اصحاب الأعمال والعاملين لديهم.

وناقش الاجتماع أيضا محاور وآليات عمل الهيئة العامة للتأمين الصحي الاجتماعى الشامل باعتبارها هيئة اقتصادية لها شخصية اعتبارية وموازنة مستقلة مقرها القاهرة، ويجوز أن يكون لها فروعاً في المحافظات وتخضع لأشراف رئيس مجلس الوزراء، وتولى الهيئة إدارة وتمويل النظام، ولها أن تستثمر هذه الأموال استثماراً آمناً وفقاً لاستراتيجيات استثمار تحدها اللائحة التنفيذية للناون، وكذلك مناقشة الإجراءات المستقبلية واللجان الفنية المقترحة من جانب مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحي، مع وضع اليات عمل مجلس إدارة الهيئة.

## تونة الجبل تبوح بكنوزها

### وزيرا الآثار والسياحة: عودة المنيا بقوة للخريطة السياحية



العناني في تونة الجبل

المنيا - أحمد عثمان:

أكد الدكتور خالد العناني، وزير الآثار، أن الكشف الأثرى الذي سيتم الإعلان عنه اليوم في تونة الجبل بالمنيا هو بداية الاكتشافات في عام 2019 وأكبرها وتم التوصل إليه بعد عام من الحفائر والعمل للهيئة الأثرية العلمية لجامعة المنيا وهو عبارة جبانة كبيرة بداخلها مجموعة من التوابيت تضم نحو 40 مومياء، وأشار «العناني» خلال تقديمه منطقة تل العمارنة بملوى وبصحته د. رانيا المشاط وزير السياحة ومصطفى وزيرى رئيس المجلس الأعلى للآثار ونحو عشرة سفراء لدول أوروبية منها مالطا وبولندا والمجر، وكذلك سفير البرازيل، وأكد «العناني» أن هذه الاكتشافات ستضع محافظة المنيا مجدداً على خريطة السياحة، وأكدت رانيا المشاط أن السياحة الثقافية والأثرية في مصر مفتاح كبير جداً لاستئناف عودة السياحة وكل مظاهر الآثار مستغل المنيا لخريطة السياحة مجدداً خاصة أن العام الماضي، كان ميسراً للغاية، وسيكون الأتى أفضل.

وتجول «العناني» والمشاط» في منطقة المقابر الشمالية للملك اخناتون ومنطقة الـ 26 مقبرة النبلاء، حيث تولى الشرح للسفراء د. وزيرى، وللمصريين د. أيمن العشاوى، رئيس الآثار المصرية وكبير مفتشى آثار تل العمارنة حمادة قلاوى، حيث أكد أن المنطقة تحتوى على قصر اخناتون ومقابر النبلاء وهى 26 مقبرة أكبرها مقبرة رع الأول كبير الخدم للإله أتون ومقبرة بالنسبة وتعنى النبوى، وكلاهما تحتوى على رسومات ملونة في حالة جيدة وتظهر الملك وزوجته وبناته الست وابنه توت عنخ آمون وهم يرتدون العجلات الحربية، وعقب جولة تل العمارنة توجه «العناني» والمشاط» لمنطقة بنى حسن الأثرية بالمنيا.

## مقتل شخصين في حادث

### إطلاق نار على أتوبيس بأوسيم

كتب - أحمد شرياش:

أطلق مسلحون النار على عدد من الأشخاص أثناء استقلالهم أتوبيساً في الساعات الأولى من صباح أمس بمنطقة أوسيم ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة عدد الأفراد، كشفت التحريات الأولية أن واحداً من الضحايا قتل عن طريق الخطف فيما قتل الآخر بسبب خصومة مع الجناة. حيث نشبت خصومة ثأرية قبل ربع قرن بين عائلتي رابع والزيدى تجددت مؤخرًا، حيث سقط عدد من الأشخاص قتلى، وقضى على 3 متهمين بالإعدام والمؤبد 5 آخرين في قضية «مذبحة أوسيم» التي راح ضحيتها 4 أشخاص منذ عامين، وتحفظت أجهزة الأمن على كاشفات المراقبة بحميح المكان حيث كشفت مطاردة المتهمين للأتوبيس عقب استغلال الشاب المسهيف إياها، وقاموا بإطلاق عدة طلقات نارية ما أجبر السائق على التوقف وكشف في أقواله أن الجناة صنعوا الأتوبيس وقتلوا شخصاً يدعى ممدوح من عائلة رابع رميا بالرصاص، وآخر كان يجلس بجواره يدعى إسلام، شكل اللواء رضا العمدة مدير الإدارة العامة للمباحث فريق لكشف ملابسات الجريمة وتحديد الجناة.

## «الزراعة» تحاصر الجراد الصحراوي وتقتض عليه قبل دخوله البلاد



أسراب الجراد

كتبت: نعم هلال:

تلقي الدكتور عز الدين أبوستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، تقريراً من الدكتور عباس الشناوى رئيس قطاع الخدمات والمتابعة حول جهود مكافحة الجراد الصحراوي، كشف أن بعض المناطق تعرضت للتكاثر الشئوى، أبرزها على السهول الساحلية للبحر الأحمر والواديان المتاخمة لها جنوب مرسى علم حتى خط عرض 22 الفاصل الحدودى بين مصر والسودان، نتيجة هطول الأمطار خلال الفترة من أكتوبر إلى نوفمبر 2018، الأمر الذى أدى إلى تحسن الظروف البيئية الملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي من رطوبة بالتربة وتوافر غطاء نباتى جيد، وقال الدكتور ممدوح السباعى، رئيس الإدارة المركزية للمكافحة، إن لجان المسح والاستكشاف رصدت مناطق تكاثر الجراد الصحراوي وجميع المناطق التي ظهرت بها وحدات انفرادية، التي شوهدت بشكل انغزالي خلال نوفمبر وديسمبر، كما شوهد خلال ديسمبر حدوث تكاثر محدود لتلك الوحدات وظهور بعض الحوريات الانفرادية بكثافات خفيفة جداً.

## «الإنتاج الحربى» تنتقل من التجميع إلى التصنيع

# «عرفات»: توريد 1300 عربة قطار يهدف إلى تقديم خدمة مميزة للركاب

كتب - محمود شاكر وعبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، أن تنفيذ مشروع توريد 1300 عربة قطار، سوف يحدث نقلة نوعية في تقديم خدمة مميزة لركاب السكك الحديدية.

جاء هذا خلال لقاء الدكتور محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى مع الدكتور هشام عرفات وزير النقل في مقر وزارة الإنتاج الحربى، لبحث الموقف التنفيذي لمشروع توريد (1300) عربة ركاب قطارات بناءً على العقد الموقع بين وزارة النقل وشركة ترانس ماش الروسية المجرية، وهو المشروع الذى سيقوم في إطاره مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع 200 الحربى) التابع لوزارة الإنتاج الحربى بتصنيع الكون المحلى للعربات بنسبة تصل إلى 40% من المنتج النهائي بالإضافة إلى توفير كل المتطلبات للتنفيذ والتصنيع بالجويدة المطلوبة في التوقيتات المحددة، واستعرض الوزيران مستجدات أعمال تطوير مزقانات السكة الحديد من خلال شركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية والتوريدات العامة التي تقوم بتنفيذ الأعمال المدنية وشركة حلوان محركات الديزل (مصنع 909 الحربى) والتي تقوم بتنفيذ الأعمال

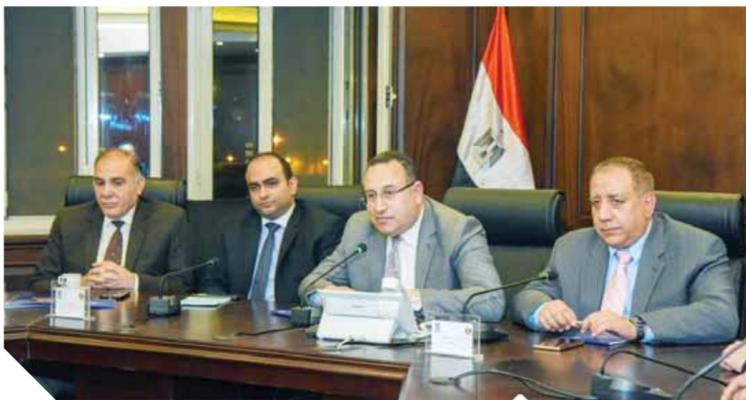


عرفات يؤكد تقديم خدمة مميزة بالقطارات

الكهروميكانيكية، وكذا موقف تنفيذ أعمال تطوير وتطوير أرسفة (86) محطة ركاب، وإصلاح وصيانة (100) جرار لصالح هيئة السكة الحديد، بالإضافة إلى عمل عمّرات وإصلاح المحركات ومواتير الجر. كما تم استعراض آخر المستجدات التي تمت في إطار مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين «الإنتاج

## محافظ الإسكندرية فى مؤتمر صحفى

# 1.4 مليار جنيهه تكلفة مشروعات الطرق والكبارى بالمحافظة



قتصوة والى يساره رزق الطراييشى والى يمينه أحمد جمال وأحمد يسوي

أكد الدكتور عبدالعزیز قنصوة محافظ الإسكندرية أنه جار العمل بـ 8 مشروعات للطرق والكبارى والصرف الصحى بتكلفة مليار و400 مليون جنيه، وأضاف خلال مؤتمر صحفى عقده المحافظ بحضور رزق الطراييشى نقيب الصحفيين بالإسكندرية أنه على رأس المشروعات ومحطة التنقية الشرقية ومحطة معالجة ثانوية بالإسكندرية مع اللواء محمود نافع رئيس الهيئة، وأشار «قتصوة» إلى أنه فى صدارة المشروعات المنتهية تطوير العشوائيات من خلال إقامة مشروعات بشائر الخير 2، التي افتتحها الرئيس عبدالفتاح السيسى حيث قام بتسليم الشقق للمستحقين، وكشف محافظ



كلمة عدل



بهاء الدين أبو شوشة

الأعياء وابن خلدون

الحديث مستمر بصحبة الفيلسوف العظيم ابن خلدون والذي يعتبر من أوائل العلماء الذين أشاروا للشبه بين القدرة والإنسان، حيث يقول في مقدمته: «ثم انظر إلى عالم التكوين كيف ابتدأ من المعادن ثم النبات ثم الحيوان على هيئة بديعة من التدرج، آخر أفق المعادن متصل بأول أفق النبات من الحشائش وما لا يدر له؛ وأخر أفق النبات مثل النخل والكرم متصل بأول أفق الحيوان مثل الخيل والحصان والحصان متصل لهما إلا قوة اللمس فقط.

ومعنى الاتصال في هذه المكونات أن آخر أفق منها مستعد بالاستعداد القريب لأن يصير أول أفق الذي بعده، واتسع عالم الحيوان وتعددت أنواعه وانتهى في تدرج التكوين إلى الإنسان صاحب الفكر والرؤية، وترجع إليه من عالم القدرة الذي اجتمع فيه الحس والإدراك ولم ينته إلى الروية والفكر بالفعل، وكان ذلك أول أفق من الإنسان بعده، وهذا غاية شهودنا.

ويرى ابن خلدون في المقدمة أن الفلسفة من العلوم التي استحدثت مع انتشار العلم، وأنها كثيرة في المدن ويعرفها قائلنا: إن قوماً من عقلاء النوع الإنساني زعموا أن الوجود كله، الحسي منه وما وراء الحسي، تدرك أدواته وأحواله، بأسبابها وعلاها، بالانتظار الفكرية والأقيسة العقلية وأن تصحيح العقائد العلمية من قبل النظر لا من جهة اللمس فإنها بعض من مدارك العقل، وهؤلاء يسمون فلاسفة جمع ووضعا قانوناً يهتدي به العقل في نظره إلى التمييز بين الحق والباطل وسموه بالمنطق.

ويحذر ابن خلدون الناظرين في هذا العلم من دراسته قبل الإطلاع على العلوم الشرعية من التفسير والفقهاء، فيقول: ولكن نظر من ينظر فيها بعد الإطلاع من الشرعيات والإطلاع على التفسير والفقهاء ولا يكون أحد عليها وهو خلو من علوم الملة قتل أن يسلم لذلك من معاطيلها.

ولعل ابن خلدون وابن رشد انتقفا على أن البحث في هذا العلم يستوجب الإلمام بعلوم الشرع حتى لا يضل العقل ويتوه في سجاله الفكر المجرد، لأن الشرع يرد العقل إلى البسيط لا إلى المعقد وإلى التجريب لا إلى التجريد.

ومن هنا كانت نصيحة هؤلاء العلماء إلى دarsi الفلسفة أن يعرفوا الشرع والنقل قبل أن يعموا في التجريد العقلي.

استماز ابن خلدون بسعة اطلاعه على ما كتبه القدماء على أحوال البشر وقدرته على استعراض الآراء ونقدها، ودفقة الملاححة مع حرية في التفكير وأصناف أصصاح الآراء المخالفة لرأيه.

وقد كان لخيرته في الحياة السياسية والإدارية وفي القضاء، إلى جانب أسفاره الكثيرة من موطنه الأصل تونس وبقية بلاد شمال إفريقيا إلى بلدان أخرى مثل مصر والحجاز والشام، أثر بالغ في موضوعية وعلمية كتاباته عن التاريخ وملاحظاته.

سبب فكر ابن خلدون الديبلوماسي الحكيم، أرسل أكثر من مرة لحل نزاعات دولية، فقد عينه السلطان محمد بن الأحمر سفيراً إلى أمير دمشق لعقد الصلح، وبعد ذلك بأعوام، استعان أهل دمشق به لطلب الأمان من الحاكم المغولي تیمور لنگ، وانتقوا بالفلم.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد



إبراهيم الصياد

مصر والعمق الإفريقي (٢)

الانشغال بالحروب مع إسرائيل وتسلل هذه الأخيرة إلى العمق الإفريقي، وتسيب الأفكار الانزغالية أو الانكباب على الذات، كانت من أسباب تراجع العلاقات العربية - الإفريقية في الأربعين عاماً الأخيرة.

ونواصل اليوم استكمال نقيه الأسباب ومنها سوء الفهم في «سيكولوجية» التعامل بين العرب والأفارقة، ربما لأن المستعمر التقليدي نجح قبل أن يرحل في غرس ثقافته في الدول الإفريقية سواء الاستعمار البريطاني أو الاستعمار الفرنسي، ما أدى إلى تسيب الثقافة الأجلو سكسونية والثقافة الفرنكوفونية فيما تركزت الثقافة العربية في البعثات الأزهرية إلى الدول الإفريقية ثم التصور في مد جسور التواصل مع القارة، واقتناع لغة خطاب مشتركة رغم أن مصر ارتبطت بإفريقيا ثقافياً من خلال شبكة واسعة من الإذاعات الموجبة باللغات المحلية الإفريقية والعمق الإفريقي مع باقي الدول العربية عبر أثر إذاعة صوت العرب وأنشأت صندوقاً للتنمية الإفريقية ومركزاً لتدريب العاملين الأفارقة الناطقين باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية، ولاحظ أنه لم يتم الاستعوا على الاهتمام الإفريقي الذي انصرف إلى الثقافات الغربية مع ثورة وسائل الاتصال الجمعي فيما لم تساير سياساتنا الإعلامية روح التنوير هذه.

وأخيراً لجوء الدول الإفريقية للغرب أو المستعمرين القدامى في عملية التنمية بالقارة وهو أمر طبيعي حيث انطبع في ذهن الأفارقة أن دول الأوساط باستثناء إسرائيل تصنف معها دولاً من العالم الثالث، وبالتالي من المفترض أن تتم عمليات التنمية بمعرفة العالم المتقدم.

وفي عام 1998 تعرض الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك لمحاولة اغتيال فاشلة في العاصمة الإييوبية أديس أبابا بينما كان يشارك في قمة الاتحاد الإفريقي، وبعض النظر من كان وراء هذه المحاولة كانت هذه الواقعة بمثابة النقطة التي قصمت ظهر البعير ونجم عنها إقامة حاجز من إفريقيا وزاد حكم الإخوان في مصر الطين بلة، حيث لم تكن إفريقيا ضمن حساباتهم، وتذكر أن زيارتهم الرسمية كانت لعظم دول العالم باستثناء إفريقيا.

وبعد ثورة 30 يونيو في مصر عام 2013 واستقوى حكم الإخوان وتولى الرئيس عبدالفتاح السيسي في 2014 عدلت إفريقيا إلى مقدمة الأولويات الأجددة المصرية وانتعشت من جديد البادرة الإفريقية في السياسة الخارجية المصرية، وأصبح من الضروري دعم العلاقات مع الدول الإفريقية في كل المجالات سياسياً واقتصادياً وأمنياً، خاصة من خلال العقل الجمعي ووجدان الشعوب الإفريقية باعتبار الإعلام قوة ناعمة يمكن أن تعيد تقويم الرؤى وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع إفريقيا لا سيما في ميادين الاستثمار والتنمية الاقتصادية والثقافية، وتصور أن عام 2019 من التوقع أن يكون نقطة انطلاق مشاريع عربية في إفريقيا تسحب البساط من تحت أرجل الأطراف التي استغلت فترة انخول العربي - الإفريقي وحاولت إقصاءنا من إفريقيا، ولعل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي هذا العام فرصة سانحة لازدهار جديد في العلاقات العربية - الإفريقية.

بالمستندات ظاهرة مطالبات الخزنة العامة

سكرتيرة الأمين العام لمجلس الدولة ترفع الدعوى الثانية ضد الأمين العام لزيادة راتبها! السكرتيرة الحالة الثانية بعد ابنة رئيس مجلس الدولة و5 ملايين موظف ينتظرون الحكيمين!

كتبت. سامية فاروق



سكرتيرة أمين عام مجلس الدولة تستقل سيارة نيسان رقم 9983 مملوكة للمجلس

بعد انفراد «الوفد» بنشر خبر إقامة السيدة أماني أحمد إبراهيم أبوالعزم الدعوى القضائية رقم 24046 لسنة 73 ق ضد والدها بصفتها رئيساً لمجلس الدولة، المستشار الجليل أحمد إبراهيم أبوالعزم، وضد الأمين العام المستشار فؤاد عبدالفتاح بصفته بإيداع صحيفة قلم كتاب محكمة القضاء الإداري الدائرة 12 بتاريخ 19 يناير 2019 من أجل المطالبة بمبالغ مالية من خزنة الدولة، ومعادلة راتبها الأساسي بمرتب زميلتها المستشهد بها ماجدة إبراهيم إبراهيم البية، وهو الخبر الذي لم تنفقه إدارة مجلس الدولة لكونه مدعماً بالمستندات.

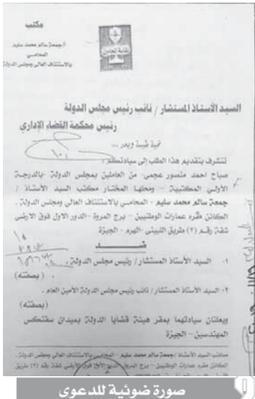
قامت السيدة صباح أحمد منصور عجمي سكرتيرة أمين عام مجلس الدولة، المستشار الجليل فؤاد عبدالفتاح بإقامة الدعوى القضائية الثانية رقم 24043 لسنة 73 ق، ضد أمين عام مجلس الدولة بصفته ورئيس مجلس الدولة بصفته، المستشار الجليل فؤاد عبدالفتاح بصفته بإيداع صحيفة قلم كتاب محكمة القضاء الإداري الدائرة 12 في تاريخ 19 يناير 2019 من أجل المطالبة بمبالغ مالية من خزنة الدولة، وتعديل راتبها الأساسي بمرتب زميلها المستشهد به جمال فتحي عبدالخالق الأشعل.

قالت المدعية صباح أحمد منصور عجمي سكرتيرة أمين عام مجلس الدولة في عرضة دعواها ضد الأخير ورئيس مجلس الدولة بصفتها إنها عينت بمجلس الدولة بتاريخ 1/10/1991، وتشغل حالياً وظيفة بالدرجة الأولى المكتبية اعتباراً من 1/7/2013، إلا أنها فوجئت بأن أحد زملائها ويسمى جمال فتحي عبدالخالق الأشعل والمعين في 2/7/1994 فاضلاً، وأرجعت أقدميته إلى 13/10/1991 وهو منقول للعمل بمجلس الدولة بالقرار رقم 2085 لسنة 2014 وهو يشغل حالياً وظيفته من الدرجة الأولى الفنية، ويتقاضى مرتباً أعلى منها رغم أنها الأقدم، وهو ما جعلها تلجأ للجنة فض المنازعات التي أوصت بجلسة 12/1/2019 برئاسة المستشار محمد زكي موسى نائب رئيس مجلس الدولة السابق على المشاير ورئيس اللجنة حالياً بأحقيتها في تسوية راتبها بذات مرتب زميلها المذكور.

وأضافت سكرتيرة أمين عام مجلس الدولة في عرضة دعواها أن مسلك إدارة مجلس الدولة وهي الجهة الإدارية المختصة بعدم تسوية حالتها وزيادة راتبها جاء مخالفاً لصحيح حكم القانون، وأنه يجب أن يزيد مرتبها مثل زميلها وفقاً لإحكام قوانين العاملين وقواعد الميزانية، لذا تطلب زيادة راتبها وإعادة تسوية حالتها المالية.

والوفد» من جانبها تكرر أنها لا تتحدث عن موضوع التصويتين لأنها مازالت تحت نظر ساحة القضاء بقول فيها كلمته، وإنما اكتفت بخصوصية إعلان على يد محضر في الدعوى الثانية رقم 24043 لسنة 73 قضائية تقول كلمته إن المحضر الذي يمثل جهة الإعلان قانوناً أمام المحاكم قد انتقل بهذه العرضة إلى هيئة قضائية الدولة ليعمل بداية إجراءات قانونية عن قضية استحقاقات لموظفة تعمل بمجلس الدولة ضد الممثل القانوني للجهة التي تعمل بها، واتضح أن المعلن إليه الثاني هو سعادة المستشار الجليل أحمد عبدالفتاح بصفته الأمين العام لمجلس الدولة الذي عمل سكرتيرة لسيدته، ومعه المعلن إليه الأول معالي المستشار الجليل أحمد إبراهيم أبوالعزم

بصفته رئيس مجلس الدولة، والوفد» من جانبها تعرض لظاهرة مطالبات الخزنة العامة من عدة مصادر قانونية ومالية فيما يلي: أولاً: من حق سكرتيرة الأمين العام أن تقيم الدعوى ضد من تتولى الإشراف على مكتبه؛ يقول جانب من القانونيين إنه من حق السيدة صباح عجمي سكرتيرة الأمين العام أن تقيم الدعوى ضد سعادة المستشار الجليل فؤاد عبدالفتاح الأمين العام الذي تتولى الأستاذة صباح الإشراف على مكتبه، وهي تعتبر السكرتيرة الخاصة لمعالي المستشار الجليل، أي أنها أقرب للعاملين في هذا الصرح في تولى أمانة أسرار أمين عام المجلس، ذلك المنصب الرفيع الذي يمثل بيقاع المجلس الإداري، ومن حق سيادتها أن تقيم الدعوى كعقود دستورية ضد من تتولى أمانة إدارة مكتبه، بل وصل الأمر إلى تخطف هذه المرحلة لكي تكفل المحضر بإعلان مطالبها أيضاً في مواجهة معالي المستشار الجليل أحمد أبوالعزم رئيس مجلس الدولة، وهي تاتى دعوى تقيم ضد معاليه بصفته للمطالبة بزيادة الراتب وتسوية الحالة المالية من الخزنة العامة للدولة، بعد أن انفردت «الوفد» بنشر الحالة التي تضمن مطالب فتوى صدرت عن العاملين بمجلس



صورة ضوئية للدعوى

الدولة ذاته بلودون بمنصة المجلس لكي يحصلون على الإنصاف مما وقع عليهم مما يعتقدون أنه حق لهم ويطلبون تسوية أوضاعهم المالية، وذلك طبقاً للوائح التي طرحت في عراض الدعوى فتد أصبح اللافات تلحق أن المحضر المكلف بالإعلان بدأ يتجه إلى هيئة قضايا الدولة ليعمل مجلس الدولة بالمطالب الواردة في تلك العراض بهدف الحصول على أحكام نهائية من سدة العدالة الإدارية، وهذه واحدة من الدعوى التي أقيمت وتؤكد أن العاملين ينظرون إلى ما قامت به السيدة صباح أحمد عجمي التي لخصت في إعلانها الذي صبت مطالبها بزيادة راتبها، وهذه هي تاتى دعوى حصلنا عليها حتى الآن، وربما تكون هناك دعوى أخرى في الطريق أو لم يتم استكمال ما نص عليه القانون بعرض الدعوى على لجنة فض المنازعات، ثانياً: الأوساط القانونية والإدارية تتشامل عن سر التزامن في إقامة تلك الدعوى للمطالبة بزيادة الراتب من الخزنة العامة عن حقوق نشأت منذ فترة طويلة وجمعت بينها توصية عاجلة في يوم واحد، ودور النقابة العامة للعاملين بالمراقف العامة، ويترجم العديد من الأوساط القانونية والإدارية تساؤلاً مهماً على بساط البحث والتأمل والتدبر والتفكير، عن سر التزامن في إقامة تلك الدعوى للمطالبة بزيادة الراتب من الخزنة العامة للدولة، عن حقوق نشأت منذ فترة طويلة، والجمع بينها ليصدر توصية عاجلة في يوم واحد، خاصة أن المبعين ليسنا كأي موظفة عادية، فالأولى تعمل بالمجلس وهي ابنة معالي المستشار الجليل رئيس مجلس الدولة، والثانية تعمل سكرتيرة معالي المستشار الجليل أمين عام مجلس الدولة ويضيف أصحاب هذا الاتجاه أن الغريب أن جميع العاملين في المحاكم والنيابات مشتركون في عضوية التنظيم النقابي الذي نص عليه قانون النقابات العمالية الذي يمثله قانوناً الاتحاد العام لتقنيات العمال، الذي يخضع له الكثير من نقابات العاملين بالدولة، ومنها النقابة العامة للعاملين بالمراقف العامة، وكان من المفروض كما تجرى في جميع الصالح أن يلجا العاملون مبدئياً إلى هذا الاتحاد العام الذي يرأسه الأستاذ الجبالي المرافق رئيس الاتحاد لكي يتخذ شتونه في التوفيق بين مطالب العاملين إذا كانت لها صفة الجدية

بعد إنقاذ أرواح المواطنين بمنشأة ناصر

«صخرة الدويقة» تكشف أين كانت مصر في 2008 وكيف أصبحت في 2019

كتبت- محمود عبدالمعتم



مكان انهيار صخرة الدويقة

كشفت التعامل السريع من قبل الأجهزة التنفيذية لمحافظة القاهرة، مع حادث انهيار صخرة بمنطقة الدويقة بمنشأة ناصر مؤخراً دون وقوع ضحايا أو مصابين أين كانت مصر في 2008 وكيف أصبحت في 2019، فعدت انهيار صخرة الدويقة العملاقة جاء في الأذهان مشهد سبتمبر 2008، عندما شهدت المنطقة ذاتها سقوط صخرة أودت بحياة العديد من القتلى والجرحى تحت ركاب أطنان الصخور المنهارة، ولكن بفضل حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على حياة المواطنين وتوفير الأفضل لهم في جميع مناحي الحياة وتوفير سكن آدمي لهم، وبعمزية وإصرار ويسواعد المخلصين من أبناء هذا الوطن، مر سقوط صخرة الدويقة الأخير دون أن يترك أثراً مؤلماً في نفوس الأهالي.

وبفضل المشروعات العملاقة بقطاع وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية نجحت الدولة في توفير «حياة كريمة» للمواطنين بالمناطق العشوائية الخطرة ونقلهم لمناطق أكثر أمناً، بعد عينيه بالتوازي مع العمل الدؤوب لتصبح مصر على الطريق الصحيح من حيث التنمية.

في هذا التقرير نستعرض «الوفد» المشروعات السكنية التي وجه الرئيس السيسي بإنشائها لنقل المواطنين من المنطقة الخطرة بالعشوائيات، الحلم يتحول إلى حقيقة بعد تنفيذ الدولة خطة عاجلة لتوفير مسكن آمن للحفاظ على أرواح المواطنين الذين يعيشون في مناطق خطيرة، لتقلهم في وحدات سكنية نموذجية في العديد من المشروعات القومية العملاقة بقطاع الإسكان، ومنها مشروع «الأسمرات 1» بـ25م بـإجمالي 10944 وحدة، والمحروسة 1، بـ25م بـإجمالي 1096 وحدة، والأسمرات 3، يحتوى على 7298 وحدة سكنية، و«روضة السيدة زينب» بإجمالي 816 وحدة سكنية و«محروسة 2»، 1666 وحدة سكنية، ومشروع الخيالة بإجمالي 2525، ومشروع «المنيل» القديم بإجمالي 432 وحدة سكنية، ومشروع معاً 2، يضم 4392 وحدة، وأرض مصنع 18 الحربي بإجمالي 6800 شقة، وشهدت هذه المشاريع السكنية التجهيز الكامل بالمرافق والأثاث المنزلي، وتوفير المصاعد للأبنية ذات الأدوار العالية.

شهد اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة،

خسائر في الأرواح وبادرت الأجهزة المختصة بنقل آلاف المواطنين من هذه المناطق إلى مشروع الأسمرات الحضارى.

وأشار اللواء خالد عبدالعال، إلى أن التحرك السريع جماناً من كارثة محققة عقب حدوث شرح جيلية بمنطقة الرزاز بحى منشأة ناصر المجاورة لعقارات كان يقطن بها عدد من الأسر، وأضاف أن ما يحدث الآن هو من أجل ألا تتكرر الحوادث الكارثية التي وقعت منذ سنوات وأكد محافظ القاهرة، أن تحرك المواطنين في السكن الآمن، وتسمى جاهدة لتحقيق تطلعاتهم في الحياة الكريمة، مشيراً إلى أن الحكومة مستمرة في تطوير العشوائيات غير الآمنة بشكل في أسرع وقت من أجل الحفاظ على أرواح جميع المواطنين، وقال المهندس خالد صديق المدير التنفيذي لصندوق تطوير المناطق العشوائية، إنه بمجرد



محافظ القاهرة في موقع الحادث

ورود معلومات حول انهيار صخري مفاجئ بمنطقة الدويقة، وتضررت الأسر، وتم التحرك بشكل سريع لاحتواء الأزمة.

وأضاف «صديق» أن هذه المنطقة تم التحذير من التحركات صخرية مفاجئة فيها، وسبق أن حذرت الأجهزة الأهالي، وجزء كبير منها تم إخلاؤه من السكان، ومن تبقى من رفض الذهاب أعلى الحافة لم تصب بالأذى، ولكن تم إخلاؤها، ونقل ذواتها إلى حي الأسمرات، وأرجع المدير التنفيذي صندوق تطوير العشوائيات، سقوط الصخرة إلى تسرب في الصرف الصحي نتيجة سوء الاستخدام.

وأشار إلى أن الدولة تعمل جاهدة على تعزيز حقوق الإنسان عبر خطوط أبرزها تطوير العشوائيات وحماية حقوق المواطنين من قاطنيتها، ونقلهم إلى مساكن بديلة تتوافر فيها كل الإمكانات اللازمة للحياة الكريمة.



رؤى

علاء عريبي



مستشفيات شمال سيناء

ما هو حجم الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة في مراكز ومدن محافظة شمال سيناء؟ هل الخدمة المقدمة تتناسب وساحة الحرب الدائرة على الإزهاق هناك؟ هل المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة كافية؟ هل الأطباء العاملون بها يمتلكون الخبرة الكافية لمواجهة الحالات الحرجة؟ هل المستشفيات والمراكز الصحية مزودة بالأجهزة الحديثة؟

للإمانة لا أعرف شيئاً عن حجم الخدمة التي تقدمها وزارة الصحة في مدن ومراكز محافظة شمال سيناء، ولا أمتلك أية معلومات عن عدد المستشفيات، والتخصصات التي تضمها. ولم أفكر يوماً في ملف الصحة بهذه المحافظة، لكن ما دفعني إلى الحديث اليوم عن هذا الملف، الخبر المنشور في موقع «ميتا» عن افتتاح قسم قسطرة القلب بمستشفى العريش العام، وعقد مؤتمر صحفى بهذه المناسبة، يحضره دكتور جمال شعبان مدير معهد القلب القومي بالقاهرة.

الخبر ينصه يؤكد أن مستشفى العريش العام، وبالتالي سائر المستشفيات والمراكز الطبية التي لا تعرف عددها ولا قدرتها، غير مؤهلة لاستقبال جميع الحالات الحرجة، وأن افتتاح قسم القسطرة يعنى أن هذه المحافظة، التي تحولت بعد ثورة يناير وسقوط حكم الإخوان، إلى ساحة قتال، وسيط على أرضها المعتزات من أولادنا في الجيش والشرطة، والعشرات من أهاليها هناك، بين قتل وجريح، لا تمتلك البنية التحتية للصحة، وأن أغلب الحالات الحرجة يتم نقلها إلى أقرب محافظة مؤهلة أو إلى القاهرة.

إذا كانت الحالة في مدن ومراكز شمال سيناء كما ترتب على خبر قسطرة القلب، فهذا أدهى منا أن نفتح ملف المرفق الصحى بالمحافظة، خاصة أن مدنها ومراكزها، كما سبق وأوضحنا، تشهد منذ سنوات حرباً ضروساً ضد الإرهابيين، وأن العديد من أولادنا يسقطون جرحى، والمفترض نقل أولادنا أو أهليها هناك بأقصى سرعة إلى أقرب مستشفى، وهو ما يتطلب مهارات وخبرات طبية وتدريبية في تخصصات عدة، جراحة: العظام، القلب، المخ، الصدر، العيون، وغيرها، كما تتطلب توفير غرف عمليات، عناية مركزة، وأجهزة طبية حديثة. الطبيعي أن تقوم الحكومة، بالتعاون مع المجتمع المدني ورجال الأعمال، ببناء مستشفى واحد على الأقل في كل مدينة بالمحافظة، وتجهزه بأحدث الأجهزة: أشعة، ليزر، مسح ذرى، مقطعية، رنين مغناطيسي، وايكو، وغيرها، وتضع معامل تحليل للأجهزة، وأقساماً لجراحة وعلاج: الأورام، القلب، الفيروسات، غسل الكلى، العظام وغيرها مما يحتاجه المواطن هناك، ليس من القبول أن تحمل الأسر مريضها أو مصابها مئات الكيلو مترات لكي تقذف حياته، اللهم إني بلغت، وأشهد.

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

إشراقات

عصام العبيدي



الجواز.. معركة شبابية!

دارت في الأونة الأخيرة حرب ضروس بين الشباب من الحنين، حول الزواج وكيف تحول إلى تعقيد، فتهدى بعد ارتقاع تكاليفه لأرقام باهظة لا يقدر عليها أي شاب في بداية حياته، رغم أن ديننا الحنيف يأمركم بأن تيسر زواجكم، أمر الزواج، طالما جاءكم من نرضى دينه، ولكن الآن المسألة تحولت إلى شد وجذب، وكأنا في حلبة صراخ!

وهيما قلنا من نصائح ونوجهات لن تكون في قوة التجربة الشخصية وأثرها على النفس والوجدان. وتجرنتنا اليوم تحكي لنا الرميثة الصحفية «ليندا سليم» عما جرى معها ولها يوم زواجها، لعل الأهل يفتدونها بوالدها راحة الله عليه، وما فعله مع عرسها.

تقول ليندا: قرى كبير ألكي تترزز بنتك... وألك تعلمها كسلفة للى يدع ويقتد، مسحيح أن الشبكة والهجر عرف ولكنها ليست قديما، هي مجرد هدية تتركب فيقولك عنده، بما يناسب إمكانيته، بمعنى لو الرجل لديه عشرة قرش وأعطاك إياهم جميعهم فهذا قدرك وبالغ في قدرك، لأنه أعطاك كل ما يملك، ولو كان يملك ملياراً وأعطاك منها مليوناً، هذا هو البخل، فهي نسبة تتناسب قدره على قدر ما يملك وأعطى وليس على قدر ما أعطى وهو يملك ما ترضى.

ولكننا ننظر لسطحية الأمور، وكان النعمة دائمة على من معه وميسر حاله. فندد فقراي، ويوجد بابا وبابا زوجي وأعمامي، بايا لم يعطى شيئا لي لا مهر ولا مبخرا ولا قائمة، حتى أعمامي سكتهم بقاياها مالا لديك! ويرغم أن هذا رأي أيضاً، ولكن ما سمعته من لوم من مثيالي وأهل زوجي الذين لم يقدر بعضهم موقفتنا هذا أشعربن وكأني فريد في حق من حقوقي وهو جوهري وله قيمة وقامة لأى وقتها لم يكن أعلم في ديني مثل ما أعلمه الآن، ولكني تصرفت على ما ربيت عليه العيون النشيمانة والروح التي لا يقدرها مالا وعندما علمت الدرك أتى وأبى كما نملك دنيا في قلوبنا ورتابه عن أنبياتنا فهم لم يتركوا لنا لا درهما ولا جنيها بل تركوا لنا دنيا وحلقاً، ولله الحمد، وإن مات أبى حتى كان زوجي سبياً في السماح لي بالذهاب لأحد حد أبنا له بارأ له، هل هذا يقدر بهمال!... ليس بكلامي هذا حد الأهل في التهوان في حقوق بناتهم ولكن في اختيار من ترضون دينه وحلقه وترون فيه أنه سيقتدر ليكنم هذا ويمتدرو بوليصة تأمين ضد قلة الأصل والإهانة طول العمر وإن شاء الله يسير عليه الحال، فيسبر على إنبتنا وعطيلة الله لا تنهتني، صونوا بناتكم بالتدقيق في الأنساب وليس في كشف الحساب.

المهر والمؤخر هل يثبت في السنة ولكن لا يثبت به فقط عن تراش وأوصانا الرسول بعدم المبالغة، تيسيراً في حال طلب ولنى الأمر، وأخيراً تقول ليندا مهرب كاتى الله... وسيكون مهر ابنتي إن شاء الله.

آباء وأمهات يستخدمون الأطفال دروعاً بشرية

«الوفد» شاهد عيان على فضائح يوم الرؤية



«الأطفال تتصارع.. والعشب يتكسر...» مقولة شهيرة تتحقق بشكل مثير داخل حديقة الطفل بمدينة نصر كل أسبوع، الحديثة مخصصة لتنفيذ أحكام رؤية الأطفال، كل يوم جمعة وهو اليوم الذي يتحول لأسوأ يوم في حياة أبناء الطلاق.. فبدلاً من السعادة بلقاء الأبناء والآباء يتحول يوم الرؤية إلى فاصل من السباب والمعارك بين أغلب الأمهات والآباء، تصل المعارك إلى تكسير عظام البعض، واستدعاء الشرطة للبعض، بخلاف أشيع أنواع السباب... يحدث كل هذا أمام أعين الصفار الأبرياء! المأسى لم تتوقف عند هذا الحد، فيفيض الأبناء يذهبون للحديقة فلا يجدون أحداً في انتظارهم فيقتضون يوم الرؤية في البكاء الذي لا يتقطع، وبعضهم تركهم أمهاتهم لأمن الحديقة لكي يسلموهم لأنهم عندما يحضرون للحديقة، بالصوت والصورة رصدت «الوفد» فضائح يوم الرؤية، وكانت المحملة مثيرة للحنن على أبناء أبيض الحلال.

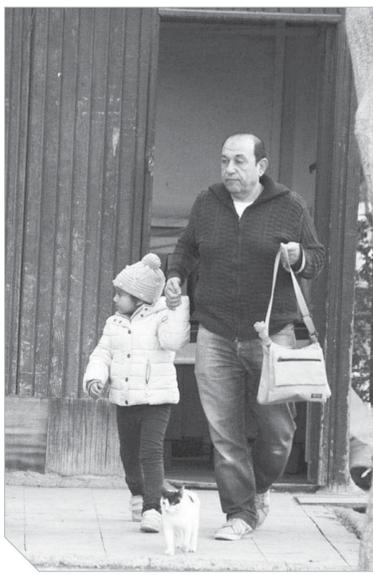
تحقيق: أحمد سراج  
تصوير: أشرف شبانة

صغار يكون لعدم حضور الأب.. وأمهات يتركن صغارهن لحراس الحديقة لتسليمهم لأبائهم.. و28% نسبة تنفيذ أحكام الرؤية



محمد عبدالعزيز

«محمد» يستنجد بالشرطة لإنقاذه من سباب زوجته معارك بالأيدي والأقدام بين زوج الأم.. والآباء: بيعاكسها آباء: 3 ساعات للرؤية لا تكفى.. واستضافة الطفل أفضل



الأطفال ملائكة بريئة لم يرتكبوا في حياتهم ذنباً ولا جرماً.. ولكن بعضهم يجد نفسه في أزمة لا تجعلها الجبال الراسيات، ففي دنيا البشر هناك آباء وأمهات يستغلون الأبناء كوسيلة يضغط بها أحد الزوجين على الآخر إما لابتزاز أو لحرمانه من رؤية فلذة كبده كنوع من الانتقام، والخاسر في تلك المعركة هم الأطفال خاصة إذا رفضت الأم الاستجابة لطلب الأب، لرؤية أبنائه بالطرق الودية، هنا يبدأ استخدام الأبناء كوسيلة لمعاينة الأب وحرمانه من رؤيتهم وهو ما يدفعه إلى اللجوء لمحكمة الأسرة، وعادة ما يصدر الحكم بتكبير الأب من رؤية طفله أو طفلة في أحد الأماكن العامة لمدة 3 ساعات مرة كل أسبوع، وذلك بحسب «قانون الرؤية» الذي صدر عام 1929..

أكثر من 6 ملايين أب يترددون على محاكم الأسرة من أجل رؤية صغارهم، على الجانب الآخر فهناك 9 ملايين طفل محرومون من رؤية آباءهم، فالإدانة 20 من القانون والتي تنظم لكل من الأبوين حق رؤية الأبناء وإذا تعذر ذلك ينظمها القاضي شرط أن يكون المكان غير مضر نفسياً بالطفل وغالباً ما يكون في إحدى الحدائق العامة أو الأندية.

وقعت مصر عام 1994 على ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر من جامعة الدول العربية ونصت فيه المادة 30 على أنه «إذا كان المحضون في حضانه أحد الأبوين فيحق للأخر اصطحابه حسبما يقرره القاضي»، بالإضافة إلى الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل والذي صدقت عليه مصر عام 2001، ونصت مادته 19أ على أن يكون من حق كل طفل التمتع بحماية ورعاية والديه، ويكون له الحق في الإقامة مع والديه ولا يفصل أي طفل عن والديه رغماً عنه، لذلك فإن كل هذه الاتفاقيات هي عبارة عن معاهدات وقعت عليها مصر وصدقت عليها وسرى في حقها العمل بموادها وصار لها قوة القانون، إلا أنه لم يتم تعديل القانون المصرى ليتوافق مع المعاهدات الدولية الموقعة عليها.

«الوفد» انجبت إلى حديقة الطفل بحي مدينة نصر لترصد عن قرب تنفيذ أحكام الرؤية وكيف يليأ الزوجان إلى حرمان بعضهما البعض من رؤية الأطفال واللجوء إلى أساليب ملتوية للهروب من الرؤية.

يبدأ يوم الرؤية عادة يوم الجمعة في تمام الساعة الثانية ظهراً وينتهي في السادسة مساءً وتتكون مدة الرؤية 3 ساعات، داخل كتك مختص للزوج في حديقة الطفل بقوم الطرفان بالتوقيع داخل دفتر للحضور والاصراف.

محمد عبدالعزيز متزوج منذ 5 سنوات يعمل بالطب الخاص، جاء إلى حديقة الطفل في زيارته الأولى لرؤية طفله يبرى له الوفاء، كيف بدأت مأساته بعد أن أصبح أباً لثلاث بنين مع ذلك إلى منع أهلى من رؤية ابنتى أو زيارتها، ومع ذلك تجملت حتى حدث ما لم أستطع تحمله حتى أخذ الأيام استعرت سيارة أبى وكان معي وقتها، وحينما رأى ابنتى حاول أن يقبل حفيدته، إلا أن زوجته منته وتعدت عليه بالسباب، فتمت بتوسيلها إلى منزل أبيها، ورويت لأبيها سبب المشاكل وكان رده وقتها غريباً، حيث قال لأبنته بسخرية من الأفضل لى أن تنسى على الأرض حتى يعطف عليك زوجك ويشتري سربيراً للطفلة..

ويكمل محمد قاتلاً: بدأت زوجتى برقع فضية فض نزاع ونفقة، وحكمت لها المحكمة بنفقة قدرها 1200 جنيه في حين رأتىي 2200 جنيه، والمشكلة ليست في مبلغ النفقة إنما في مدة الرؤية، فكيف تظل الأم حاضنة الطفل ولا يراه أبوه إلا 3 ساعات فقط.

قبل أن أنهى حوارى مع محمد عبدالعزيز شفت سرحة مدوية حديقة الطفل لتلها الاستمناة بالشرطة.. بطل الواقعة محمد أحمد «طبيب» طلب التجدد بعدما انفالت زوجته عليه بالسباب ومنعته من رؤية ابنته، يبرى محمد فضته مع الرؤية قاتلاً: «لدى أبى يبلغ من العمر عاماً ونصف، قررت زوجتى أن تلجا إلى الحضانه لتتابع عملها كطبيبة علاج طبيعي ورفضت طلى بالجلسات لرعاية الطفل وحينها قررت أن تذهب إلى بيت أهلها ورفضت دعوى نفقة، وحينها لجأت لرغد دعوى أيضاً من أجل رؤية ابنتى، ورغم أن تلك الزيارة الرابعة، إلا أنني أحضرت الشرطة ثلاث مرات بسبب تعنت أهلها والمشاجمات المستمرة معى.. ويكمل محمد قاتلاً: «أطالب

الجد نبيل: طليق ابنتى يرفض دفع النفقة ويحرص على رؤية طفله كل أسبوع.. «مين يتحمل كده؟»



حارس الحديقة: طلبنا إقامة نقطة شرطة لفض اشتباكات الأزواج

أن يقصد قرشاً واحداً فالماذا لا تتركم الزوجة أيضاً بالاتزام بالموع المحدد من المحكمة وحينما يلجا الزوج إلى رفغ دعوى يقوم القاضي بإعطائه الزوجة شهرين كمهلة ليحدد مدى التزامها والزوجة في تلك الفترة تكون ملتزمة وبعد انتهاء المدة تعود مرة أخرى إلى الأعبياء لإبعاد الطفل عن أبيه».

وتحدث آخر عن أنه في فترة العشر سنوات الماضية سنرى جيلاً مشوهاً نفسياً يرغب في حرمان الابن من أبنتاه فكيف تطهر مطالب زيادة العزلة أو رفض الأختلاط بالمجتمع.

وأضاف: أسباب المشاكل هي تدخل الأهل في حياتنا الأسرية، حيث ترى أنه ممنوع على أهل الزوج التدخل في حياتهم والعكس بالنسبة لأهل الزوجة، فالطلاق حكم شرعى ولكن يرتب عليه حرمان الابن من أبنتاه فكيف تطهر مطالب زيادة سن الحضانه إلى 18 عاماً فهو سن بلوغ يكون الطفل قد أدرك لكل شيء وسيعتبر آباء شخصاً غريباً عنه.

ويكمل حديثة قاتلاً: «قديمًا كان السن القانونيه للحضانه 8 سنوات، وكانت الزوجة على علم أن الحضانه تنتقل للزوج بعد انتهاء تلك الفترة، أما الآن فالحضانه لا تزوج بعد تعديل القوانين عام 2005 وبالتالي لن يختار الطفل العيش مع الزوجة لا يعرفه إلا 3 ساعات في الأسبوع، وأن الزوجة لا تخشى الطلاق وإنما تطالب بالبحر لأنها في النهاية ستحصل على نفقة ومسكن والطفل أيضاً، ويصبح الزوج وحيداً بعد أن تمب ليكون أسرة ولن يستطيع الزواج بأخرى لأن لديه التزامات اتجاه طليقتة.

بتعديل قانون الأحوال الشخصية خاصة مع ازدياد حالات الطلاق، وإضافة مادة خاصة باستضافة الطفل، حيث في ظل تلك القوانين فإن الأب يرى أنه 6 أيام فقط في العام وهي مدة غير كافية، والاستضافة تكون إما يوماً في الأسبوع أو ثلاثة أيام مع إعطاء الأم كافة الضمانات الكافية لرجوع طفلها إليها مرة أخرى».

أما نبيل وهو جد للطفلة ندى وأما التي تعيش تحت رعايته منذ أن انفصلت عن زوجها منذ أربع سنوات يبرى كحايتها قاتلاً: «طريق القضاء لا ينهى الخلاف وشللنا في الحلول الودية فهو لا يلزم بدفع النفقة التي تبلغ قيمتها 1460 جنيهاً، ورغم صدور حكم بالحسب ضده امتنع وهرب، وحينما علمنا عليه قام بالدفع، ولكن هل نظل على كل شهر على ذلك الكر والنر، فرغم حرصه على زيارة ابنته أسبوعياً، إلا أنه متعجب عن الانتفاق عليها.. طيب مين يتحمل كده؟»

ويكمل قاتلاً: «حينما شللنا في تحصيل مبلغ النفقة حوينا تحصيل المبلغ إلى بنك ناصر والمشكلة أن البنك يعطينا الحد الأقصى وقيمته 500 جنيه، لذلك نطالب البرلمان المركزي برقع قيمة الحد الأقصى حفاظاً على عدم ضياع حقوق الأسرة والطفل، للحصول على الحد الأدنى للمعيشة».

أما جمال صلاح الدين فيرى أن الرؤية في القانون الحالي للآب فقط وهذا يعنى أن الحد والجدة والأعمام والعمعات محرومون من رؤية الطفل، ولن يرغب في رؤية الطفل عليه أن يرفع دعوى من أجل ذلك، فينشأ الطفل لا يعلم عن عائلته وهو متنسب لها.

وأضاف «جمال»: «إن محكمة جنح مستأنف ديمياط الجديدة، أجازت حبس الأم 6 أشهر مع الشغل لانتهاجا عن تنفيذ حكم الرؤية، وفقاً لنص المادة 292 من قانون العقوبات، والتي تنص على أن يعاقب بالحسب مدة لا تتجاوز سنه أو بقرامة لا تزيد على 500 جنيه أي والوالدين أو الجددين لم يسلم ولديه الصغير أو ولد ولده من له الحق طفله بناء على قرار من جهة القضاء صادر بشأن حسناته، ومع الأسف المحاكم لا تنظر إلى ذلك النص وتتجاهل عقوبة الأم، في حين تبحث عن وسائل للضغط على الزوج».

أحد القاتمين على أمر الزائرين والذي رفض ذكر اسمه يقول «عدد الزائرين طبقاً للملفات 720 حالة، أما المنتظمون في الزيارة 200 فقط ويدون الطرفان أسماءهم في دفتر للحضور والاصراف، ويروى ما يراه أسبوعياً من خلافات، الأولى أن هناك من الأزواج من يتصالح مع زوجته أثناء الرؤية، وهذا حدث أمام الجميع عدة مرات، والمشاكل دائماً تكون من الطرفين.

من أغرب الحالات التي شاهدها هي أن الأطفال في حضانه الأب والأم متزوجة من

مفاجأة: القانون يحدد المصروفات الدراسية لأبناء المطلقات ب570 قرشاً



حكاية وطن



محمود غلاب

الوزيرة النبيلة!

أعطى البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطركيرك الكرازة المرقسية درساً خصوصياً للرئيس الفرنسي ماكرون عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين في مصر، وكيف أنها متينة ولن تتأثر بمحاولات دق الأسافين وزرع الفتنة على طريقة الذي جاء يبيع الميه في حارة السقاين، واكتشف ماكرون أن مصر نسيج واحد وأن مسجد الفتاح العليم وكاتدرائية السيد المسيح في العاصمة الإدارية رمزان دينيان كبيران يدلان عن روح المحبة بين عتصري الأمة الذين واجهوا الإرهاب الفاعش الذي لم يفرق بين الكنائس والمساجد في ارتكاب مذابح التي سقط فيها مئات الشهداء.

البابا تواضروس فاجأ «ماكرون» في اللقاء الذي جمعهما خلال زيارة الرئيس الفرنسي للقاهرة قائلا: وحدتنا الوطنية هي مصدر القوة في مصر، ولا يمكن تستطيع معرفة المسلم من المسيحي في الشارع إلا من خلال تعبد هذا في مسجده والآخر في كنيسه، فداة البابا قال هذا الكلام الذي يجسد روح الوحدة الوطنية مغنياً وعلى أرض الواقع، وبعد هذا اللقاء بأيام جسدت الوزيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج عبارة البابا التي تضاف إلى كلامه السابق بأن وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن، نبل الوزيرة نبيلة دفعها إلى استقبال أسرة بسيطة في البساتين قتل عائلها وهو يدافع عن سيدة مسيحية حاول بلطجي التحرش بها في الشارع. المواطن المسلم لم يسع إلى بطولته، ولم يعرف أن السيدة التي كانت تستنجد بالمراة أنها مسيحية ولكنه قام بدوره الرجولي الشهم لانتقاد سيدة محترمة تعرضت لموقف سخيف من بلطجي سافل، الغلبة كانت للبلطجي وأهله الذين تروصوا بالرجل الشهم سيد طيلة طه 36 سنة، ويعمل «مكوجي» وانها حياته بطلعتنا مطواة، الضحية له ابنة صغيرة لا يتعدى عمرها الخمس سنوات، فقدت عطف وحنان الأب، وتجمدت أحلامها، وضحكاتها التي كانت محور لقاءتها من الأب الذي يمثل لها عكاز مستقبلها، وفجأة وجدت الطفلة اليتيمة نفسها في أحضان الجدة الثكلى التي تورمت عيناها من البكاء، ولا تكف عن المطالبة بالتقصص لأنها المنذور.

وقفت الوزيرة نبيلة مكرم أمام هذه الشهامة وقررت التأكيد على أن الاحسان لا يقابل إلا بالاحسان، واتخذت قرارها بدعوة الجدة والطفلة للقاء تحفيص الدموع، الوزيرة النبيلة احتضنت الطفلة اليتيمة، وأشدت بالدور الرجولي الذي قام به والدها في الدفاع عن سيدة لا يعرفها في الشارع حتى سقط فتيلاً، ووصفت ما قام به بأنها شهامة المصريين.

الوزير النبيلة قررت تخصيص وديعة للابنة اليتيمة ومبلغ لجدها لضمان حياة كريمة لهما، المبلغ جاء عن طريق موقع «شوارع مصر» الذي يتم بنه من استراليا عن طريق المصريين المتقربين، وهذه ميزة جديدة تحسب للمصريين في الخارج الذين أكدوا الارتباط ببلدهم، فالوحدة الوطنية جذورها في مصر، وفروعها في كل بلد خارجي يقيم به مصريون.

شعنا مصر لجميع المصريين بفضل وحدتها الوطنية وحكمة قيادتها وشعبها، وعاش الوطن موطننا لجميع من يقيم عليه ويدافع عن ترابه، ويقول كلمة الحق في وجه من يحاول «العبث» في الماء الصافي بهدف تعكير صفوه.



د. مصطفى محمود

«الرايات البيضاء».. «الأبن الهجين» «داعش»!

ترى ماذا تخفى أمريكا في جعبتها من جماعات إرهابية جديدة مع اقتراب ما يسميه ترامب بالقتال على «داعش»، خاصة أن «داعش» هذا المخلوق الهجين المشوه جاء من رحم فلول القاعدة، وجميعنا يعلم أن نشوء (القاعدة) جاء بقرار أمريكي، ولكن سرعان ما انقلبت عليهم واختلط طريقاً مغايراً، وهذا ما يحدث حالياً خاصة بعدما ظهر على السطح ما يطلق عليه «الرايات البيضاء»، ذات النهج «الداعشي»، وقد تعدد مقالها بينهم ما بين 100 إلى ألف مقاتل، وبالطبع سيكون المولد الإراهي الجديد مثل داعش وأخوانها حسان طراودة للمشرق الإمبريالي العالمي، الذي رسم معالمه برنار لويس الداعي إلى تقسيم العالم العربي إلى دويلات عبر خليق بوز توتير هنا وهناك، فهذا الغرب لن يسمح بسبب صواعق التفتيح عن العالم العربي، وبناء عليه، قد يكون الجنين الذي يخلف «داعش» أشد وأخطر، ليظل التطرف الديني والفقه والذهبي والتعصب قائماً، وخاصة أن التصوص الدينية التي يستند إليها تنظيم «داعش»، وكل الجماعات المسلحة باسم الإسلام موجودة منذ 1400 عام، وتسرطنت أكثر من مرور السنين، ولكن السؤال الآن هل ستلجأ «داعش» إلى تغيير جغرافيتها وتنتقل من المشرق العربي إلى المغرب العربي.

والطريف في الأمر أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية تدرس الجماعة الجديدة، المؤلفة من إرهابيين أكاد ومقاتلين سابقين في «داعش»، فهي مثل «داعش» خليط من جنسيات مختلفة، وشعرا هو علم أبيض به صورة أسد، والمؤشرات الأولية تقول إنها تشكل تهديداً للمناطق التي تعمل بها في العراق، مع إمكانية إعادة تشكيل مقاتلي «داعش»، السابقين أنفسهم في مجموعات جديدة، وللأسف أن التنظيم بدأ بعملياته المسلحة في المنطقة الواقعة بين محافظتي دالي شرق بغداد، ومناطق من محافظة كركوك شمال العاصمة، ويتحرك عناصر التنظيم عبر سلسلة جبال حمرين بين محافظتي ويستهدفون الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي، ونشط مسلحو «الرايات البيضاء»، عقب استعادة القوات العراقية لمدينة كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها من سيطرة قوات البشمركة الكردية، وجماعة «الرايات البيضاء»، هم من بقايا عناصر داعش، وأن «أحمد كوكمة» وهو قيادي منشق عن التنظيم، يقوم هذه الجماعة كبرى ضم

# اختتام المرحلة الأولى للمبادرة من أمام جامعة القاهرة ماراثون دراجات لتسليم شعلة مبادرة «الوفد مع الناس» من الجيزة إلى القاهرة

## «أبوشقة» يشكر وزارتي الداخلية والشباب والرياضة

توجه المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، بالشكر والتقدير إلى وزارة الداخلية، بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمبادرة «الوفد مع الناس» بتسهيل خدمات القوافل الطبية في مراكز وأقسام وقرى محافظة الجيزة. وأشار رئيس الوفد إلى أن رجال «الداخلية» كلوا جهودهم بالمساعدة في ختام مبادرة «الوفد مع الناس» بتنظيم الماراثون الرياضي صباح أمس الجمعة من أمام جامعة القاهرة، ويتوجه حزب الوفد بالشكر إلى اللواء هشام فاروق، والعميد عبدالرحمن سكر، والعميد أحمد عبدالقوي، ورجال الحماية المدنية والمرور لجهودهم خلال الماراثون. كما توجه المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس الوفد، بالشكر إلى وزارة الشباب والرياضة على التضامن التام مع اللجنة المنظمة لمبادرة «الوفد مع الناس»، بما أدى إلى نجاح ماراثون الدراجات الذي أقيم صباح أمس الجمعة.



ماراثون دراجات الوفد ينطلق من أمام جامعة القاهرة - تصوير: رشدي أحمد ومصطفى مهدي

## قيادات الوفد ومساعد وزير الشباب ورئيس مدينة الجيزة يشهدون الفعاليات وزير الشباب والرياضة يثنى على العمل الرياضي المشرف ويرحب بالتعاون مع الوفد



شباب الوفد في الماراثون



الشرطة تؤمن الماراثون

### كتب محمود عبد المنعم:

انطلق أمس من أمام جامعة القاهرة عُرس رياضي برعاية حزب الوفد، حيث كانت البوابة الرئيسية للجامعة نقطة انطلاق ماراثون الدراجات الذي شارك فيه مئات من شباب حزب الوفد بالمحافظات، لتسليم وتسلم شعلة مبادرة «الوفد مع الناس» التي تقام تحت رعاية المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب، من لجان الحزب بمحافظة الجيزة إلى لجان الحزب بمحافظة القاهرة بعد أن حققت نجاحاً كبيراً في محافظة الجيزة خلال الفترة الماضية. وحرص شباب الوفد وقيادات الحزب على ترديد الهتافات، ومنها «عاش الوفد ضمير الأمة»، «تحيا مصر»، «وفديين وفديين من نحاس لبهاء الدين»، وحرص على الحضور عدد كبير من قيادات الوفد ليشهدوا فعاليات التسليم والتسلم، وعلى رأسهم النائب فؤاد بدرأوى سكرتير عام حزب الوفد، والمهندس حسين منصور نائب رئيس الحزب، والنائب الوفدي عمرو أبوالبزيد، والدكتور محمد عبداللطيف مساعد رئيس الحزب، وولاء الصبان مساعد رئيس اللجنة الحزبية، وراضى شامخ نائب رئيس اللجنة العامة للشباب، والدكتورة منال العيسى رئيس اللجنة النوعية للمرأة والطفل، ومحبي بدرأوى المستشار السياسي، ومحمد فرحات رئيس اللجنة العامة لشباب القاهرة، وعمرو حداد مساعد وزير الشباب والرياضة، واللواء جمال عبدالرشيد رئيس مدينة الجيزة والعديد من القيادات الشبابية بالحزب.

وأشاد النائب فؤاد بدرأوى سكرتير عام حزب الوفد، بماراثون الدراجات الذي نظمه اللجنة المشرفة على مبادرة «الوفد مع الناس» بمناسبة ختام فعاليات المبادرة بمحافظة الجيزة واختتمت بطريقاً مغايراً، وهذا ما يحدث حالياً خاصة بعدما ظهر على السطح ما يطلق عليه «الرايات البيضاء»، ذات النهج «الداعشي»، وقد تعدد مقالها بينهم ما بين 100 إلى ألف مقاتل، وبالطبع سيكون المولد الإراهي الجديد مثل داعش وأخوانها حسان طراودة للمشرق الإمبريالي العالمي، الذي رسم معالمه برنار لويس الداعي إلى تقسيم العالم العربي إلى دويلات عبر خليق بوز توتير هنا وهناك، فهذا الغرب لن يسمح بسبب صواعق التفتيح عن العالم العربي، وبناء عليه، قد يكون الجنين الذي يخلف «داعش» أشد وأخطر، ليظل التطرف الديني والفقه والذهبي والتعصب قائماً، وخاصة أن التصوص الدينية التي يستند إليها تنظيم «داعش»، وكل الجماعات المسلحة باسم الإسلام موجودة منذ 1400 عام، وتسرطنت أكثر من مرور السنين، ولكن السؤال الآن هل ستلجأ «داعش» إلى تغيير جغرافيتها وتنتقل من المشرق العربي إلى المغرب العربي.

وأكد سكرتير عام حزب الوفد أنه مجهود وتواصل الشباب خلال المائة عام الماضية كان سبباً رئيسياً في استمرار الوفد إلى الآن، مشيراً إلى أن مبادرة «الوفد مع الناس» ستقوم بتقديم الخدمات للمواطنين في جميع الأحياء، وبعد الانتهاء من القاهرة ستوجه إلى باقي محافظات مصر. قال المهندس حسين منصور، نائب رئيس حزب الوفد، إن ماراثون الدراجات الذي ينظمه حزب الوفد بهدف إلى دعم العمل السياسي بدمج المشاركة الشبابية لتفعيل دور الشباب، وأضاف نائب رئيس حزب الوفد، أن حزب الوفد موجود وله آثار إيجابية في الشارع المصري من خلال عمل مبادرة «الوفد مع الناس»، التي انتقلت إلى محافظة القاهرة لتقديم الخدمات لجميع أحياء محافظة القاهرة بعد أن تسلمت لجان القاهرة شعلة المبادرة أمس في عُرس رياضي كبير ضم

مستوى، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على الماراثون. وأضاف نائب رئيس اللجنة العامة للشباب، أن مبادرة «الوفد مع الناس» حريصة على التواصل الدائم مع المواطنين من خلال تنظيم القوافل الطبية وتقديم خدمات أخرى بجانب رصد مشكلاتهم وحلها من خلال رئيس الوفد ومؤسسات الحزب. وأكد محبي بدرأوى المستشار السياسي للهيئة البرلمانية أن المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد نجح في عودة الحزب إلى الشارع المصري بعد تشييد مبادرة «الوفد مع الناس» التي تعمل على تذليل كل العقبات أمام المواطنين وتوصيل صوت المواطن للمستقلين من خلال مبادرة «الوفد مع الناس» التي تحقق قمة الديمقراطية. وأضاف المستشار السياسي للهيئة البرلمانية، أن شباب الوفد واللجنة المشرفة على تنفيذ المبادرة قدسوا نموذجاً مشرفاً أسس من أمام جامعة القاهرة في ماراثون الدراجات لتسليم شعلة المبادرة للجان حزب الوفد بمحافظة القاهرة، حيث شهد الماراثون تفاعلاً إيجابياً وترحيباً من المواطنين الذين أعربوا عن مساندتهم بوجود الوفد في الشارع وتقديم الفعاليات والخدمات، لأنه بيت الأمة وهو بيت كل المصريين.

وأكد الدكتور عمرو حداد، مساعد وزير الشباب والرياضة، أنه حضر ماراثون الدراجات الذي نظمه حزب الوفد، بعد انتهاء عمل مبادرة «الوفد مع الناس» في محافظة الجيزة ونقلها للقاهرة أمس نائباً عن الدكتور أشرف صبحي الذي كان يبريد الحضور ومشاهدة شباب الوفد، لولا ارتباطاته المحددة مسبقاً. وتابع قائلاً: الدكتور أشرف صبحي أثنى على هذا العمل الرياضي المشرف الذي يهدف إلى تفعيل دور الشباب، خاصة أن الرياضة أسلوب حياة، لذلك تم التعاون لتنفيذ كل التيسيرات اللازمة لشباب الوفد والشباب والأحزاب في مصر بشكل عام. وأضاف «حداد»، أن هناك تعاوناً مشرفاً بين وزارة الشباب والرياضة وحزب الوفد، خاصة أن شباب الوفد يتمتع بالاحترام والعمل الجاد، لذلك فإن الوزارة تحرص على التعاون معهم لممارسة الرياضة أمر مهم، وأصبح ماراثون لثمن التوعية بين الشباب، مشيراً إلى أن ممارسة الرياضة أمر مهم، وأصبح ماراثون الجري والدراجات منتشراً بشكل كبير بين الشباب، وهناك تفاعل إيجابي من قبل الشباب في جميع الفعاليات الرياضية.



فؤاد بدرأوى وحسين منصور وعدد من رجال ونساء الوفد في الماراثون

## فؤاد بدرأوى: ختام مشرف لنجاح المبادرة في خدمة أهالي الجيزة حسين منصور: الماراثون يهدف إلى دعم العمل السياسي بتفعيل دور الشباب

لرصد مشكلاتهم والعمل على حلها. وأضافت مساعد رئيس الحزب، أن شباب حزب الوفد قدم نموذجاً مشرفاً بتنظيم ماراثون للدراجات في ختام فعاليات المبادرة، في الجيزة لتذنب المبادرة التي أراها قطار الخير يسير من أجل أن يسعد الجميع، إلى محافظة القاهرة لتقديم الخدمات، مشيرة إلى أن المستشار بهاء الدين أبوشقة حرص كل الحرص على نجاح مبادرة «الوفد مع الناس» من أجل خدمة الوطن والمواطن. وأضافت: الماراثون المشرف دليل على وجود حزب الوفد في الشارع من خلال تفاعل الجماهير مع الماراثون بشكل إيجابي خلال سير الماراثون من جامعة القاهرة إلى حي النيل حيث تم تسليم الشعلة للوفد بالقاهرة وهذا دليل أيضاً على أن الوفد في ضمير الشعب المصري.

وقال راضى شامخ، نائب رئيس اللجنة العامة للشباب، أن شباب الوفد واللجنة المشرفة على مبادرة «الوفد مع الناس»، قدما ماراثون دراجات يليق باسم ومكانة حزب الوفد، مشيراً إلى أن التنظيم كان على أعلى

الدولة تسير على الطريق الصحيح. وقال الدكتور محمد عبداللطيف مساعد حزب الوفد للاتصال السياسي، إن الماراثون هو ختام لعمل مبادرة «الوفد مع الناس» في محافظة الجيزة، وشهد أيضاً تسليم شعلة المبادرة إلى لجان محافظة القاهرة، وسلمت نجحاً كبيراً في محافظة الجيزة. وأضاف «أبوالبزيد»، أن نجاح مبادرة «الوفد مع الناس» نتاج طبيعي للمجهود الذي يقوم به المستشار بهاء الدين أبوشقة في التواصل مع المواطنين وتنفيذ مبادرة «الوفد مع الشباب» لذلك تقدم الشكر للمستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد على هذا الجهد. وتابع قائلاً: أوجه الشكر أيضاً للرئيس عبدالفتاح السيسي الذي علمنا ممارسة الرياضة والاهتمام بها من خلال تنظيم ماراثون الجري والدراجات وتفعيل دور الشباب خلال الفترة الماضية، وأصبحت ممارسة الرياضة لدى الشباب عنصرأ مهماً، وهذا أمر إيجابي، خاصة أن الشباب هم حائط الصد ويقفون ذلك ويقفون إلى جانب القيادة السياسية، حيث إنهم يعلمون

## السعودية تودع النفط وتقتحم عصر طاقة الرياح

أعلن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، أن قطاع الكهرباء في المملكة العربية السعودية سيتحول من نظام يعتمد على النفط والغاز إلى نظام أكثر تنوعاً، بحيث تحل قدرات التوليد المعتمدة على الغاز والطاقة المتجددة محل طاقات التوليد التي تعتمد على السوائل، وتستعمل قدرات التوليد المعتمدة على الطاقة المتجددة إلى 40 جيجاوات من الطاقة الشمسية الكهروضوئية و16 جيجاوات من طاقة الرياح و3 جيجاوات من الطاقة الشمسية المركزة وذلك عبر استثمارات كبيرة في مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2030.

وأضاف خلال كلمة المملكة في الجلسة الافتتاحية لأسبوع أبوظبي للاستدامة، أنه تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 فقد وضعت وزارة الطاقة

والصناعة والثروة المعدنية مجموعة من الأهداف لمشاريع الطاقة المتجددة، حيث سيصدر مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة خلال عام 2019 فقط ما لا يقل عن 12 مشروعاً لإنتاج الطاقة المتجددة.

وأوضح أن كلا من وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وصندوق الاستثمارات العامة يعلنان معاً جذب الشركات العالمية إلى المملكة لتوطين وتصنيع تقنيات الطاقة المتجددة لتلبية الطلب المحلي عليها وتصدير الفائض منها إلى الأسواق الدولية، إضافة إلى السعي لإنتاج أكثر من 200 جيجاوات من خلال تقنيات الطاقة المتجددة التي يتم تصنيعها في المملكة بحلول العام 2030.



خالد عبدالعزيز الفالح

إشراف : على خبيص



السبت 27 من جمادى الأولى 1440هـ - 2 فبراير 2019م - 25 طوبة 1735 ق

07

العدد 9978 - السنة الثامنة والثلاثون

## تحت شعار: «إعلامنا .. عهد يتجدد»

# سلطنة عُمان تشهد فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية



تكريم الفائزين بالجوائز



الوزير عبدالمنعم الحسني يكرم الإعلاميين

### مسقط - خاص الوفد:

أقيمت في سلطنة عُمان فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية «إعلامنا - عهد يتجدد» والذي تنظمه وزارة الإعلام سبوعياً.

أقيمت نسخته الثالثة هذا العام في رحاب مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي.

ألقى الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام كلمة الوزارة، وأشار فيها إلى أن الإعلام العماني حقق في عام 2018 عدداً من الإنجازات، وأهمها: فوز وزارة الإعلام بجائزة السلطان قابوس للإجادة الحكومية في الخدمات الإلكترونية كأفضل مؤسسة حكومية منجزة للتحول الإلكتروني، كما تم تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية داخل السلطنة وخارجها تحت مظلة مركز التدريب الإعلامي الذي يعمل بالتعاون مع وزارة الإعلام والهئية العامة للإذاعة والتلفزيون وجامعة السلطان قابوس وعدد من مؤسسات الإعلام والتدريب العالمية.

وفي إطار الشراكة مع مركز اتصالات الخدمات الحكومية التابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء، فقد أشرفت هذه الشراكة عن نسعة لقادات التي مسؤولو دوائر وأقسام الإعلام والعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية تناقشة العديد من القضايا ذات الصلة بالعمل الإعلامي.

أشار الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني إلى أن الوزارة تفكر بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومكتب الرقابة المستقبلية حتى عام 2040 ندوة «إعلام المستقبل» كما أقامت السلطنة احتفالية في الصين بمناسبة ذكرى مرور أربعين عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية العمانية الصينية، حيث تم تدشين النصب التذكاري لسنيئة صبحار في مدينة جوازور، وتوحيث الزيارة بتوقيع مذكرة تفاهم في المجال الإعلامي، بالإضافة إلى المشاركة في العديد من معارض الكتاب الدولية بالشراكة مع الجهات المعنية.

### مسابقة الإجابة الإعلامية - 2019 مخصصة للإعلام الإلكتروني

من جهة أخرى أعلن الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني عن «برنامج تنمية المهارات الإعلامية» ضمن حزمة البرامج التي سينفذها مركز التدريب الإعلامي هذا العام، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج «مهارات التعامل مع وسائل الإعلام» لتأهيل المتحدثين الرسميين للمجالس واللجان الحكومية المتخصصة.

كما أطلق مسابقة الإجابة الإعلامية لعام 2019 التي ستكون مخصصة للإعلام الإلكتروني، وسيتم الإعلان عن محاور المسابقة للتنافس عليها.

أكد أيضاً أن مجلس الحوار الإعلامي سيجوب محافظات السلطنة، وستكون السلطنة ضيف الشرف في معرض بروناي الدولي للكتاب، وضيفاً خاصاً في معرض باريس الدولي للكتاب، فضلاً عن عقد العديد من الجلسات والحوارات والندوات المرتبطة بإعلام المستقبل خلال العام الحالي.

### شراكة استراتيجية

وقال الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام في كلمته إن الملتقى يأتي بشراكة استراتيجية بين وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووزارة التعليم العالي وجامعة السلطان قابوس.

وأضاف يجتمع في الملتقى طلاب الإعلام والأكاديميون والباحثون والمثقفون وكل من له علاقة بمهنة الإعلام والتجار وبتبادل التجارب والخبرات في مجال العمل الإعلامي.

### متحف الإعلام العماني

وأوضح وزير الإعلام أن هناك تعاوناً مع وزارة التعليم العالي وجامعة السلطان قابوس لتجميع الدراسات الإعلامية التي ستضمها «المتحف الإعلامي» المتخصصة في الإعلام العماني، وتم عقد ندوة متخصصة عن الإعلام والطفل والمستقبل بعنوان «أطفالنا وإعلام المستقبل» بمشاركة عدد من المتخصصين.

وقال: إن السلطنة تشارك كأول ضيف شرف في معرض بروناي الدولي للكتاب، كما ستحل في مارس

### القادم شيئاً خاصاً على معرض باريس الدولي للكتاب.

وأوضح الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام، أنه يتم التنسيق حالياً بشأن الاستراتيجية الوطنية الإعلامية - 2040، وذلك بالشراكة الاستراتيجية مع مركز اتصالات الخدمات الحكومية التابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء المؤخر والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومكتب رؤية 2040.

### علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام، السلطان قابوس ندوة «إعلام المستقبل» ضمن فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية.

عقدت بمدرج «الفهم» في المركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس ندوة «إعلام المستقبل» ضمن فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية.

أكد على بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام في كلمة ألقاها نيابة عن وزارة الإعلام في افتتاح أعمال الندوة، على أهمية دور الإعلام، وأضاف تحدثت عن تجربة جزرى في حياتها كإعلامية وفي حياة الأمم.

وأشار إلى أن ندوة «إعلام المستقبل» جاءت تشديداً للملتقى الأسرة الإعلامية الذي يجب أن يكون مواكبا لتطور القطاع المهم الذي ننضوي جلتنا تحت لوائه.

أضاف: نسعد بالحسني في محاور تناول أعمال المستقبل من خلال هذه الندوة، وعندما نتحدث عن، فإننا نتحدث عن تغيير جزرى في حياتنا كإعلامية، وفي حياة الشعوب، وحياة الأمم والمجتمعات، وفي العادات والتقاليد، وفي التقدم الاقتصادي والاختراعات، والإعلام دخل في كل تفاصيل الحياة، والتطور التكنولوجي القادم يحتم علينا أن نكون على استعداد لمواجهة ذلك المستقبل بعد أن تارلت المسافات بين المرسل والملقى.

وأردف: أكد الإعلام أنه عالمي، ليس فقط من خلال وسائل التواصل الحديثة، ولكنه عالمي أيضاً من حيث أسبقيته في التطور الحاصل في العالم، واليوم نقف في ندوة إعلام المستقبل، ونحن نستشرف الذكاء الصناعي، والحوسيب الذكية، والذئع الحاسوب الذي ظهر قبل فترة.

### ثلاثة محاور

وشملت المناقشات اهتمام المؤسسات الأكاديمية والمجتمعات.

أكدت المناقشات عمق الاهتمام في السلطنة بتطوير المحتوى الإعلامي ليلبي احتياجات المستفيدين الحالية والمستقبلية، مع تمكين مؤسسات التأهيل والتدريب الإعلامية من المساهمة بفعالية في تأهيل الكوادر الإعلامية الوطنية للتعامل مع إعلام المستقبل.

خرجت الندوة في ختام أعمالها بعدد من التوصيات دعمت إلى السعي لتنمية التجارب القائمة على فكرة الانتماء الإعلامي، لتعزيز قدرات وسائل الإعلام العماني في المستقبل وتوفير برامج تدريبية لأكساب الإعلاميين المحترفين مهارات المحتوى الإعلامي الذي يتوافق مع خصائص المستخدمين الجدد.

# الإنسان.. المحور الرئيسي في قمة دبي العالمية للحكومات

### رسالة دبي - عبدالمنعم السيسى:

تسعد دبي لاستضافة أكبر منصة عالمية لاستشراف المستقبل وبناء الإنسان من خلال القمة العالمية للحكومات التي ستعقد في الجيمرة خلال الفترة من 10 إلى 12 فبراير.

أكد محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، جعل القمة العالمية للحكومات منصة عالمية وملتقى لصناعة وخبرات ومستشرى المستقبل لتجسيد رؤى سموه في نهضة مستقبل أفضل للإنسانية.. جاء ذلك خلال كلمة القرقاوي في «حوار القمة العالمية للحكومات»، استعراض أبرز محاور ومستجدات القمة العالمية للحكومات.

### الإنسان

وكشف القرقاوي أن القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة، تبنى توجهاً رئيسياً يتمثل في التركيز على الإنسان في كل مكان حول العالم ومستقبل المجتمع الإنساني لخدمة أكثر من 7 مليارات إنسان عبر تبنى 7 توجهات مستقبلية معوية، هي التكنولوجيا وتأثيرها على حكومات المستقبل، والصحة وجودة الحياة، والبيئة والتغير المناخي، والتجارة والتعاون الدولي، والتعليم وعلاقتها بسوق العمل ومهارات المستقبل، والإعلام والاتصال بين الحكومات والشعوب، ومستقبل الأفراد والمجتمعات والسياسات.

### إلهام

وقال إن القمة أصبحت مصدر إلهام للحكومات والشعوب بما تقدمه من نماذج عالمية ناجحة للتنمية تؤدي فيها التكنولوجيا والتجارة الدولية دوراً أساسياً في تطوير العلاقات بين الحكومات والشعوب لضمان مستقبل أفضل للمجتمع الإنساني وترسيخ معايير السلم المجتمعي العالمي.. وقال رئيس القمة العالمية للحكومات: إن عالمنا اليوم متصل ومتشابك ومتغير ومتأثر بعوامل مشتركة، فلا يوجد دول نامية وأخرى متقدمة، بل أكثر من 7 مليارات من البشر يتطلعون لخدمة أفضل، ولعالم أفضل، واستفادة عادلة من موكبة التغيرات المتسارعة، جائزة لأفضل والطاقة، والقمة تحفز سبل العيش بسعادة وسلام في العالم.

### جوائز

وتحدث القرقاوي عن 5 جوائز للقمة في دورتها الـ 7 هي: جائزة أفضل وزير في العالم، جائزة لتكريم الابتكارات التي تمكن الحكومات من مواكبة التغيرات المتسارعة، جائزة لأفضل تكنولوجيا مطبقة في الحكومات وجائزة للجامعات وجائزة

حالة الحرب والصراع إلى حالة الاستقرار وإطلاق جهود التنمية في فترة زمنية قصيرة على مستوى القارة الأفريقية وكوسيتاريا أكثر دول أمريكا اللاتينية تميزاً في تحقيق الاستدامة وجودة الحياة حيث تجتمع الدول الثلاث في القمة العالمية للحكومات بدبي لتقديم تجاربها الريادية للعالم في مجالات التكنولوجيا والتنمية المستدامة والسعادة وجودة الحياة.



محمد القرقاوي



محمد بن راشد

### وجهة

وأشار إلى أن القمة العالمية للحكومات أصبحت وجهة تقصدها القيادات العالمية الباحثة عن أفضل الحلول وأحدث الأفكار المبكرة لخدمة شعوبها ومجتمعاتها. لتصبح أحد أكبر الأحداث العالمية، حيث تستضيف هذا العام وفوداً من أكثر من 140 حكومة دولية، وكشف عن مشاركة شخصيات عالمية مؤثرة من مستشرى التعليم والخبراء والمختصين وصناع القرار، يجتمعون على منصة القمة ليبحث أبرز التحديات التي تواجه الإنسان حاضراً ومستقبلاً.. كما كشف رئيس القمة العالمية للحكومات عن مشاركة أكثر من 30 منظمة دولية، بينها منظمات تشارك للمرة الأولى في القمة مثل منظمة الملكية الفكرية ومنظمة العمل الدولية إلى جانب منظمات أصبحت مشاركا أساسياً في دورات القمة، أبرزها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف»، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق النقد الدولي، وصندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

### تعزيز

وأكد أن القمة اليوم تقدم تجارب ومبادرات ناجحة ونماذج متميزة من مختلف أنحاء العالم لتضعها في متناول صناع السياسات ورداد الأعمال في المنطقة لبناء مسارات النمو والتقدم لمجتمعاتها وشعوبها وإنسانها.. وأشار القرقاوي إلى مواصلة القمة سعيها لتحفيز التجارب الملهمة عن 5 جوائز عالمية نوعية منضحة تحثق بالمبادرات الإنسانية والحكومية المتميزة من مختلف أنحاء العالم، وهي جائزة التجربة الحكومية الأكثر ابتكاراً في العالم، وجائزة أفضل وزير في العالم، وجائزة تكنولوجيا الحكومات، وجائزة تحدى الجامعات العالمية، وجائزة جديدة هذا العام تضفيها القمة للمرة الأولى هي جائزة في عرض البيانات التي تساعد الحكومات وصناع القرار في الاستفادة من المعلومات والبيانات الضخمة عبر تقديمها بصيغ شاملة تسهل من التواثيم ووضع السياسات واتخاذ القرارات في مصلحة الإنسان.

ومنتدى التوازن بين الجنسين، ومنتدى الصحة العالمي، ومنتدى الخدمات الحكومية، ومنتدى أستاذنا للخدمة المدنية، ومنتدى المهارات المتقدمة، ومنتدى مستقبل الوظائف، ومنتدى مستقبل الاتصال الحكومي، ومنتدى القيادات الحكومية النسائية، ومنتدى مستقبل العمل الإنساني، مؤكداً أن المحور الرئيسي لهذه الندوات سيركز على سبل توجيه أفضل الأفكار والمبادرات وأحدث الابتكارات لخدمة الإنسان على مستويات التنمية والاقتصاد والتعليم والصحة وجودة الحياة.

### حوارات ثقافية

وأشار إلى أن القمة في دورتها السابعة ستشهد عقد أكثر من 200 جلسة حوارية وتفاعلية من ضمنها العديد من الجلسات المفتوحة وأكثر من 20 اجتماع طاولة مستديرة تنتهج حوارها في مختلف المجالات الحيوية وتلتقى في مخرجاتها النهائية في هدف يتمثل بتعزيز جهود الحكومات والمؤسسات والمنظمات الدولية لما فيه خير المجتمع الإنساني.. وقال: إن القمة العالمية للحكومات ستضيف في دورتها السابعة ثلاث دول ضيوف شرف بدلاً من دولة واحدة كما جرت العادة في الدورات السابقة هي: أستراليا أفضل دولة في مجال التحول الرقمي على مستوى القارة الأوروبية ورواندا صاحبة التجربة الريادية في الانتقال من

### من قلبى



مصطفى شفيق

### نحن والمواعيد

المواعيد في مصر مشكلة.. تحقيقها مشكلة.. والحفاظ عليها مشكلة.. واحترامها مشكلة.. والمشكلة الأكبر أننا لا نحترمها.. ولا نقيم لها وزناً، ورغم أن إرادة الله ساقط لنا رئيساً يقدر المواعيد ويحترمها.. إلا أن سلوكه الملحوظ لم يؤثر في سلوك الكثيرين، والمواعيد المضبوطة من سمات الشعوب المحترمة.. فالوقت يتمتع بقيمة كبيرة.. والوقت يعنى الاقتصاد.. يعنى العمل.. ويعنى الراحة أيضاً.

وأكثر ما يستهين بالوقت موظفو الحكومة.. هؤلاء لا يفهم كثيراً متى ينجزون عملهم.. هذا إذا كانوا يعملون أصلاً.. وقد يكون ذلك مقبولاً في بعض دواوين الحكومة.. إلا أنه في البعض الآخر مرفوض تماماً.. ويستقط إلى مستوى الجريمة في البعض الآخر.. خاصة إذا كانت دواوين ذات علاقة بحياة الناس الغلابية.. والعجائب.. والذين أفتوا حياتهم في خدمة الوطن.

وفي السياق نفسه تاتي شركات الخدمات والمرافق في مصر، والحكومية منها على الأخص.. وشركات الصيانة العامة والخاصة.. وشركات المرافق عندما تتكرم وتحدد مواعيد للصيانة في منزلك.. تحدد لك يوماً دون الساعة.. وعليك أن تنتظر طوال اليوم حتى يتعطف عليك العاملون بالحضور.. شركات الغاز نموذج صارخ في هذا الاستخفاف بوقت العملاء.. رغم أن هؤلاء العاملين يتقاضون مرتباتهم من حصيله أموال العملاء.. مثل هذه الشركات تفسد سرعة في الدول المتقدمة.. أما في مصر فمثل هذه الشركات تحسرك الخدمات والمرافق.. فلا تجد بدا من التعامل معها.. ودراسة المكالمات التي تتلقاها مراكز ستور كترول.. وجد أن معظمها شكوى من العملاء بسبب المواعيد وعدم الالتزام بها.

وشاء القدر أن تعامل خلال الأشهر الأخيرة كثيراً من هذه النماذج.. وشاء القدر أن تحول من صاحب مصلحة إلى متفرج على هؤلاء الموظفين.. شاهدت ما يفعله وقتل الوقت كأنهم لا يجدون ما يفعلونه.. الحضور متأخر.. الإفطار فوق المكاتب مقدس.. وفي أوقات الصلاة ملؤهم الإيمان.. يسارعون بفرض الطرقات بالحصير، فتتحول إلى مسجد كبير.. ويبسطن في لها.. يفنون كل شيء إلا أن يتنجسوا.. ولا يحسبون حساباً لمتابع العملاء الذين ياتون يومياً للحصول على حقهم، وينصرفون.. فلا هم حصلوا عليه.. ولا هم عرفوا لماذا يقادرون دونها.

إن العالم الذي حولنا يتقدم بسرعة.. والساعات والأيام التي نهدرها بعدم احترامنا للمواعيد تشدنا للخلف كثيراً.. وكاننا بهائمنا للمواعيد نسير بعكس اتجاه الحياة.

تاريخ الصمت متعب جداً.. لكنه أرقى رد على الثرثرة، خاصة إذا كانت من جاهل.. أوغبى.

### رؤية



مدحت بشاى

### نحن وإفريقي

«حضر أمس الرئيس جمال عبدالناصر وإمبراطور إثيوبيا هيلاسلاسي حفل افتتاح الكاترانية الجديدة بحضور الأباي كيرلس السادس، وأزاحوا الستار عن لوحة رخامية كتب عليها بماء الذهب: باسم الله القوى في يوم الثلاثاء 25 يونيو 1968، الموافق 18 يونيو 1684، في ذكرى العهد الثموى التاسع عشر لاستشهاد القديس مرفس الأنجليي»، بهذه الكلمات استهلت صحيفة الأهرام، في عددها الصادر يوم 26 يونيو عام 1968، تغطيتها لافتتاح الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، مبنى الكاترانية بالمعاسرة، والتي استغرق بناؤها 3 أشهرًا، في الفترة من 1965، حتى استفتحها 1968.

أذكر جيداً أنه وبمناسبة تأييد مصر للزعيم الإفريقي باتريس لوسوميا وفوزة في انتخابات نيابية في مايو 1960 التي تنافس فيها أكثر من مائة حزب، وحققت الحركة الوطنية بقيادة نجاحاً ساحقاً وحصل على حوالي 90% من الأصوات.. في تلك المناسبة طلب منا مدرس التربية الفنية رسم صورة للزعيم الإفريقي، وكانت الصعوبة في فقه أظفار الملامح بالقمم الرصاص لصاحب بشرة سوداء وكيف يظهرها الطفل، ويوماً اقترب مني المدرس فرحاً وشجعاً عند نجاحي في التعبير عن تلك الملامح، وقام الناظر بالأمر ببروزة الصورة ووضعها خلفه بجانب صورة «ناصر».. وظلت الصورة في مكانها حتى بداية حكم السادات.. أذكر تلك الحدوتة لأنها وغيرها كانت كشفاة على عصر كان الاهتمام المصري بشأن الإفريقي هائلاً.

وعليه، هل نأمل عودة ذلك الوعي دعماً لتوجه الدولة ورؤيتها الحالي ورئيس الاتحاد الإفريقي في الدورة الحالية للرئيس السيسى، واستثمار مناسبات إفريقية لتحرير مؤسساتنا من جديد لموازنة جهود الرئيس للتواصل مع أبناء قارتنا الواعدة ويهدد المناسبة أسعدنى صدور كتاب تحت عنوان «مائدبلا الجنوب».. ورحلتى إلى حيا، للكتابة الصحفية سالى عاطفه، رئيس تحرير جريدة الصباح الأسبوعية يتم مناقشته على هامش معرض الكتاب، كتاب جديد، رصدت فيه ووقفت رحلة زعيم معرض الكتاب «جون فردي ميبيور»، ابن الأرض السمراء، السودان.

ويأتى الكتاب بمثابة حصاد لتجربة كتابة وإعلامية عملت أكثر من 8 سنوات في العاصمة الجنوبية جوبا، حاولت عبر عناوينه الفرعية نقل تجربتي في التعرف على جوانب الحياة في جنوب السودان الاجتماعية والثقافية والسياسية في تلك الفترة.

يتناول الكتاب العديد من الجوانب في حياة الدكتور جون، بداية من نشأته وقبيلته ودراسته وسفره إلى الخارج، وتأهيله العالي، الذي حصل عليه في الجائين العسكري والأكاديمي، الذي ميزه بشخصية كاريزمية حتى تمردته واشتقاقه من جيش الخرطوم أو دولة السودان آنذاك.

كما يتناول الكتاب الكثير من الجوانب حول وضع جنوب السودان من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨، وملفت ترسيم الحدود بين جمهورية جنوب السودان والسودان، والحديث حول «قضية أبيي» وغيرها من الجوانب الهامة يمكن تناولها في مقال قائم حول إصدار بقل بشأن الفرقى ولدولة يمهنا سلامها وأمنها، فتحية للكتابة والنشر.



شجرة عيد الميلاد

في منزلها بدلا من عرض صورة الزوج. وحظى العرض بالعديد من الردود، لكن لم يكن من بينها أي عرض جدى لشراء الزوج. وقالت دورتي إن الإعلان لقي قبولا جيدا، وقد حصلت على ردود فعل إيجابية، والكثير من الردود كانت تحتوي على إبتسامات وإيموجي المرح والضحك، وأوضحت أن زوجها لم يكن يعرف عن إعلانها على موقع "إيباي" إلى أن كشفت الصحيفة الأمر، ولم يبد الزوج حتى الآن أي رد فعل.

يحتاجون إليها. وحذرت السيدة، وإضافة الحيوية والمرح لحياتها، لانك ببساطة ستجد نفسك معروضا للبيع على الانترنت في موقع بيع الأشياء المستعملة، ويأكل الأعمار، هذا ما فعلته الألمانية دورتي والتي عرضت زوجها للبيع بواسطة المزاد العلني على موقع إيباي، تحت عنوان: زوج مستعمل للبيع، ولتعرض بذلك زوجها للبيع على هذا الموقع الذي يبيع الهدايا والأشياء القديمة أو التي لم يعد الأشخاص

أحذر أن تتزوج من سيدة ألمانية ولا تسعي إلى التجديد الدائم وإضفاء الحيوية والمرح لحياتها، لانك ببساطة ستجد نفسك معروضا للبيع على الانترنت في موقع بيع الأشياء المستعملة، ويأكل الأعمار، هذا ما فعلته الألمانية دورتي والتي عرضت زوجها للبيع بواسطة المزاد العلني على موقع إيباي، تحت عنوان: زوج مستعمل للبيع، ولتعرض بذلك زوجها للبيع على هذا الموقع الذي يبيع الهدايا والأشياء القديمة أو التي لم يعد الأشخاص

## أنوار الحقيقة



المستشار محمد حامد الجمال

### تصريحات الرئيس السيسي وماكرون

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤتمرا صحفيا الأسبوع الماضي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب محادثاتهام بقصر الاتحادية، وصرح الرئيس المصري خلال المؤتمر بعدد من التصريحات الصحفية المهمة والخطيرة بدأت بذكر السيسي أنه موجود في منصبه رئيسا لمصر بإرادة الشعب المصري، مؤكدا أنه ما لم تكن هذه الإرادة موجودة كحقيقة سياسية فإنه لن يتردد في ترك منصبه، وأكد الرئيس أن حرية التعبير واقتناض مكثوران بنص الدستور في ظل دولة القانون، كما أكد أن الشرطة لم تستخدم العنف ضد المواطنين حتى لو كانوا إرهابيين أو متطرفين عزلا، وطالب الرئيس السيسي بعدم اختزال حقوق الإنسان في مفهوم معين، منوها بمجهود الدولة المصرية لتحصين حياة المصريين وتدعيم أوجه الرعاية المختلفة لهم في الصحة والتعليم والتشغيل وغيرها كما أنها تحضض متفردة لمواجهة عاتية ضد الإرهاب، وقد تم نتيجة لهذه السياسة بناء شقق سكنية مجهزة لتعوي 250 ألف أسرة كانوا يسكنون في ظروف غير آدمية، وأكد أيضا نجاح حملة القضاء على فيروس سى وعلاج 20 ألف مواطن على قوائم الانتظار للجراحات الكبرى.

وأكد أن مصر ليست دولة مثل أمريكا أو أوروبا، بل إن مصر بلد لها خصوصيتها مبيتا أن التنوع الإنساني أمر طبيعي كما أكد أيضا أن العالم لا يمكن أن يسير على نهج واحد، وأشار إلى وجود 145 ألف منظمة مجتمع مدنى في مصر تؤدي دورا لائتقا، كما أكد أن مصر تسير في طريق تعديل قانون الجمعيات لتوفير مناخ جيد لعملهم وأكد الرئيس أن مصر لن تقوم بالروتين لكن بالبناء والجدد والعمل، مؤكدا أن الإصلاح الاقتصادي والدينى وترسيخ المواطن هو الأساس في التقدم، وطالب بتوفير بيئة حرة الرأى وعدم البول وضورة النظر إلى مصر بعيون مصرية وليس بعيون أوروبية.

وشرح الرئيس السيسي سوألا على الجانب الفرنسي عما إذا كانوا سوف يفعلون لو سقطت الدولة المصرية، وأضاف أنه ليس لدينا ما نخجل منه ولكننا نقوم بلدنا مصر بالأمانة والشرف والعزة ومن جانبه أكد الرئيس الفرنسي أن مصر قوة إقليمية واستقرارها أمر بالغ الأهمية لفرنسا وللمنطقة ولأوروبا بالنظر لأهمية القاهرة ودورها العسكرى في محيطها وموقعها الاستراتيجى في أفريقيا والشرقين الأوسط والأدنى.

حيث إن البلدين تأثرا بالإرهاب وتمكنا من مواجهته، وردا على سؤال حول حقيقة وجود تغيير في السياسة الفرنسية فيما يتعلق بحقوق الإنسان في مصر قال ماكرون إن سياسة فرنسا هي الا تحاول أن تملئ على أي شعب ما يجب عليه أن يفعله.

### رئيس مجلس الدولة الأسبق

## وطن ثاني



ممدوح عباس

### الاستثمار.. مجتمعنا مسئوليتنا

في إطار الحديث المتزايد عن المسئولية المجتمعية للشركات في مجال الاستثمار تناول في هذا المقال علاقة المجتمع بهذه الشركات القائمة على أراضيه ومسئولية هذه الشركات تجاه فضاءها الوطنى في مجاور ثمانية، أولها: مسئولية الشركات الاجتماعية وهو ما تقوم به أيا كان حجمها أو مجال عملها أو نشاطها طواعية واختيارا دون إكراه أو أجبار، وذلك بهدف تعليم القيمة المضافة للمجتمع بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وثانيها: الهدف من اختيار هذه الشركات في مجال المسئولية المجتمعية لهذا قامت الهيئة العامة للاستثمار تحت إشراف وزارة الاستثمار والتعاون الدولي باختيار قائمة دورية من الشركات الرائدة في مجال المسئولية المجتمعية، وذلك بهدف منحها مجموعة من الحوافز لتعليم دورها في تحقيق التنمية الشاملة بإعلاء الحس الوطنى لدعم التنمية المستدامة للدولة المصرية، وثالثها: المجالات التى أقرها قانون الاستثمار رقم 72 لسنة 2017 وهى البيئة والتنمية الاجتماعية أو الاجتماعية أو الثقافية والتعليم والتدريب والبحث العلمى، ورابعها: الحوافز المقدمة للشركات الفائزة مثل تنظيم وتقديم شهادات تقدير لهذه الوزارة وتوفير مسئول اتصال في مركز خدمة المستثمرين لتلبية احتياجات الشركات الفائزة وتوفير مسئول اتصال لحل مشاكل المستثمرين بالوزارة هذا بالإضافة إلى حزمة من الحوافز الضريبية المنصوص عليها فى القوانين الحاكمة لنشاط تلك الشركات، وخامسها: الإجراءات المطلوبة لتقديم المساهمة وذلك باستثناء استثمار التقديم الموجودة على الموقع الإلكتروني للهيئة، وسادسها: تقديم المستندات المطلوبة مثل السجل التجارى والبطاقة الضريبية وترخيص مزاولة النشاط وبيان بالعمالة المؤقتة والدائمة فضلا على آخر ثلاث قوائم مالية متضمنة رأس المال والتكلفة الاستثمارية وتقديم تقرير خاص عن أنشطة الشركة فى مجال المسئولية المجتمعية، وسابعها: الشركات المستهدفة وهى عشر شركات رائدة فى مجال المسئولية المجتمعية مصنفة وفقا لحجم رأسمال الشركة وأخرها المعايير الحاكمة لاختيار الشركات الفائزة بالمبادرة وهى ثلاثة أنواع بيئية واجتماعية وحكومية الشركات. وخلاصة القول إن هناك أوزانا نسبية لكل معيار فى الاختيار منها التوزيع الجغرافى لأنشطة المسئولية المجتمعية والنشاط الاقتصادى للشركة، ويهدا يتحقق التوازن الاقتصادى والاجتماعى وهذا التوازن يخلق حالة من الرضا والاستقرار السياسى حفاظا على أموال المستثمرين لأن الاستثمار غايةنا ومجتمعنا مسئوليتنا تحية معطرة بالفضل والياسمين لوزيرة الاستثمار والتعاون الدولى سحر نصر التى تعدو وتسابق الزمن من أجل مصرنا التى نشرف بالانتماء إليها، تحية واجبة لكل يد تعمل فى مجال الاستثمار وتقديم فرصة عمل لثلاث باحث فى شماع نوري كى يحفظ نفسه وأسرته من الهلاك والضياع.. شهادة تقدير وإعزاز لكل العاملين فى وزارة الاستثمار لأن الاستثمار فى البشر أفضل استثمار.

## شخصية مثيرة للجدل طفولة قاسية مع أب مدمن صنعت فنانة الـ100 مليون أسطوانة

# ريهانا وقصة حب تسببت في خسارة سناب شات 577 مليون دولار



ريهانا

بالضرب قبل تسلمها جائزة «غرامي» مما أثار استياء محبيها الذين ثاروا لأجلها، وقالت عن هذا «بعد هذا الحادث بدأت أشد على وجود رجال الحراسة، لأننى لا أريد أن يراى الناس وأنا أبكى، ولا أريد أن يشعر الناس بالشفقة لأجلى، لقد كانت أياما عصيبة في حياتى وأنا أرفض أن أظهر بذلك الصورة، أريد من الناس أن يرونى بخير وقوية». وتحوّل ريهانا بعد هذه الحادثة الى مدافعة عن المرأة والطفل ضد العنف الأسرى. وتسببت مؤخرًا صور تعرضها للعنف على يد حبيبها كريس براون لوقوع خسائر بلغت 5% لأسهم سناب شات بما يعادل 577 مليون دولار، حيث قام الموقع بنشر صورها وهي معنفة في إعلان ساخر، مما أثار استياء «ريهانا»، وغضب الملايين من محبيها الذين قرروا الثأر لها ومقاطعة الموقع مما أدى الى خسارة أسهمه، واعتذر لها الموقع وتم حذف الإعلان، وقالت «ريهانا» في مقابلة مع أوبرا وينفرى حول علاقتها بكريس براون: كانت لدينا ذكريات جميلة، في أصغر التفاصيل أثناء الجولات وفي الفنادق وهناك أشياء كثيرة تذكرنى به، وأنا أشاق له فى بعض الأحيان، ولكن ما فعله سوف يبقى السبب بأن يتم وصفه بالمدتى «الوحش»، لأن الناس لن تبحث عن السبب في حدوث ذلك، وإنما فقط تهتم بما حدث. ويطلق على «ريهانا» لقب التهمة رقم واحد على مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك بتلقيها أكثر من 2.9 مليون مشاهدة لأغانيها على موقع YouTube وأكثر من 29 مليون متابع على موقع على تويتر، ومؤخرًا رفعت «ريهانا» قضية ضد والدها، لاستغلاله علامة «فيتي» التجارية التى تمثل اسمها فى التسويق عندما أسس شركة للبحث عن المواهب والإنتاج الفنى، واتهمت والدها وشركاه فى الدعوى القضائية بالتحايل والإعلانات المزيفة، وطالبت برفض حظر على والدها من استخدام علامة تجارية باسمها أو أى نشاطات أخرى تشير إليها، ولكنها تنضم منه لتفوقها البائسة التى كانت تقضى عليها لولا إصرارها بتجاوز الألم وبأن تصبح شيئًا ناجحًا فى الحياة.

كانت طفولتها تعيسة حتى بلغت سن المراهقة، فقد عانت من تنكك أسرته بسبب إدمان والدها للكحول وتعاطيه الكوكايين، مما جعله يهمل عمله كمراقب فى أحد المخازن وأيضا يهمل أسرته ويسيء معاملة أطفاله حيث كانت هى الأكبر سنًا بين ثلاثة أطفال، وقد عانت طوال طفولتها من نوبات صداد عنيف، كان يسبب لها العجز عن الحركة، مما دفعها للإبتعاد عن أصدقائها وزملائها فى الصف، وقد ظن الكثيرون أنها غير طبيعية بسبب ذلك، ووصفت الأمها فى طفولتها فيما بعد بقولها: «لم أظهر أبدا ما كنت أشعر به، كنت أخفيه دوما، لأنى كنت أريد الذهاب إلى المدرسة، ولم يكن باستطاعة أحد معرفة أن كنت أعانى من أى مشكلة، رغم ذلك صنع منها الألم فنانة عالمية لأغاني اليوم لتسجل رقا تاريخيا بإصدار المائة مليون أسطوانة، ولتحوّل أيضا إلى مليونيرة والى واحدة من أقوى وأشهر الشخصيات فى العالم وفقا لتصنيفات مجلة فوربس، إنها المطربة الأمريكية ريهانا فيتني.

ولدت «ريهانا» على جزيرة باربادوس إحدى جزر الكاريبي، انفصل والدها عن والدتها وهى لا تزال طفلة بسبب إدمانه، ولتخلص من اضطراباتها النفسية التى عاشتها فى المنزل، كانت تغنى لنفسها وتطلق حنجرتها كتوع من التفتيس عن نفسها، ومن هوايتها الشخصية، أسست فرقة مع اثنتين من صديقاتها فى المدرسة وهى فى الخامسة عشرة، وحققن نجاحا فى أداء تجريبى أمام منتج موسيقى أمريكى معروف يدعى رودجرز كان يزور الجزيرة برفقة زوجته، وقد أذهله التضج الفنى البكر لدى ريهانا وموهبتها، وبعد أقل من عام تركت الجزيرة وانتقلت مع المنتج وزوجته إلى ولاية فلوريدا، وعملت على تسجيل ألبوم تجريبى، وقالت فيما بعد عن انتقالها: «لم أنظر إلى الوراء أبدا، أردت أن أقوم بما يجب عليّ فعله، حتى لو كان ذلك يعنى الانتقال إلى أمريكا».

وانطلقت الى سماء الفن وعلى «البوب»، وتحوّلت الى أيقونة هذا الفن تلهب كل من يسعها حماسة ومشاعر، وفى أغسطس عام 2005 أصدرت أول أغنية لها بشكل منفرد، وأصبحت مستشارا رئيسيا فى برنامج الأوصوات «إن بي سى» عام 2015، وصارت حياتها الفنية والشخصية تحت الأضواء الإعلامية وبعناوين الصحف، له من حبيبها المئنى كريس براون الذى اعتدى عليها

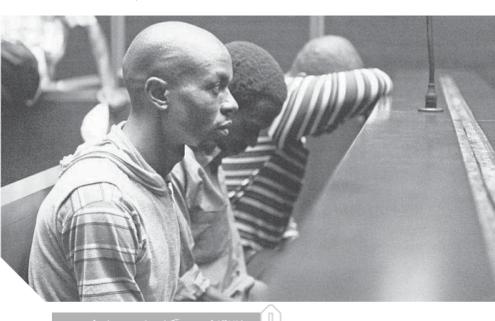
## جهاز تنفس يشخص مرض السرطان بصورة مبكرة



جهاز تنفس يكشف مبكرا عن السرطان

من بضعة أنفاس يمكن للأطباء أن يتنبأوا مبكرا بإصابة الأشخاص بمرض السرطان، وهو الأمر الذى يمكن من العلاج من هذا المرض اللعين بصورة مبكرة، انها حقيقة طيبة تم التوصل إليها من خلال ابتكار جهاز طبي صغير لتحليل عملية التنفس لدى الإنسان، مما يساعد مستقبلا على تشخيص السرطان وإنقاذ حياة الكثير من المرضى. ويعتمد الجهاز، الذى يجرى اختباره حاليا فى مستشفى «أدنبروك» فى مدينة كامبردج ببريطانيا، على فحص جزيئات الهواء التى يخرجها الإنسان من جسمه خلال عملية التنفس العادية، ويشترك فى التجربة أشخاص بصحة جيدة وآخرين مصابون بالسرطان، وتم من خلاله الكشف عن 4 أعراض للإصابة بسرطان الأمعاء، حيث تقوم خلايا السرطان بإخراج جزيئات «VOCs»، فى جسم الإنسان أثناء عملية التنفس، من جسم يكشف مبكرا وجود خلايا سرطانية

## القانون لا يعاقب آكلي لحوم البشر التهما جسدها وحملها بقاياها فى حقيبة لقسم الشرطة



القتالان من أكل لحوم البشر

لم تكن تدرى الحسناء السمراء «زانيلى هلاتشوايو»، 24 عامًا وهى عاتدة لمنزلها بمقاطعة «كوازولو - ناتال» جنوب إفريقيا، أن نهايتها ستكون بين أسنان وحشين آدميين من أكل لحوم البشر، على غرار أفلام الرعب، كانت تسير آمنة حين خرج عليها الرجلان، وتحت التهديد اقتادها إلى منزل أحدهما، وتمحورت كل مخاوفها فى أن يقوموا بإغتصابها، فاعادت نفسها للمشاورة، ولكن كان هدفهما قد تجاوز الاغتصاب، وكانت النهاية البشعة تنتظرها. قام الرجلان بقتلها فى وحشية، وتمزيق جسدها إلى قطع وأنسجة، والتهما أجزاء منها على عدة أيام فى تلدز فوق وحوش الغابة، وحين انتشر فى المقاطعة نبأ اختفاء الفتاة، وبدأت الشرطة فى البحث، فوجئ رجال البوليس برجل يدخل قسم الشرطة حاملا حقيبة، وفتحتها، وجدوا بداخلها بقايا بشرية عبارة عن «رجل وذراع» الضحية زانيلى، واعترف أكل لحوم البشر ويدعى «نينو مينا» 33 سنة، باشتراكه فى جريمة، «لونيسا» ماغوياني» 32 سنة، بقتل «زانيلى»، وتمزيقها قطعًا والتهام لحمها، وأنه اراد الاعتراف طواعية عن جريمته، وارشد إلى صديقه، وعثر فى منزلها على بقايا

الملايين من الدولارات التى يجرى الصغرى سيضمن بدء العلاج فى مرحلة مبكرة من الإصابة، وتراهن الهيئات الصحية فى بريطانيا على هذه الطريقة البسيطة فى العلاج المبكر للسرطان، من أجل توفير

## توك شو



فردوس عبد الحميد

### فردوس عبد الحميد: دخلت التمثيل عبر إعلان فى صحيفة

قالت الفنانة فردوس عبد الحميد، إنها دخلت عالم التمثيل عبر الصدفة بعد أن شاهدت إعلانا فى إحدى الصحف عن رغبة معهد الفنون المسرحية فى ضم دفعة جديدة من الفتيات له، فوجدت أنها فرصة مناسبة لها، إلا أن خجلها كاد يمنعا، مضيفة: أنا شخصية خجولة جدا وعمري ما وقتت أمام جمع من الناس للتحديث إليهم. وأضافت فردوس خلال لقائها ببرنامج «يوم جديد»، أن والدها فوجئ بقرارها بدخول مجال التمثيل، وكان على يقين أنها لن تفلح فى هذه الخطوة، ولكنه تركها للخط، ورفض خوضي المجال بعدما نجحت فى إحدى الصحف عن رغبة معهد الفنون المسرحية فى ضم دفعة جديدة من الفتيات له، فوجدت أنها فرصة مناسبة لها، إلا أن خجلها كاد يمنعا، مضيفة: أنا شخصية خجولة جدا وعمري ما وقتت أمام جمع من الناس للتحديث إليهم. وأضافت فردوس خلال لقائها ببرنامج «يوم جديد»، أن والدها فوجئ بقرارها بدخول مجال التمثيل، وكان على يقين أنها لن تفلح



عمرو حسن

### القومى للسكان: الزيادة السكانية وقود للإرهاب

وقود للإرهاب، وأن المجلس سيعقد فى الفترة المقبلة كل شهر؛ وذلك بناء اجتماع للمجلس كان فى عام 2014، موضعا أن الدكتور هالة زايد عدت اجتماعا، الأسبوع الماضى. وأضاف خلال حواراه مع الإعلامية عزة مصطفى ببرنامج «صالة التحرير»، أن الزيادة السكانية إذا كانت غير مسلحة بالصحة والتعليم وحب الوطن؛ تكون

عن ذى جارديان



## 44 عاماً على الرحيل

## «الست» مصدر المتعة والبهجة ورمز الكفاح



كتب - أمجد مصطفى:

لها كابتة للريف المصرى فهي فاطمة بنت الشيخ إبراهيم السيد البلتاجى، ولدت فاطمة لأسرة متواضعة فى قرية ريفية تسمى طماى الزهايرة، فى مركز السنبلابون محافظة الدقهلية، كان والدها الشيخ إبراهيم إمام ومؤذن لمسجد فى القرية، ووالدتها فاطمة المليجى تعمل كربة منزل. تضاربت مصادر تاريخ ميلادها الدقيق، فبعض المصادر تشير إلى أن تاريخ ميلادها يعود لتاريخ 30 ديسمبر 1898، ومصادر أخرى ترجح أن ميلادها يرجع لتاريخ 4 مايو 1904 م وهو المذكور فى سجل مواليد المحافظة، عاشت العائلة فى مسكن صغير مٌشيد من طوب طينى. وكانت حالة الدخل المادى للأسرة منخفضة، حيث إن المصدر الرئيس للدخل هو أبوها الذى يعمل كمُشيد فى حفلات الزواج للقرى.

غداً الأحد تمر الذكرى الـ44 لرحيل سيدة الغناء أم كلثوم، ورغم أننا جميعاً نحتفل بهذه الذكرى، وتذكرها فى هذا اليوم، فإنه يوم يجدد الأحرار على رحيل بهجة المصريين والعرب.

نعم، الجميع يحتفل بذكرى الرحيل كنوع من العادة السنوية، لكن فى حقيقة الأمر أم كلثوم يحتفل بها الجميع كل يوم، ففى كل لحظة يجتمع عشاق الطرب حول الإذاعة أو أسطوانة أو كاسيت يخرج منه صوت أم كلثوم تتعالى معها صيحات الإعجاب، والتندر على صوت لم نر مثله، وربما لن نرى مثله. لأن أم كلثوم هى جامعة الدول العربية الحقيقية، أم كلثوم هى رمز الكفاح العربى، سواء على المستوى الشخصى

وعلى المستوى الوطنى كاضحت أم كلثوم من أجل وطنها مصر بالمشاركة فى حفلات المهجود الحربى، حيث ذهبت إلى كل البقاع الممكنة لى تنعى من أجل مصر وتجمع الأموال لشراء السلاح للجيش المصرى. إنها قصة كفاح قبل أن تكون قصة صوت ليس له مثيل. أم كلثوم التى نحتفل بها يومياً من خلال الاستماع إلى أعمالها التى لا تقارن بأى مطربة أخرى، بعض الرحابنة فى لبنان حاولوا عقد مقارنة بين فيروز وأم كلثوم، بقولهم أن فيروز قيمة وقامة، فى حين أم كلثوم قامة فقط، لكن أصوات أخرى من داخل وخارج لبنان ردوا على تلك المهاترات بقولهم أن لم تكن أم كلثوم القيمة والقامة الوحيدة فى العالم العربى فمن تكون. أم كلثوم عشقا الغرب والشرق على السواء، فهى التى أصابت الأوروبين بالجنون عندما استعموا إلى صوتها فى ليلى الاثنين 13 والأربعاء 15 نوفمبر 1967 عندما غنت على مسرح الأوبرا أشهر المسارح على الإطلاق وكانت الحفلات الوحيدات التان تحييها الست خارج العالم العربى وإحدى أهم الحفلات التى تقام على مسرح الأوبرا لتبقى محفورة فى أذهان كل من حضرها على مر السنين، حيث قال عنها جان ميشال بوريس مدير الأوبرا فى تلك الفترة إن 3 مغنين حضروا أسماهم فى ذاكرة الأوبرا: أم كلثوم، أديت بياف وجاك برال.

وغنت أم كلثوم فى تلك الحفلات (الأطلال)، والطريف أنها استطعت من على خشبة المسرح، وهى تقول هذا البيت: (هل رأى الحب سكارى مثلاً كم بنينا من خيال جولنا) عندما صعد شخص من الجمهور على المسرح وأصر على تقبيل قدمها، فالفرنسيون عشقوا أم كلثوم، كما عشقوا الحضارة المصرية. وليس من دليل أكبر على ذلك من أنهم أطلقوا على أهم مغنية فرنسية فى تاريخهم المعاصر «أديث بياف». أم كلثوم فرنسا، وفى كتاب صدر عن تلك المغنية فى 2012 قالوا إن موهبتها تعادل موهبة أم كلثوم فى الشرق على اعتبار أن الثنائى جاء «من أعماق الشعب». الكتاب الذى استقبلته المكتبة الفرنسية فى 2012 عن «أم كلثوم فرنسا» بعنوان «على لحن من أبحر بياف»، أثار اهتماماً فى الصحافة الثقافية الغربية، التى استعادت بسجود ذكريات حياة فتاة توصف بأنها «أعظم مطربة فى تاريخ فرنسا». ومؤلف الكتاب دافيد لوليه، ناقدًا متخصصًا فى الموسيقى وتاريخ الغناء الفرنسى، ويقدم فى كتابه تحليلاً ثقافياً ممتعاً ولحاً للهوى والوجد حول أسطورة الغناء التى أمتعت الملايين فى الأوبرا فى باريس والعالم.



كوكب الشرق مع الزعيمين جمال عبد الناصر وأنور السادات والموسيقار محمد الموجى

## هوس غربى بصوتها جعلها سيدة الغناء العربى والشرقى

تمتد أوجه التشابه اللافت بين «أم كلثوم مصر» التى كان شعراء فى قمة أحمد رامى يفخرون بأنها تشبه بكلماتهم وبين أديت بياف أو أم كلثوم فرنسا، التى استحوذت بدورها على إعجاب كبار المثقفين الفرنسيين، مثل الكاتب الكبير جان كوكو، الذى كان يكتب مسرحيات خبيثاً لها. وكما أوضح الكاتب، فإن جان كوتو هو الذى أطلق على أديت بياف لقب «أميرة الغناء الفرنسى» فيما يتجول المؤلف دافيد لوليه عبر أروقة مشاهير الرجال الذين هاموا حباً بمغنية صعدت بموهبتها من حضيض الشقاء لذروة الجدى.

وهذا الكتاب الفرنسى ليس الوحيد، هناك كتاب آخر بعنوان «أم كلثوم كوكب الشرق» صدرت طبعته الثانية فى مصر عن المركز القومى للترجمة، من كتاب كانت نشرته «إزابيل السايح» فى شهر مايو سنة 1985، وهو ثمرة دراسة قامت بها كاتبة جزائرية فرنسية شابة، يؤكد أن ظاهرة أم كلثوم تلك الفتاة العظيمة التى كانت بالأسر رمزاً للفن وللوطنية المصرية ما زالت هامتها الهيبية ترتفع حتى اليوم عالية كل ما تفعل وتقول.

وهذا الكتاب الفرنسى ليس الوحيد، هناك كتاب آخر بعنوان «أم كلثوم كوكب الشرق» صدرت طبعته الثانية فى مصر عن المركز القومى للترجمة، من كتاب كانت نشرته «إزابيل السايح» فى شهر مايو سنة 1985، وهو ثمرة دراسة قامت بها كاتبة جزائرية فرنسية شابة، يؤكد أن ظاهرة أم كلثوم تلك الفتاة العظيمة التى كانت بالأسر رمزاً للفن وللوطنية المصرية ما زالت هامتها الهيبية ترتفع حتى اليوم عالية كل ما تفعل وتقول.

شهادتها حول «الست»، أن جدتها هى العامل الرئيسى وراء نجاحها، وأن موهبتها الفذة كانت ذاتها الدافع وراء رعايتها، فقد علمت أن الاستقامة فى الحياة والاستيقاظ المبكر سبب النجاح، وكانت لا تهدر وقتها فى سفاسف الأشياء وكانت حيوية خفيفة الظل متحفظة فى كل ما تفعل وتقول. شهادة أخرى عن كوكب الشرق أم كلثوم يسوقها فاروق سلامة، عازف الأورديون والذى صاحب أم كلثوم فترة تجاوزت العشرة أعوام.. يقول عنها: إن ساحة الأغنية لم تفرز صوتاً فى مثل قدر أم كلثوم، أنكروا الآن أمانى وهى فى آخر بيروقاتها لأغنية «حكم علينا الهوا» وقالت لى: سمعت فى فاروق أنك تلحن سأسمع منك لكى للأسف فى هذه المرة كانت صحتها تتداعى، وقال «سلامة»: إن أم كلثوم كانت حريصة على الارتقاء بالأغنية فلم تجار الذوق الرخيص أو الفاسد إنما ارتقت به وقد عرفنى عليها ببلغ حمى وعزفت أول ما عزفت معها فى أغنية «سيرة الحب»، وكان ببلغ يكلمها عنى كثيراً ليقتنعها بأن «الأورديون» ضرورة معها وحدد موعداً وقابلتها فأعجبها عزفى وهكذا تواصلتعاونتا.

وأضاف سلامة: أم كلثوم فخر لمصر ولعرب بما قدمته من أعمال عصية على الذبول، بل هى دائمة النضارة وتصبح نموذجاً لا يتكرر وعلى من يريد أن ينجح أن يتشبه بها فى إخلاصها للفن.

## الفرنسيون شبهوا «أديث دياف» بـ«أم كلثوم فرنسا»

فى العالم العربى كله، بل فى عالم الثقافة؛ فذكرها باقية فى كل مكان.. وما زال شعراء يعبر عن أعماق الأحاسيس الإنسانية: السعادة والسلام، والحب، والإخلاص.

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

فى العالم العربى كله، بل فى عالم الثقافة؛ فذكرها باقية فى كل مكان.. وما زال شعراء يعبر عن أعماق الأحاسيس الإنسانية: السعادة والسلام، والحب، والإخلاص.

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

فى العالم العربى كله، بل فى عالم الثقافة؛ فذكرها باقية فى كل مكان.. وما زال شعراء يعبر عن أعماق الأحاسيس الإنسانية: السعادة والسلام، والحب، والإخلاص.

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

الفيلم على مواد أرشيفية ومقابلات، باستعراض حياة فاطمة البلتاجى منذ ولادتها فى قرية طماى الزهايرة، حيث كانت تغنى الأناشيد الدينية، ثم يعدد مراحل حياة فاطمة بسيطة تسلمت بصوتها وشخصيتها القوية والذكية، لتعلأ الدنيا فرحاً وتغنى على أهم مساح العالم. كما قدمت لها المخرجة الإيرانية شيرين نشاط فيلم «البحث عن أم كلثوم» بطولة الممثلة المصرية ياسمين رئيس، والذى شارك فى عدد من المهرجانات السينمائية الدولية، منها مهرجان هامبورج الدولى، والدورة الـ74 من مهرجان فينيسيا السينمائى الدولى، والدورة الـ42 من مهرجان تورونتو السينمائى الدولى. وتبدور أحداثه حول شخصية كوكب الشرق أم كلثوم، كأميرة تمكنت من تحطيم واختراق كل الحواجز والتفوهات الاجتماعية، الدينية، السياسية والوطنية فى مجتمعها الشرقى، وتم تصوير الفيلم فى المغرب والنمسا، وهو إنتاج مشترك من شركات ومؤسسات من ألمانيا، النمسا، إيطاليا والمغرب.

فى العالم العربى كله، بل فى عالم الثقافة؛ فذكرها باقية فى كل مكان.. وما زال شعراء يعبر عن أعماق الأحاسيس الإنسانية: السعادة والسلام، والحب، والإخلاص.

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

فى العالم العربى كله، بل فى عالم الثقافة؛ فذكرها باقية فى كل مكان.. وما زال شعراء يعبر عن أعماق الأحاسيس الإنسانية: السعادة والسلام، والحب، والإخلاص.

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

كما أقدم المخرج الفرنسى كزافيه فيلنار فى 2007 على عرض فيلمه «أم كلثوم.. صوت العربى فقط، لكنها سيدة الغناء بصفة عامة، فى الشرق والغرب».

## غداً.. الأوبرا تحيي الذكرى الـ44 لرحيل أم كلثوم

كتبت - بوسى عبد الجواد:

بمناسبة مرور 44 عاماً على رحيل كوكب الشرق «أم كلثوم»، تحيي دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر ذكراها من خلال حفل الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمى، والتى تقام فى الثامنة مساء اليوم على مسرح الجمهورية.

يتضمن البرنامج مختارات من أشهر أعمال كوكب الشرق التى تعاونت فيها مع كبار الملحنين منها «غنى لى، الورد جميل، جمال الدنيا، نصره قوية لتركيا أحمد، افرح يا قلبى، ليلى نهارى لرياض السنباطى، ما دام تحب، يا صباح الخير لأمجد القصبجى، وفات الميعاد لبلخ حمدى آداء لحنات الأوبرا للموسيقى العربية هند النحاس، رضوى سعيد، نهاد فتحى وحسنا.

يشار إلى أن دار الأوبرا المصرية خصصت عدداً من الفعاليات خلال شهر فبراير لإحياء ذكرى رحيل أم كلثوم التى تعد إحدى أهم الشخصيات البارزة فى تاريخ الفنون المصرية والعربية وجزء أصيل من تاريخ مصر الثقافى والحضارى.

أم كلثوم التى أعطت للغناء رحيماً ومذاقاً مختلفاً، جعلت من أصعب الكلمات لغة بسيطة فيها العامة، وجعلت من الألقان المعقدة نعمة تتمايل معها الأجساد وتطرب لها القلوب، هناك أعمال كثيرة غنتها أم كلثوم لو ظهرت بأصوات أخرى، ما حقت هذا النجاح. أم كلثوم تحدثت عنها مئات الخبراء وكتب عنها كبار الكتاب، لكنها تظل مركزاً للإشباع، ملهمة الكتاب على مدار العصور، فكلمنا تاجر ذكراها أو نستمتع لغناها نكتشف أموراً كثيرة وأشياء جديدة، كل مفرد فى تكوين شخصيتها يحتاج إلى عشرات الكتب. أم كلثوم هى الصوت الذى لن يتكرر مهما طال الزمن، بدليل أن هناك أصواتاً ظهرت لديها من الإمكانيات الكثير، لكن أغلبهم تعثر، وسقط، لأنه لم يصنع لنفسه شخصية فنية، الكل عاش فى عبادة أم كلثوم، وعندما قرر أن يعنى لنفسه سقط وتراجعت قيمة حجرته، لأنه تعاون مع ملحنين همهم الريح التجارى، والتقت رغبة الملحن برغبة الصوت نفسه فى الانتشار فقط فسقط الكل، المطربون والملحنون. أم كلثوم هى مدرسة ليست فى الغناء، لذا فأيدينا دراسة منهجها، ربما يظهر صوت يعوضنا ولو قليلاً عن الفراغ الذى تركته سيدة الغناء أم كلثوم.

## أم كلثوم.. ملهمة الأجيال فى كل العصور

عليه، وكان عمره دون الثلاثين عاماً، وفى حقبة الستينيات توعت أغنيات كوكب الشرق بين الأبحر بلخ حمدى والموجى وعبد الوهاب، وازدادت روعة وحجلاً، تعاونت لأول مرة مع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب 1964 برائعة «انت عمري» ثم أتبعها سبوا أزوع الأغنيات فى تاريخ الأغنية منها أغنيات: «انت الحى، أمل حياتى، فكرونى، هذه ليلى، أغداً ألقاك، ودارت الأيام، وأخيراً «ليلة حب»، لحن العبقري بلخ حمدى لأم كلثوم روائع خالدة منها: «ثلاثية جواهرجى الكلمة مرسى جميل عزيز: «سيرة الحب، فات الميعاد، ألف ليلة وليلة» والروائع الأخرى «كل ليلة وكل يوم، بعيد عنك حياتى عناب، أسألك، الحب كله» وأخيراً «حكم علينا الهوا»، ولحن لها محمد الموجى «الصبر حدود، أسأل وروحك»، ولكن هناك علامتان بارزتان للغاية فى تاريخ كوكب الشرق تتوقف عندهما هما قصيدة الأطلال لكلمات الشاعر الدكتور إبراهيم ناجى لحن رياض السنباطى وتعتبر من العلامات المضئية فى تاريخ القصيدة العربية المغناة، غنتها أم كلثوم بإحساس خاص وبقوة وعبقرية وشموخ وهى تجسيد حى لما كتبت عليه الأغنية والقصيدة العربية المغناة.

الراقصة: «رق الحبيب» لحن القصبي، وواصلت فى أغنيات «باللى كان يشجيك أنينى، ثورة الشك، أنا فى انتظار.. كانت أم كلثوم حريصة فى كل حقبة زمنية أن تتطور بشكل مدهل وتجد دائماً فى الكلمات والألقان، كانت حقبة الخمسينيات «سنيابية»، خالصة وأبدعت عشرات الروائع منها: «أروح ليل، ذكريات، ليلى ونهارى، عودت عينى، لسة فاكر، الحب كله، يا ظالمى، هجرتك» ولا ننسى رائعة زكريا أحمد ويبرم التونسي «هو صحيح الهوا غلاب»، وفى عام 1960، قدمت أول لحن للعبقري بلخ حمدى فى أغنية «حب إيه اللى اتجأت تقول



أم كلثوم

كتب - أمجد مصباح:

تحل غداً الذكرى الـ44 لرحيل كوكب الشرق أم كلثوم، أسطورة الأغنية المصرية والعربية على مدار التاريخ التى تميزت بصوت نادر وقوته وإحساسه وروعته جعلتها متميزة حتى الآن على عرش الغناء بدون مناهض حتى بعد 44 عاماً من الرحيل ولم لا والملايين يصيحون ويمسسون على صوتها العذب، صوت وكلمات والحن تدغدغ المشاعر وصوتها الحنون يعود بنا إلى زمن جميل وأيام خوالى.

لست هنا فى مجال استعراض تاريخ كوكب الشرق مع الغناء الذى استمر لأكثر من خمسين عاماً عندما جاءت للقاهرة لأول مرة عام 1923. مع والدها الشيخ إبراهيم وعائلته لتتق طرقها بصعوبة بالغة فى البداية ولكنها فطرتى جعلها تختار الشاعر أحمد رامى والعملاقين زكريا أحمد ومحمد القصبي ليكونوا سندها فيما تقنيه من كلمات والحن وهى غضون سنوات قليلة أصبح صوت أم كلثوم ملاء الأسماع، وكانت أول مطربة يظهر صوتها على أثير الإذاعة المصرية يوم افتتاحها فى 31 مايو 1934.

استطاعت أم كلثوم أن ترتقى بثوق المستمعين وقت كانت تعاني فيه الأغنية المصرية من «الرككة» والمعانى الهائلة وحملت أم كلثوم مع عبد الوهاب مسئولية الارتقاء بمستوى الأغنية ومعانيها على سبيل المثال أغنيات «الحب نفضة عين، لو كنت أسامح، النوم يداعب عينى حبيبى».

دخلت أم كلثوم مجال السينما فى النصف الثانى من الثلاثينيات وقدمت للسينما مجموعة قليلة من الأفلام منها: نشيد الأمل، دنائير، عابدة، سلامة، فاطمة، فى أوائل الأربعينيات بدأت أم كلثوم مرحلة النضج والتجهت للأغاني الثقيلة وزناً وبنياً بالأغنية



# «أمير» يكشف أسباب رفض إعارة «مدبولي» و«حفنى» واستبعاد «إبراهيم» من بعثة كينيا «جروس» يحدد تشكيل الزمالك لمواجهة جورماهايا فى مران سرى بملعب «كازرانى»

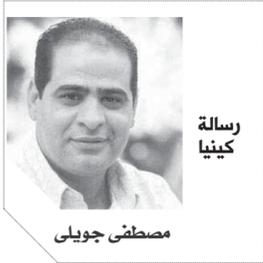
كشف أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة بنادى الزمالك رئيس نادى الزمالك بتسك ببقاء الثنائى أيمن حفنى وأحمد مدبولي، وهو نفس الرأى الذى نقله له كريستيان جروس الذى عقد جلسة مع اللاعبين، وأكد لهما أنهما سيحصلان على فرصتهما فى الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن حفنى ومدبولي تلقيا فى الفترة الماضية عروضاً بالجملة ولكن المدير الفنى فضل استمرارهما بين صفوف الفريق.

أما بالنسبة لمحمد إبراهيم فقد كان مقرراً أن يكون ضمن قائمة المسافرين إلا أن جروس فضل استبعاده نظراً لانشغال اللاعب بعروض تلقاها من سموحة والإسماعيلية التى لم تكمل بالتجارب حيث كان يرغب محمد إبراهيم فى اللعب لى من ناديين بهدف عودته إلى مستواه وحصوله على فرصة الانضمام لصفوف المنتخب. ووصلت بعثة الزمالك إلى مطار نيروبي فى الرابعة فجر أمس بتوقيت القاهرة استعداداً للقاء جورماهايا الكينى غداً فى العاصمة نيروبي وفى دقائق معدودة كانت إجراءات الخروج من المطار قد انتهت بفضل التعاون التام من السلطات الكينية ووجود ثنائى السفارة المصرية أحمد رأفت والعقيد محمد ضحى اللذين بذلا جهداً كبيراً لإنهاء دخول البعثة.

كما وصل المهندس هانى زاده عضو مجلس الإدارة ورئيس البعثة من سويسرا إلى كينيا بناء على تعليمات المستشار مرتضى منصور رئيس النادى حتى يكون رئيساً للبعثة كنع من التقدير له حيث استقبل بالأحضان من الثنائى أحمد جلال إبراهيم نائب رئيس النادى وإسماعيل يوسف عضو مجلس الإدارة اللذين رافقا



إسماعيل يوسف مع بعض لاعبي الزمالك فى مطار نيروبي



رسالة كينيا

مصطفى جوبلى

مجموعات للتدريب على التمرير السريع والاستلام وتسلم الكرة أما الفترة الثالثة والأخيرة فكانت عبارة عن تقسيمه بوسط الملعب تضمنت بعض الجوانب التكتيكية أشرف عليها جروس بنفسه. وقرر المدير الفنى أن يؤدى اللاعبون مراتهم الأخير على ملعب كازرانى الذى ستقام عليه المباراة حيث طلب جروس أن يكون المران سرى لمدة خمس وأربعين دقيقة بينما سيقصر حضور الإعلاميين فقط فى الربع ساعة الأولى حيث سيركز المدير الفنى على الخطة التى سيواجه بها جورماهايا بعد أن شاهد مباراته الأخيرة فى الدورى المحلى أمام سونى شوجر الذى حقق فيها الفوز بهدفين نظيفين. وشهد فندق الإقامة حالة من الضبط والربط لجميع اللاعبين بعد أن طلب إسماعيل يوسف عضو مجلس الإدارة التزام الجميع بالتعليمات وعدم الوجود فى بهو الفندق فى غير المواعيد التى حددها الجهاز الفنى سواء فى النزول لتناول الطعام أو المحاضرات أو التدريبات.

ستة كيلو مترات حيث استمر المران لمدة ساعة وربع الساعة ركز خلاله جروس على ثلاث فقرات الأولى لمدة ربع ساعة تضمنت الجرى حول الملعب تحت إشراف شيخ بوزيان مدرب الأحمال والفقره الثانية تم تقسيم اللاعبين خلالها إلى ست

البعثة وكذلك من جميع اللاعبين. وانتقل اللاعبون من خلال اتوبيس خاص إلى فندق خمس نجوم يبعد عن مطار نيروبي بحوالى 15 كيلومتراً وفور الوصول كان أيمن حافظ المنسق العام ومحمد بدر المسئول المالى قد أنهيا إجراءات تسكين

## الاجتماع الفنى بحضور حافظ وزاهر

يعقد فى الخامسة عصر اليوم الاجتماع الفنى لمباراة الزمالك وجورماهايا الكينى حيث يحضره من الزمالك أيمن حافظ المنسق العام وأحمد زاهر المدير الادارى كما يحضره مندوب من جورماهايا وطاقم التحكيم بقيادة سيسلو أفساو. يذكر أن أفساو ادار مباريات قليلة فى بطولتى أفريقيا للأندية، منهم لقاين فى الموسم الماضى من دورى أبطال أفريقيا ومباراة فى الكونفيدرالية عام 2017.

## حقيقة أزمة «شيكابالا»

أكد أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة بنادى الزمالك أن القلعة البيضاء ليست طرفاً فى مشكلة «شيكابالا» مشدداً على أن الزمالك وقف بجانبه باعتباره أحد أبناء النادى. وقال «شيكابالا» لم يُشارك بمعسكرنا الإعدادى فى ألمانيا بعد عودته من كأس العالم لذا كان من الصعب وجوده بصفوف الفريق، وكان لديه عرض من اليونان وطالبنى بالبحث عن عروض سعودية لضمه ولكن الأمور لم تتم وفضل الرجوع لليونان دون تجديد، وكان هذا استثناء منا له دون أن يقوم بالتجديد، وأصدرنا بطاقته الدولية مجاناً بعدما عرضنا عليه أن يُحدد لموسميين مقابل مبلغ يلقى باسمه، ولكنه رفض. وتابع:الاتحاد السكندري تواصل مع «شيكابالا» لضمه ولكننا أخبرنا «شيكابالا» بأننا لن نتعامل مع هذا النادى بسبب عدم التزامه بعقدنا معه وإشراكه ليزاق داوودا فى مبارياته مع فى البطولة العربية، ووافقنا على انتقاله للمصرى، ولكن لم يتم الأمر لأن النادى اليونانى اشترط أن يدفع «شيكابالا» 20 ألف يورو لكى يرسل بطاقته الدولية.

## سفيرا مصر وتونس يزوران بعثة الزمالك

قام السفير المصرى فى كينيا خالد الأبيض ومعه سفير تونس حاتم الإندلسى بزيارة بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى فندق الإقامة. وتمنى سفيرا مصر وتونس الفوز للفريق

## «اليد» يحسم مصير مدرب المنتخب اليوم

كتب . عادل يوسف: يعقد مجلس إدارة اتحاد كرة اليد اجتماعاً ظهر اليوم السبت برئاسة المهندس هشام نصر، يناقش خلاله العديد من الموضوعات يأتي فى مقدمتها اعتماد خطة المنتخب الوطنى استعداداً لكأس الأمم الإفريقية المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020، إضافة إلى تنظيم مصر لمونديال العالم المقبل، ومناقشة التقرير الفنى عن مونديال العالم بالمانيا والدنمارك الذى حقق خلاله المنتخب الوطنى المركز الثامن، وحسم مصير ديفيد ديفيز المدير الفنى للفريق. وأكد مؤمن صفا عضو مجلس الإدارة أن اتحاد كرة اليد يسعى لمواصلة الانجازات من خلال التاهل لأولمبياد طوكيو 2020 والاستعداد الجيد خلال الفترة المقبلة من

## اليوم.. اجتماع طارئ فى اتحاد الكرة لمناقشة أزمة بيراميدز «آل شيخ» يطالب الكاف بضمان نزاهة المسابقات

كتب- إيهاب محروس: يعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة المهندس هانى أبوريدة، اليوم السبت، اجتماعاً طارئاً، لمناقشة أزمة نادى بيراميدز الذى هدد بعدد خوض مبارياته فى بطولة الدورى الممتاز، إلا بعد خوض النادى الأهلى مؤجلاته فى المسابقة، وتضامن الزمالك معه فى طلباته. وواصل بيراميدز تصعيد أزمته مع اتحاد الكرة، بعدما أرسل شكوى رسمية إلى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، يطلب فيها تحقيق مهيداً تكافؤ الفرض فى المسابقات المحلية، متهماً اتحاد الكرة بمعاملة الأهلى. وحذر هانى أبوريدة أعضاء مجلس إدارة الجبلاية من الرد على هجوم تركى آل الشيخ مالك بيراميدز، لحين الانتهاء من الاجتماع، خصوصاً بعد الأزمة التى فجرتها تصريحات أحمد شوبير نائب رئيس الكرة مشدداً على أنه سيتولى إدارة وحل هذه الأزمة بنفسه. وقال بيراميدز فى خطابته للكاف، إنه لعب 20 مباراة، فى حين أن أقرب منافسيه الزمالك لعب 18 والأهلى 16 مباراة، موضعاً أن جدول المباريات للأسابيع المقبلة غير

## الأهلى يواجه الزمالك فى البطولة العربية لطائرة السيدات

كتبت - نورهان فضل: تقام اليوم السبت ثلاث مباريات فى البطولة العربية لكرة الطائرة للأندية سيدات، حيث يواجه المحرق البحرى فريق الدفاع الحسنى المغربى، وسوبرتج والصفافسى، والأهلى مع الزمالك، حيث حصل الصفافسى التونسى على راحة.

## اليوم.. مواجهة ساخنة بين برشلونة وفالنسيا فى «الليجا» .. ويوفنتوس يسعى لمصالحة جماهيره أمام بارما بـ«الكاليتشو»

كتب - محمد معتز: تتلحق اليوم مباريات الدوريات الخمسة الكبار الأوروبية، حيث يلتقى برشلونة أمام فالنسيا، فى الساعة والنصف مساءً، على ملعب كامب نو، ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين من الدورى الإسبانى. ويسعى برشلونة لتخلى عقبة فالنسيا وسط جمهوره من أجل تعزيز صدارته لتقمة الليجا وتوسيع الفارق مع أقرب منافسيه، ألتيكو مدريد الذى يأتى خلفه بفارق 5 نقاط.



برشلونة يسعى لتعزيز صدارته للدورى الاسبانى

يدخل النادى الكتالونى اللقاء، بمعنويات مرتفعة بعد الفوز الغالى الأريبعاء على إشبيلية فى كأس ملك إسبانيا بعد الهزيمة بهدفين نظيفين فى مباراة الذهاب، ليأتى رد برشلونة بالفوز فى مباراة الإياب بسداسية مقابل هدف، وفى نفس الجولة يواجه نادى إشبيلية نظيره سيلتا فيجو، الساعة العاشرة إلا ربع مساءً. وفى الدورى الإنجليزى، يلتقى توتنهام أمام نيوكاسل، فى الثانية والنصف ظهراً، على ملعب «وييمبلى» ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من البريميرليج. وفى نفس الجولة تتلحق خمس مباريات فى نفس التوقيت، الساعة الخامسة، حيث يواجه برايتون نظيره واتفورد، ويبرنلى أمام ساولهامتون، وتشيلسى أمام هيدرسفيلد تاون، وكريستال بلاس أمام فولهام، وإيفرتون أمام ولفرهامبتون، ويواجه كارديف سيتى نظيره بورنموث. وفى الدورى الإيطالى، يلتقى يوفنتوس مع بارما على ملعب «أليانز ستوديوم»، فى التاسعة والنصف، ضمن منافسات الجولة



نحو المستقبل

د. مصطفى النشار



قيم الحداثة وأسس التحديث سيادة واحترام القانون (٦)

في اعتقادي أن أهم قيمة من قيم بناء المجتمع المدني البشري، ومن ثم بناء الدول وتقدمها هي سيادة القانون واحترامه وتطبيقه على جميع أفراد المجتمع سواء كانوا حكاماً أو محكومين. وبالطبع يكون التزام الحكام بالقانون والحرص على احترامه في كل صغيرة وكبيرة هو نقطة البداية للإزام المحكومين به، ولقد علمت مصر القديمة - باعتبارها صاحبة أقدم مجتمع سياسي منظم - العالم كله أن تحقيق العدالة بين الجميع أساسه احترامهم للقانون، وقد كان ملوك مصر القديمة هم القدوة والمثل في ذلك، ويا للدهشة والعجب حينما نقرأ ما قاله المؤرخ اليوناني القديم من أن اثنين من ملوك مصر بين الواحد منهم الآخر ألف سنة قد واجها المزمارة التي استهدفت قتلها والاستيلاء على الحكم بتحويل المتهمين - وهم في الحالتين من زوجات الملك وبمعونة بعض أعضاء الأسرة الملكية - إلى كبير القضاة مع التأكيد الملكي على محاكمتهم محاكمة عادلة دون تدخل منه ولنا أن تخيل رياملة جأش الملك وهو يستيقظ من نومه وفي مواجهته من يريد قتلونه دون أن يصبح طالبا قطع رقبته.. لقد بنيت الدولة المصرية القديمة على «الماعت» أي العدالة والنظام» وكان حكامها ينفخون بالترامهم بتحقيق العدالة واحترام القانون والتقاليد المصرية وكان ذلك هو الأساس المثلث لبناء دولتهم وحضارتهم المعجزة وسر استقرارها آلاف السنين.

وقد انتقل هذا التقليد المصري إلى بلاد اليونان وتأسست عليه حضارتها وتقدمها السياسي، وقد عبر فلاسفة اليونان في معظم ما كتبوا عن أهمية القانون وضرورة احترامه موضحين أن ذلك هو الفرق الجوهرى بين الدول والمجتمعات المثالية الفاضلة وبين الدول والمجتمعات القوضوية المختلفة، ولعل أبلغ تعبير عن ذلك قد جاء على لسان سقراط الذي حكم عليه بالإعدام ظلماً ومع ذلك تقبل الحكم وسجن في انتظار تنفيذ الحكم وحينما عرض عليه تلاميذه أكثر من خطة للهروب، وألحوا عليه في ذلك صاح فيه قائلاً: «تخيلون مدينة «أى دولة» لا يحترم أهلها القانون، ألا تدرك هذه المدينة من أساسها.. ولم يكن تلميذه أفلاطون باقلاً منه حرصاً على القانون حيث بنى معالم مدينته المثالية في محاوره «القوانين» - وهي المدينة التالية في الأفضلية لمدينة «الحاكم الفيلسوف» التي تحدث عنها في محاوره «الجمهورية» - على القانون وشرع من جراء ضغط مبارياتها التي تضمن مثالية الدولة وتحافظ على كيانها الاجتماعي والسياسي، وهكذا تدعمت مكانة القانون وضرورة احترامه في الفكر السياسي بعد ذلك وخاصة في ظل الامبراطورية الرومانية وبرع فلاسفة تلك الفترة من أمثال سينيكا وشيشرون في الدفاع عن أهمية التشريعات القانونية التي تكفل العدالة وتؤمن الاستقرار في الدولة، ولما جاء الإسلام وقامت الدولة الإسلامية واتسعت أفاقها كانت التشريعات القانونية المستمدة من الشريعة الإسلامية وما أقيمت به من سماحة وسمو وما كفلته من حقوق متساوية لجميع البشر سواء من المؤمنين بالإسلام ديناً أو من غيرهم من مواطني الدولة هي أهم أسس بناء الحضارة الإسلامية وإمبراطوريتها العظيمة التي حملت مشاغل التقدم والعدالة والتنوير للعالم أجمع، ومنها استقى الغربيون الحدوث الكثير من أسس حداثتهم فالنظم القانونية للدولة الإسلامية وتطبيقاتها الاجتماعية والسياسية والعلمية، كانت هي القدوة والمثل الأول لمعظم جوانب الحداثة الغربية منذ حركة الإصلاح الديني ويدايات عصر النهضة، وقد تطور الأمر لدى فلاسفة العقد الاجتماعي وفلاسفة التنوير في القرنين السابع عشر والثامن عشر، فأصبح القانون لديهم هوروج الدولة وبكامله وشمله وتعبيره عن الحقوق المثل التي ينبغي أن يضع بها الإنسان هو أساس بناء الدولة الحديثة وأساس استقرارها أيما كان النظام الموجود في هذه الدولة أو تلك، ملكية كانت أو جمهورية، رأسمالية كانت أو اشتراكية.

إن ما كتبه لوك وروسو ومونتسكيو وكانت وهيجل من الفلاسفة المحدثين وغيرهم من القانون وأهميته في بناء الدول والمجتمعات الإنسانية الحديثة والنجاح لا يزال ملهماً لكل فلاسفة ومفكرى العصر الحاضر ولا تزال المبادئ والقوانين واحترامها هي الفصل بين الدول المتقدمة القادرة على بناء مجتمع الحداثة وبين الدول المتخلفة التي إن نجحت في سن التشريعات والقوانين لا تعرف كيف تنقدها به وتزعم إلى مواطنيها حكاماً كانوا أو محكومين.. فهل نعى الدرس ونحول إلى مجتمع حداثى يسعد كل أفرادها بسيادة القانون واحترامه؟

# في الجولة الثالثة لدور المجموعات بأبطال أفريقيا الليلة.. الأهلي يتحضر لعبور عقبة سيمبا التنزاني في «برج العرب» تغييرات إجبارية في التشكيلة الحمراء.. و«لاسارتي» يحذر من أخطاء الدفاع



لاسارتي يشرح للاعبين خطة مباراة سيمبا

## .. ويرفض تعديل مواعيد الدوري ويشعل أزمة المؤجلات

أخر في موعد المباراة التي تم تأجيلها التزماء بجداول المسابقة وتطبيقاً لقواعد الاختراف. وذكر النادي في بيان له لاحتاد الكرة أنه التزم الصمت، كثيراً طوال الفترة الماضية حيال الكلام الذي تردد في وسائل الإعلام للضغط من جانب البعض لتغيير مواعيد بعض المباريات، وأن هذا الصمت كان بدوافع المصلحة العامة والحرص على نجاح المسابقة التي يراها الاستعداد الأمثل لعناصر المنتخب

إسلام محارب في مركز الجناح الأيسر وإن كانت كفة شريف أريج. ويعتقد الأهلي على تشكيلة تضم الحارس محمد الشناوي وأمامه أمين أشرف ومحمد هاني وكريم وليد «نيديف» والتونسي على معول في خط الدفاع وهشام محمد وعمرو السولية وناصر ماهر في خط الوسط وحسين الشحات والنيجيري جونيور أجاي ومحمد شريف في خط الهجوم. ويحتفظ لاسارتي ببعض الأوراق على رأسها صلاح محسن وحسام عاشور وصالح جمعة وأحمد حمودي وإسلام محارب لتغيير واقع المباراة.

أرسل النادي الأهلي خطاباً لاتحاد الكرة يخاطبه بأن النادي يتمسك بحقه الكامل دون مساس بأداء مبارياته في بطولة الدوري وفقاً لجدول المسابقة المعلن رسمياً ومع نفس الأطراف دون تعديل، وأنه حال تأجيل أية مباراة للأهلي لأسباب لا تخصه من القاءات، التي تم الإعلان عنها حتى «30 مارس» القادم، فإن الأهلي يعتذر عن عدم مواجهة أي مناهض



ناصر ماهر

كتب.. محمد اللاهوني:

يستضيف ملعب برج العرب بالإسكندرية في التاسعة مساء اليوم السبت المواجهة المرتقبة التي تجمع بين فريق الأهلي وضيفه سيمبا التنزاني في الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة في دوري أبطال أفريقيا. يحتل الأهلي صدارة ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط بعد أن تعادل مع شبيبة الساورة الجزائرى بهدف لكل منهما والفوز على فيتا كلوب الكونغولي بثلاثية دون رد في الجولة الأولى، ثم يحتل فيتا كلوب المركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن سيمبا بينما يحتل الساورة المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وتقام في نفس المجموعة مباراة فيتا كلوب ضد ضيفه شبيبة الساورة في الكونغو، ويسعى الفريق الأحمر للفوز للاقترب من التأهل إلى دور الثمانية بالبطولة. ويعانى الأهلي من أزمة حادة بسبب الإصابات التي ضربت صفوف الفريق وهو ما برره الأوروغويانى مارتن لاسارتي، المدير الفني، بأنه يأتي بسبب ضغط المباريات الذي يلاحق الأهلي في الفترة الأخيرة. ولم يحصل الأهلي على راحة بعد الفوز الأخير على حساب وادي دجلة بنتيجة 2/1 في الجولة العشرين للدوري الممتاز، وكثف الأوروغويانى مارتن لاسارتي المدير الفني محاولاته لتجهيز لاعبي الفريق الأحمر من أجل تحقيق الفوز وعقد أكثر من جلسة مع لاعبيه وطالبيهم بضرورة التركيز في مواجهتي سيمبا لحصد 6 نقاط وضمان التأهل بشكل رسمي لدور الثمانية. وعقد لاسارتي مؤتمراً صحفياً أمس الجمعة للحديث عن المباراة وشدد على ضرورة التركيز الشديد في هذه المواجهة خاصة أنه شاهد مباريات فريق سيمبا وتأكد من قوة المنافس وأنه يلعب كرة حديثة ويبنى الهجمات بصورة جيدة وبالتالي المواجهة لن تكون سهلة. وأوضح أن الفوز الكبير الذي حققه فيتا كلوب على سيمبا بخمسة دون رد لا تقلل من قدرات الفريق التنزاني الباحث عن حصد الفوز وتحقيق نتيجة طيبة. ويعانى الأهلي من غيابات بالجملة بين صفوفه بسبب أزمة الإصابات التي تحرم الفريق الأحمر من خدمات حارسه على لطفى ومحمد نجيب وإسراء إبراهيم وسعد سمير وأحمد فتحي ووليد سليمان وحمدى عمروان محسن من المقيدين أفريقيا، وهو ما يمثل ضربة

malnashar@hotmail.com

### فرج عامر: الظلم التحكيمي والإصابات وراء تراجع سموحة

### الإسكندرية - سامح سعيد:

أكد محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، أن الفريق بدأ يعود لمستواه بعد أن تعرض لظلم تحكيمي خلال الفترة الماضية بجانب غياب التوفيق لأسباب خارجة عن إرادة النادي كالإصابات المتتالية التي لحقت بالفريق. وأضاف أن سموحة لم يقدم المستوى المنتظر منه لعدم التجانس الذي تعرض له الفريق مع المديرين الفنيين لكن القادم أفضل لأن الفريق يمتلك أفضل اللاعبين في مصر. وأشار رئيس سموحة إلى أن النادي دعم الفريق بصفتها في المراكز التي تعاني من نقص، ناهياً التفاوض مع الزمالك لضم أحمد رفعت على سبيل الإعارة فهو لاعب عميل لكنه ليس ضمن اهتمامات سموحة. وأوضح عامر أن عميل عبدالرحمن المدير الفني لسموحة مستمر مع الفريق لتهاية الموسم ولم يتفاوض النادي الإسكندري مع حسام حسن لقيادة الفريق كما تردد.

## إحياء ذكرى موقعة بورسعيد .. وصالح ينفي التمرد

### كتب.. محمد اللاهوني:

أحياء مجلس إدارة النادي الأهلي بقيادة محمود الخطيب الذكرى السابعة لضحايا معجزة استاد بورسعيد الأليمة التي راح ضحيتها 72 مشجعاً للفريق الأحمر عقب لقاء المصري بورسعيدى يوم 1 فبراير 2012. وتواجد المجلس بكامل هيئته يتقدمه محمود الخطيب رئيس النادي في مقر القطعة الحمراء أمس الجمعة ووضعوا إكليلاً من الزهور بجوار النصب التذكاري للشهداء بالنادي، كما تواجد الأوروغويانى مارتن لاسارتي المدير الفني لفريق الكرة وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة وحسام عاشور قائد الفريق. وحضر ممثل لكل فريق بالألعاب الأخرى بالنادي الأهلي بجانب رؤوف عبدالقادر مدير النشاط الرياضي بالقطعة الحمراء وشارك الجميع في وضع إكليل الزهور. على سعيد متصل، رفض صالح جمعة صانع ألعاب التمرد بعد استبعاد من القائمة الإفريقية وضم الثاني رايمى ربيعة ومحمود وحيد لاعبي الفريق، وأكد جمعة أن القرار

لن يؤثر على التزامه في المرحلة القادمة، خاصة أن الفريق يشارك في 3 بطولات هذا الموسم وبجاجة لخدمات الجميع. وغاب جمعة عن تدريبات الفريق الجماعية وتواجد في صالة الجيمنازيوم لأداء تدريبات



محمد عودة

قرر مجلس إدارة نادي بتروجت برئاسة المهندس خالد عبده تعيين محمد عودة المدير الفني السابق لأهلي بنغازي الليبي، مهمة تدريب فريق الكرة بالنادي حتى نهاية الموسم خلفاً لمؤمن سليمان. ويعاون عودة كل من أحمد سعيد وظلمت محرم» مديريين مع استمرار محمد يونس مدرباً

**مقار الوفد بالمحافظات\***

- الاسكندرية: مقر الجريدة ٣٢ طريق الحرية التحرير، ٤٩٤٠٣٣٣، فاكس: ٢٩٠٢٢٢٢
- مقر الحزب، شارع ١٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٤٤٤٤١٠٠
- القليوبية: ٢٤٢٢٢٢٢ طلمعت حرب، جميل سابقا، خلف محكمة بنها
- بشارع سعد زغلول 012242626335
- شبين القناطر: أمام العمادة الشاملة ت: ٠١٠٠٥٧٢٢١٤٩
- دمياط: أول الكوبري العلوي ت: ٣٢٢١٧٢
- منطها: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٢٤٩٤٩٩ - فاكس ٣٣٣٣٨٩
- المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط. ت: ٣٣١١٦٧٥ - الجريدة ت: ٣٣١١٦٧٥
- مطروح: شارع الجلاء عمارة خميس الدور الأول بجوار الناسجون الشرفيون ت: ٤٩٢٨٥٥٩
- السويس: شارع عبد الحاق ثروت امام المدرسة الاعلانية بنات القديسة ت: ٠١٢١٣٣٨٥١
- بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٢٢٢٨٩ - ٢٣٥١٦
- شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمال عبد الناصر ت: ٢٢٩٢١٠
- الاسماعيلية: ٥٩ فريد ندا، ت: ٤١١١٦٦٦
- فالقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٥٣٢٩٧٩٣٢
- الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٣٢٠٠٢٨٤
- بنى سويف: ش المتقنصرى من ش إبراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٩
- اسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٠٨٨٠٢٢٢٠٣٣

**الاشتراكات**

لمدة عام ٧٢٠ جنيهاً، لمدة نصف عام ٣٦٥ جنيهاً لمدة ٢ شهور ١٨٢ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولاراً في السنة

**العدد الأسبوعي:**

في الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجتينية ١٢٠ دولار التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٣٢٢٢٢ داخلى ١٢٠

**المقر الرئيسى**

٣٣٣٣٣١١ - ٣٣٣٣٣٢٢٢ الفاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧

**تصدر عن حزب الوفد**

١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

**«الوفد» على الانترنت:** www.alwafd.org WEB SITE

**البريد الإلكتروني للوفد:** Contact@alwafd.org

## فرق طبية لتوقيع الكشف الطبي على طلاب المدارس الفكرية ومدارس الصم وضعاف السمع بطور سيناء

هاني العزبي مدير المستشفى لعدد 23 طالباً وطالبة من طلاب المدرسة الفكرية، وعدد 21 طالباً وطالبة من طلاب مدرسة الصم وضعاف السمع من قِياس السمع بوحدة السماعات بالمستشفى.

وزارة الصحة من العاملين بمستشفى طور سيناء العام، وذلك لفحص وتوقيع الكشف الطبي على طلاب وطالبات المدارس الفكرية ومدارس الصم وضعاف السمع بطور سيناء، حيث تم إجراء المسح الطبي الشامل بإشراف مباشر من الدكتور

جنوب سيناء- ياسر عامر:

أصدر الدكتور خالد أبوهاشم، مدير عام مديرية الشؤون الصحية بجنوب سيناء، قراراً بتشكيل فرق طبية في كافة التخصصات المختلفة من الأستاذة وأطباء كلية طب جامعة الأزهر والزقازيق وأطباء

## هموم مصرية



عباس الطرابيلى

## التدفئة.. القاتلة!

كثرت حوادث الموت... والسبب: البحث عن التدفئة! كيف هذا؟! هناك من يشعل ناراً في «القصعة» في مكان مغلق.. فينام، ولا يستيقظ أبداً إذ يخفق من انتشار ثاني أكسيد الكربون.. وهناك من يشعل سخاناً بانبوبه من غاز الماوسير، ولا ينتبه إلى أنه يدخل في النوم.. إذ تطفئ الشعلة.. ويستمر تدفق الغاز لعيب في نظام سخان الغاز.. أو في خلل في الأنبوب أو تشقق في الخرطوم.. وهكذا يموت العرايس والعواجز على النساء.. وهناك نضاجات ضرورية.. أولها مثلاً ضرورة فتح زجاج الحمام أو المطبخ، وإذا كانت شركة توصيل الغاز بالأنابيب تحرص على فتح قتب دائري أعلى السخن وآخر تحته لتصرف أي غاز يتسرب، فإن من يستخدم الأنابيب لا يحصل على هذه الميزة.. ويتحول الحمام أو المطبخ إلى غرفة محكمة لا مكان فيها لأي منفذ يخرج منه الغاز.. وإنما يخرج والخطورة هنا متعددة.. وأولها الاختناق.. وثانيها أن يستيقظ الإنسان هنا- وسط هذا الظلام الليلي.. وأول ما يفعله هو إشعال أي ضوء هنا فتفجر الشقة كلها أو العرفة بفعل وجود الغاز الذي يملأ المكان.. وعندما تحاول إشعال الميزر لإحداث هذا الانفجار، الذي يدمر المكان كله ويقتل من فيه..

وكمحدر بترولى قديم أحرص على التأكد من سلامة شعلة السخان أو إغلاق مفاتيح البوتاجاز، أي الطابوق، وليس ذلك فقط.. بل أترك زجاج الحمام والمطبخ مفتوحاً.. ليتسرب الغاز- إن حدث- إلى الخارج.. عبر الشيش.. وفي نفس الوقت أقوم بإغلاق باب الحمام والمطبخ تماماً طوال الليل.. مع الحرص عند الاستيقاظ على عدم إشعال أي لبة كهربية عند فتح باب الحمام والمطبخ.. ثم القيام بفتح الشيش حتى لم تجد أي رائحة لغاز متسرب..

وهنا تمدد شركات تعبئة أنابيب البوتاجاز، أو تقوم بضخ الغاز الطبيعي في الأنابيب عبر الششق، على إضافة رائحة مميزة إلى البوتاجاز في الأنابيب «السليندرات»، وأيضاً في الغاز الطبيعي، ولكن هذا للأسف لا يكفي في حالة النوم العميق.. واحتياطياً- هنا- يجب تنظيف الشفتحات التي صنعتها الشركات الموصلة للغاز إلى البيوت باستمرار لضمان «خروج» أي تسرب غازي إلى خارج المسكن..

وهيما كانت الأجهزة التي تعمل بالغاز تتضمن أنظمة لإيقاف تسرب الغاز.. فإن المحتمل أن تتعطل هذه الأنظمة لأي سبب من الأسباب والحل الأنسب هنا هو ما قلته من إغلاق باب الحمام والمطبخ.. ولكن ماذا نفع مع الظاهرة «العصرية» التي يكون فيها المطبخ مفتوحاً على الصالة.. كتوع من الديكور.. ولكنه الديكور القاتل.. إذ ربما يكون أيضاً الأطفال وحدهم في المسكن.. ثم فجأة يعبث أحدهم بأحد مفاتيح الكهرباء هنا يحد الانفجار.. والحريق.. والنهاية الحزينة!! والحرس واجب.. في كل حياتنا، وخدمنا

حكمة من أقدم صحفى بترولى في مصر.. وفى الوطن العربى!!

## جامعة الإقازيق تشارك في وضع استراتيجيات اتحاد الجامعات العربية بالأردن

كتب: ياسر مطري:

شارك د. خالد عبدالباري، رئيس جامعة الزقازيق، في اجتماع المجلس التنفيذي الثالث للدورة 15 لاتحاد الجامعات العربية، الذي عقد بمقر الأمانة العامة للاتحاد في عمان بالملكة الأردنية الهاشمية برئاسة الدكتور عمرو عزت سلامة، الأمين العام، وعدد من رؤساء الجامعات العربية الأعضاء في الاتحاد. وأوضح عبدالباري أنه تم استعراض الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال التي تتعلق ببعض القضايا والمستجدات بالجامعات العربية ووضع خطة استراتيجية للاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

الأقصر، متى عبده،

## انطلاق ماراثون «مصر أمان» من معبد حتشبسوت بالأقصر



المشاركون في ماراثون مصر أمان

«رجال»، وتمكن أحمد صابر لاعب نادي سموحة من تحقيق المركز الثاني «رجال»، وتمكن سيد مرزوق لاعب النادي الأهلي من تحقيق المركز الثالث «رجال».

بينما تمكنت نسمة عمار لاعبة نادي طلائع الجيش والنخب المصري لألعاب القوى من تحقيق المركز الأول في البطولة فئة «السيدات».

## على فكرة

## أمينة النقاش



## كتيبة «الضيف» الفنية المبدعة

نجح هادي الباجوري مخرج فيلم «الضيف» في أن يتغلب على عقبة المكان الذي انحصرت فيه أحداث الفيلم، في منزل الفكر المستدير الدكتور «يحيى التيجاني»، وهو منزل يحفل بالنسابة والأناقة والذوق الرفيع، رغم محدودية مساحته، بما يشي بالعالية الثقافية لمن يقطنون به، والعقبة هنا تعود إلى الخشية من أن يصاب المشاهد بشعور بالملل والرتابة، من محدودية الرؤية البصرية، التي عادة ما يجرى إثرها فتوى بتعويض الأماكن التي تلتقطها الصورة السينمائية.

تجلى نجاح المخرج في اختياره لفرق مميز من الممثلين والفنانيين، فضلاً عن استناده إلى ذاكرة سينمائية، جعلت من اثنين من أفلام جغرافيا المكان الواحد، علامات في تاريخ السينما المصرية.. أولهما فيلم باب الحديد ليوسف شاهين الثاني الذي تدور أحداثه على ضفتي محطة مصر.. أما الثاني فهو فيلم بين السماء والأرض الذي كتبه نجيب محفوظ، وأخرجه صلاح أبو سيف وتدور أحداثه داخل مصنع يتعطل بمجموعة من الناس، تعرف على كل واحد منهم خلال مدة الفيلم، وتغير مصائرهم وتظهرهم إلى أنفسهم، بعد أن باتوا على عتبات الموت، قبل أن يتم إنقاذهم.

وفيما عدا مشهد خارجي، يجلس فيه المفكر يحيى التيجاني على مقهى انتظارا لصدور حكم عليه بتهمته أزدراء الأديان، فإن الممثلين في فيلم الضيف يتقنون في مساحة محدودة من منزل المفكر «خالد الصاوي» بين حجرة الطعام وحجرة الجلوس والمطبخ وحجرة المكتبة، وقد ساعد الجهد المميز لدير التصوير «مان الجبور» والمونتاج لأحمد حافظ، على تصاعد التوتر في الحدث الدرامي، بإجاب حوار الفيلم وأفكاره التي تزغزع ثبات موريت لا علاقة لها بجوهر الدين الإسلامي.

وأظن أنه في الحوار الذي دار حول قضية اتهام المفكر خالد الصاوي التمثيلي فقد امتلك باقتدار ناصية دور المفكر التويري، وبدا متسلحا بالمعرفة وخفة الظل قادرا على الإقناع، ليس فقط الأستاد الجامعي الذي ألقن أحمد مالك أداء دوره، وهو يجاهد ليخفي جله بأصول الدين والخرافات التي تدفعه لممارسة الإهراق، بجداثة شكلية لا علاقة لها بقسوته الدامية، وبغوره الذي صور له أنه هو المخاطب بأية «قم فاندز»، كما صور له لكل من نصبا أنفسهم أوصياء على الدين بل أساسا لإقناع مشاهديه.

وتتأكد موهبة الفنانة شيرين رضا الزوجة المسيحية ميمي دورا بعد آخر.. فصوتها الدافئ، وقسمات وجهها الجميل الخالي من المساحيق، يتناولون على قدرات هائلة على التعبير عن مشاعر الدهشة والتلق والخوف، والبأس مما يتل روحها بمعرفة إصابتها بمرض عضال، أما جملة عوض، الابنة فريدة التي لم تكمل دراستها الجامعية بعد، فقد باتت حائرة بين رغبتها في الارتباط باستاذها والانتفاء إلى أفكاره الحافظة وعقله الطافي، وبين أفكار والدها الذي وهب علمه لمجاهبة تلك الأفكار، وبدت جميلة عوض مؤثرة وحقيقية مثل طفلة صغيرة تعاند، ككل أبناء جيلها، أهلها رغبة في التميز، فهي لا تقرأ كتب والدها، لكنها حين تعرضه لخطر الموت، تحته بقوة على رفض التنكر لأفكاره في مقابل إنقاذ حياته، وجاء الاختيار للأدوار الثانوية غاية في التوفيق، بما شكله دور الحضور الجذاب ماجد الكدواني «الخال» ومحمد ممدوح ضابط الحراسة» ومحمود الشيش «عامل المقهى» في تصاعد الحدث الدرامي، والكشف عن تناقضاته، وتأكيد رسالته الفنية الجسورة المقاتلة، كما في دائما رسائل إبراهيم عيسى.

## ضوابط الفتوى في معرض الكتاب

كثبت - سناء حشيش:

يقدم جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب لزواره كتاب «الفتوى وضوابطها ومسئولية المفتي والمستفتي، للدكتور أحمد معبد عبدالكريم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ويوضح المؤلف، الضوابط والشروط التي يجب توافرها في المفتي، فيذكر منها أن يكون عارفاً بكتاب الله، بصيراً بحديث رسول الله، بصيراً باللغة، وأشاعر العرب، وأن يمتلك ملكة عقلية تمكنه من إبداء الرأي السديد، وأن يكون قوي الاستيعاب، جيد الملاحظة، رصين الفكر، بصيراً بما فيه المصلحة.

## وفاء صادق تدخل مع الزعيم في «فالتينو»

كثبت: إيمان محمد:



وفاء صادق

تعيش الفنانة وفاء صادق، حالة من النشاط الفني خلال الفترة المقبلة، وذلك عقب نضمامها لأسرة مسلسل «فالتينو» بطولة الزعيم عادل إمام، المقرر عرضه خلال الماراثون الرمضاني المقبل، كما أنها تستعد لتصوير أولى مشاهداتها قريباً.

ويشار إلى أنه كان بدأ المخرج رامي إمام تصوير المشاهد الأولى للمسلسل بين الزعيم عادل إمام والفنانة دلال عبدالعزيز خلال الأيام الماضية.

ويشارك في بطولة المسلسل دلال عبد العزيز وسامح حسين وطارق الإيباري ومحمد كيلاني وهدي الفتحي ورانيا محمود ياسين وسليمان عبد ويديرة طلبة وتاليف ايمن بهجت قمر وإخراج رامي إمام.



مجدى حلمى

بدور هيئة الرقابة الإدارية التي وصفها بأنها الجهة الأساسية المكلفة بالتحقيق في قضايا الفساد، وتعمل على إرجاع بعض أملاك الدولة المسروقة واعتماد استراتيجية مكافحة الفساد لأربع سنوات. فالتقرير طالب بلدان المنطقة بعدة إجراءات ضرورية لمواجهة الفساد، ومنها ضمان الحريات السياسية، مع فضاء مجال أكبر للمساءلة وتعزيز حماية المبلغين عن الفساد ومراجعة القوانين الانتخابية لضمان قوة البرلمانات ونجاحاتها، مع التركيز بشكل خاص على شفافية تمويل الحملات السياسية، وتحقيق استقلالية المؤسسات الرقابية والقضائية للمساعدة على إعادة بناء الثقة بين المواطنين والدول، وتطبيق وتعديل قوانين حق الحصول على المعلومات.

فيما جاء في التقرير السنوي للمنظمة الدولية يعد خارطة طريق لأي دولة لديها رغبة حقيقية في مواجهة الفساد والحد منه إلى أدنى درجة أسوة بالدول التي احتلت قمة المؤشر الدولي لمكافحة الفساد.

وصور التقرير جاء مع إعلان المملكة العربية السعودية عن نتائج حملتها ضد الفساد وكفى الرقم الذي حصلته من هذه الحملة والذي بلغ أكثر من 100 مليار دولار وهو رقم ضخم.. فهذه الحملة الناجحة تلمني أن نراها في دول أخرى في منطقتنا العربية.

السياسيين. ويقول: من بين أهم ركائز الممارسات الديمقراطية التي يمكن الاستناد إليها لضمان نزاهة الحكومات هي وجود منظومة الضوابط والتوازنات، إلا أن هذه المنظومة في معظم بلدان المنطقة تسم إما بالهشاشة أو غير موجودة أصلاً.

ويشير إلى أنه طالما تمكن أفراد من ذوي النفوذ من ممارسة تأثيرهم على السياسات الحكومية في عدة حكومات عربية ومن اختلاس المال العام وممتلكات الدولة واستغلالها لمصلحتهم الخاصة ولتزداد ثروتهم على حساب المواطنين. وأدى ذلك إلى تقزيم جهود مكافحة الفساد لبتقى مجرد حبر على ورق، حيث يتم سن القوانين فعلاً ولكنها نادراً ما تنفذ أو تترجم إلى ممارسات على أرض الواقع. فالتقرير يؤكد أن الديمقراطية والحريّة والشفافية هما الأساس للوحد ناجحة لمحاربة الفساد وتوفير مليارات الدولارات على الدول

ويقول التقرير: تحسن درجات المغرب ومصر بثلاث نقاط لكل منهما، حيث سجلتا تباعا 43 و35 درجة. وعلى الرغم من ذلك، يبقى تأثير هذا التحسن على حياة مواطني البلدين محتشماً. ولا يزال الطريق طويلاً أمام البلدين، ويعترف التقرير

الفساد أصبح آفة الدول في العالم كله، هذا ما كشف عنه تقرير منظمة الشفافية الدولية الذي صدر منذ أيام حول معدلات الفساد في 185 دولة حول العالم، والمؤشر كشف تراجع أغلب دول العالم في مكافحة الفساد وهو ما يؤكد أن التعاون الدولي في مواجهة هذه الآفة في أضعف حلقاته.

ورغم تقدم مصر في التقرير من 132 إلى 105 بالتساوي مع الجزائر وأرمينيا وبمعدل 3 نقاط، إلا أن التقرير أرجع التقدم للدور المتميز للرقابة الإدارية في مكافحة الفساد.

والتقرير أشار إلى أن سبب تراجع الحرب على الفساد في منطقة الشرق الأوسط وأصبح متشعباً ومترسخاً في منطقة ثبت فيها أن أي محاولة لإرساء الديمقراطية باتت كالمهمة المستحيلة، ولا تزال فيها الحريات المدنية تتعب تحت الرقابة الحكومية.

ويقول التقرير: يبقى الفساد السياسي تحدياً مفصلياً، وذلك على الرغم من سعي عدة حكومات في المنطقة إلى وضع مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في صدارة أولوياتها الوطنية.

ويشير التقرير إلى سبب انتشار الفساد إلى وجود أطراف متورطة في الفساد تبدل قصارى جهدها لإحباط هذه التدابير، وهي تتمتع للأسف بتأثير كبير على القادة

## من قصور الأمير يوسف كمال..

## قصة منزل في قنا آثار سخرية صحافة ثورة يوليو 1952



تحفة الأمير يوسف كمال بقنا

كتب - أمير الصراف:

وأنت تترجل في شارع الشيخ عمران الماوى للمجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال بمدينة نجع حمادى شمال قنا، والمطللة على النهر النيل من الناحية الشرقية يطل ذلك المنزل المبني بالطوب الأحمر والخشب والذي يشبه تماماً الطراز المعماري للمجموعة المعمارية الواقعة بأجزائها الخلفية أمامه.

المغاي في هذا المنزل نظام الدخول إليه، حيث يتكون من طابقين الأولى يتم الدخول إليه من خلال باب والثاني يتم خلال سلم خشبي يؤدي مباشرة إلى الطابق الثاني دون المرور على الطابق الأول يعكس الطراز الشائع في بناء المنازل في فترة بنائه، وهذا ما يجعل هذا المنزل يثير أسئلة بين السكان حتى وقتنا هذا حول هذا الطراز المعماري المتصل المنفصل في وقت واحد، أسئلة السكان عن المنزل سبقتها موجة من التهمك والتساؤلات من صحافة ثورة يوليو عن طراز المنزل سخرية من صاحبه بصفته أحد أفراد الأسرة العلوية!

بعد قيام ثورة يوليو 1952 نشطت الصحافة المصرية في إبراز صورة سلبية للحقبة الملكية وأفراد أسرة محمد على باشا الكبير. الأسرة العلوية، بشكل عام والتي حكمت مصر في الفترة من 1805 إلى 1952 وأنهى حكمها حركة الضابط الأحرار التي سميت لاحقاً ثورة 52 والتي أعلنت الجمهورية.

المنزل ذو المدخلين بمدينة نجع حمادى، كان له نصيب في النشر بنمط ساخر في صحافة ثورة يوليو 52، ففي 25 مارس 1957 نشرت مجلة الاثني- دار الهلال كتب أحد الصحفيين بالمجلة تقريرا عن طراز المنزل بعد زيارته الميدانية لمدنية نجع حمادى وهي زيارة من الزيارات التي أوفدها حكومة الثورة للصحفيين لرصد وتتبع أملاك أفراد أسرة محمد على بالصعيد ثم نشرها لأسباب سياسية تتعلق بتثبيت نظام الحكم الجديد.

يقول التقرير.. ولم يعرف الأمير السابق بالهندسة ولا النظم الهندسية ولا بالمهندسين، ولهذا لم يدخل قصره مهندس واحد، فقد كان يعتقد أنه مهندس الكون الأعظم! وكان يشغل وقته برسم تصميمات بيوت موظفي دائرته، وحدث أن صمم منزلا من طابقين ليكون سكنا لاثنتين من الموظفين وتم بناء المنزل كما رسمه الأمير السابق، وجاء ساكن الدور الثاني ليضع عفشته في الشقة فلم يستطع، فقد نسي الأمير أن يجعل في التصميم سلما للمنزل! وخافوا لإيلاغ الأمير بهذا النقص خشية ومعه عفشته حتى مر الأمير السابق فسأله: لماذا لا تسكن الشقة؟ فقال الموظف وهو يرتجف كيف أصدق إليها؟! ونظر الأمير السابق إلى المسكن ففهم وأمر ببناء سلم من الشارع إلى الدور الثاني رأسا!

الأمير الذي تحدث عنه التقرير بمجلة الاثنيين، هو الأمير يوسف كمال بن أحمد كمال باشا بن الأمير أحمد رفعت باشا بن إبراهيم باشا والى مصر، أقام يوسف كمال وهو من مشاهير أمراء الأسرة العلوية لنشاطه الفني والثقافي، مجموعة معمارية بمدينة نجع حمادى لتتبع أملاكه الزراعية الواسعة وكان هذا المنزل- موضع التهمك، أحد ملحقات هذه المجموعة المعمارية التي حازت على ملكيتها الحكومة بعد الثورة من خلال الإصلاح الزراعي.

يقول الباحث محمد صلاح، إن ملفات هيئة الآثار المصرية بالذاكرة المرفوعة لتسجيل هذا المنزل كآثر إسلامي بأنه كان سكنا لناظر دائرة الأمير يوسف كمال في نجع حمادى وهو معروف عن السكان بنفس الصفة، ويكشف الباحث أن سجلات عوائل الأملاك تخالف المعلومة السابقة وتوضح أن ساكنيه كانا هما أحمد